المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (٠٣٢)
كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية
قسم القراءات

الجوهر الفريد في رسم القرآن المجيد

للعلامة سيد بركات بن يوسف عريشة الهوريني الأزهري رحمه الله
(ت بعد ١٢٨٦هـ)

من الباب الثالث حتى نهاية الباب السابع

دراسة وتحقيقاً

بحث تكميلي مقدم لنيل الدرجة العالِمية الماجستير

إعداد الطالب
علي بن إبراهيم بن حمد السكاكر
الرقم الجامعي : ٣١٧٠٦٢٠٦٠

إشراف فضيلة الشيخ الأستاذ المساعد بقسم القراءات بكلية القرآن
الدكتور/ خالد بن محمد إسحاق

العام الجامعي ١٤٣٤-١٤٣٥هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَّا بَعْدُ[١].

فمدار موضوع الرسالة على علم يتعلق بالقرآن الكريم، وما وصلنا هذا العلم إلا بجهود هذه الأمة بِدءاً بالصحابة رضوان الله عليهم، ثم علمائِها، الذين دونوا، وبحثوا، وقارنوا، واجتهدوا، ووضحوا، وما ذاك إلا لعظيم شرف هذا العلم، وهو من العلوم الذي اختص بكتاب الله عز وجل، وما أعظمه من شرف، وما أسماه من نبل حينما يُعمل المرء نفسه خدمة لكتاب الله تعالى وتفرغه لذلك، وهو الذي دأب عليه الصحابة والتابعون من بعدهم إلى زماننا هذا.

والدليل على هذا: أنه ركن من أركان القراءة المقبولة باتفاق السلف والخلف، وهو علم رسم المصحف.

فقد قال ابن الجزري رحمه الله:

فَكُلٌّ مَا وافَقَ وَجْهَ نَحْوِ وَكَانَ لِلرَّسْمِ احْتِمالاً يَحْوِي

وَصَحَّ إِسْنَادَاً هُوَ القُرْآنُ فَهَذِهِ الثَّلاثَةُ الْأَرْكَانُ

وحَيْثُمَا يَخْتَلَّ رُكْنٌ أَثْبِتِ شُذُوْذَهُ لَوْ أَنَّهُ فِي السَّبْعَةِ[٢]

وقال صاحب رشف اللمى للعاقب الجكني بن مايابه:

رسْمُ القُرْآنِ سُنَّةٌ مُتَّبَعَه كَمَا نَحَا أَهْلُ المَنَاحِي الأَرْبَعَه

(١) صحيح مسلم ،باب تخفيف الصلاة والخطبة، رقم الحديث[٨٦٨]،٢/٥٩٣.

(٢) متن طيبة النشر أرقام الأبيات[١٤-١٦]

لِأَنَّـــهُ إِمَّـــا بِـــأَمْرِ الـــمُصْطَفَى أَوْ بِاجْتِمَـــاعِ الرَّاشِـــدِيْنَ الخُلَفَـــا[١]

فهذا العلم اهتم به القاصي والداني والمتقدم والمتأخر، فقد أولت الأمة عظيم الاهتمام في هذا العلم الذي رسم به مصحف أمة محمد صلى الله عليه وسلم، ومن ذاك ما قام به بعض علماء الأمة بتدوين هذا العلم وخدمته خدمة تامة، وحفظه في كتبهم خوفاً من الضياع والتحريف، وهم أئمة أثبات تحلَّوا بالأمانة والصدق والعدل، وعلى رأسهم الإمام الداني رحمه الله في كتابه "المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار"، وكذلك الإمام أبي داود في "مختصر التبيين لهجاء التنزيل"،وكذلك الإمام الشاطبي في منظومة "عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد"، فهذه من أعظم الكتب التي دونت علم رسم المصحف وَأَوْلَته اهتمامها، حيث جمعت المتفق والمختلف، وحوت ما كتب في مصاحف الأمصار التي أرسلها عثمان ﷺ في أرجاء المعمورة الإسلامية.

ولعل ما تناقلتها الركبان وسارت بها الأمصار، وذاعت عند أهل العلم والشأن، هي منظومة "عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد" للإمام الجهبذ العلامة صاحب العلم والإتقان الإمام الشاطبي رحمه الله، حيث وضع الله لها شأنا وقبولاً على غير ما كان من سائر المنظومات التي نُظِمَت في هذا العلم، وذلك لسهولتها، وبراعة ألفاظها، ورصانة أسلوبها، فهي قصيدة حوت على معنى ومبنى، فرحم الله هذا العالم الذي بذل نفسه لخدمة كتاب رب العالمين، أسأل الله العظيم أن يحشرنا معه في أعلى عليين.

وقصيدة الإمام الشاطبي حظيت بشروح كثيرة، ولعل من أجمل من شرحها هو الإمام الجعبري في "جميلة أرباب المراصد في عقيلة أتراب القصائد" وهذا الشرح الجميل أُخْتُصِرَ بعنوان "تغريد الجميلة، لمنادمة العقيلة".

وممن ألفَّ في الرسم من المتأخرين الشيخ سيد بركات بن يوسف عريشة الهوريني في مخطوطته التي سمَّاها "الجوهر الفريد في رسم القرآن المجيد".

(١) رشف اللمى على كشف العمى ص ٨٩.

فهذا المؤلف اختصر فيه مخطوط تغريد الجميلة الذي ذكرناه آنفاَ، وقد اختصره بأسلوب رائع، من دون تطويل ممل، أو اختصار مخل، فقد وضح وبين، وأجاد وأفاد، وضح الملتبس بشرح بسيط غير متناول لأبيات العقيلة إلا قليلا.

وعلى هذا جعلته مشروع بحثي في مرحلة الماجستير، من الباب الثالث حتى آخر الباب السابع.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

لكل موضوع أهمية وأسباب اختيار ولعلي أجملها فيما يلي:

١- أن الأمة حظيت بمخزون كبير من التراث العربي الإسلامي، فقد خدم منه القليل وترك منه الكثير والله المستعان، ولعل هذا المخطوط خير دليل وشاهد على ذلك، ورغبت بالمساهمة في تحقيق التراث العربي الإسلامي.

٢- تعلق علم الرسم بأعظم كتاب منزل، ومن هذا المنطلق أحببت أن يكون موضوع رسالتي بشيء يتعلق بكتاب الله تعالى.

٣- أن هذا المخطوط أعني"الجوهر الفريد في رسم القرآن المجيد" ليس كسائر المخطوطات، وقد سماه مؤلفه "الجوهر الفريد" فهو حقيقة جوهرٌ وفريدٌ من نوعه، فقد احتوى على معان جليلة، وشرحٍ بارعٍ يستفيد منه الطالب المبتدئ، والمتعلم المنتهي، فمالت النفس إلى خدمة هذا المخطوط، والعناية به على أتم وجه.

٤- قام بتحقيق الجزء الأول من المخطوط المحقق الشيخ: داخل بن علي الجدعاني، فقد أولى هذا المخطوط فائق العناية والاهتمام، فقد وضح المبهم، وأزال اللبس، وفصَّل المجمل، وما كان مني إلا أني أكمل المسيرة وأحذو حذوه في تحقيق الجزء الأوسط من المخطوط.

٥- بعد الاستشارة وقبلها الاستخارة هداني الله عز وجل بأن أقدم على موضوعي هذا فقد آزرني وأيدني بعض المشائخ الفضلاء اختياراً وبدءاً بهذا الموضوع، بنفس مطمئنة، وبال مرتاح، وهمة مقبلة لا مدبرة.

٦- فطرتي وجبلتي لهذا العلم علم الإملاء "الرسم" فهو من العلوم المحببة إليَّ منذ نعومة أظفاري إلى يومي هذا وأسأل الله ألا يصرفني عنه، فقد وهبني الله محبته والتعلق به وبذل الصعاب من أجله، وصرف الوقت في مثله، ومن أحب شيئاً تعب وكافح وناضل من أجله، ولهذا أحببت أن أتوسع في هذا المجال.

٧- هناك نزرٌ يسير من طلاب علم القراءات المهتمين بهذا الفن وهو علم رسم المصحف فأحببت أن أكون من هؤلاء النزر ولكي أقوم بإظهار هذا العِلْم محققا ومطبوعا ليسهل على المهتمين والمتعلمين سهولة الوصول إليه وحصول الفائدة المرجوة من ذلك.

الدراسات السابقة:

الذي يتضح والله أعلم أنه لا توجد دراسات سابقة لهذا المخطوط سواء كان تحقيقا أو طباعة، ولم أقف على شيء منه محققا أو منشوراً.

ومن خلال الاستفسار من الإدارة العامة للمكتبات والمعلومات بمركز الملك فيصل رحمه الله بالرياض، وسؤالي لمشائخي المختصين بعلم الرسم وغيرهم، انتهيت إلى أنه لا يوجد أي دراسة قامت بخدمة هذا الكتاب سواءً تحقيقاً أو طباعةً، سوى ما قام به زميلي الفاضل الشيخ:داخل بن علي الجدعاني الذي سبقني إلى تحقيق مقدمة هذا الكتاب إلى نهاية الباب الثاني، وقد استفدت منه كثيرا وهو صاحب قدم السبق في هذا الكتاب فجزاه الله عنا خيرا، وها أنا أكمل المسيرة مستمداً من الله العون والتوفيق والسداد.

خطة البحث:

قسمت البحث إلى: مقدمة، وقسمين، وفهارس على النحو التالي:

- **المقدمة**، وتشتمل على:

- أهمية الموضوع وأسباب اختياره.
- الدراسات السابقة.
- خطة البحث.
- منهج البحث.

- **القسم الأول: قسم الدراسة، وفيه فصلان:**

- **الفصل الأول: دراسة المؤلف**، وفيه أربعة مباحث:
  - المبحث الأول: اسمه، ونسبه، ووفاته.
  - المبحث الثاني: شيوخه، وتلاميذه.
  - المبحث الثالث: مؤلفاته.
  - المبحث الرابع: مكانته وثناء العلماء عليه.
- **الفصل الثاني: دراسة الكتاب، وفيه خمسة مباحث:**
  - المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب وصحة نسبته إلى مؤلفه.
  - المبحث الثاني: القيمة العلمية للكتاب.
  - المبحث الثالث: منهج المؤلف في كتابه.
  - المبحث الرابع: مصادر المؤلف في كتابه.
  - المبحث الخامس: وصف النسخ الخطية للكتاب.

- **القسم الثاني: النص المحقق:**

ويشمل تحقيق النص من الباب الثالث إلى آخر الباب السابع.

- **الفهارس، وتشتمل على ما يلي:**
  - فهرس الآيات القرآنية.
  - فهرس الأحاديث.
  - فهرس الأعلام.
  - فهرس الأشعار.
  - فهرس المصادر والمراجع.
  - فهرس الموضوعات.

منهج البحــث:

عمدتُ في قسم الدراسة على ذكر المنهج الوصفي والتاريخي في دراسة المؤلف والكتاب، أما في قسم التحقيق فقد حرصت على الالتزام بالمنهج التالي:

١ - إخراج النص، وضبطه، وتحقيقه كما وضعه مؤلفه قدر المستطاع.

٢- المقابلة بين النسخ وإثبات الفروق في الحاشية.

٣ - التعليق على المسائل العلمية، وتوثيقها.

٤ - اتِّباعُ قواعد الرسم الإملائي المعروفة في إخراج النص، وتقسيم فقراته ومسائله حسبما يقتضيه المعنى إضافة إلى استخدام علامات الترقيم الحديثة.

٥ - عزو الآيات والكلمات القرآنية، بذكر السورة ورقم الآية بين معقوفين في أصل الكتاب في أول موضع فقط، وكتابتها بالرسم العثماني إن وافقت قراءة حفص، وإذا لم توافق قراءة حفص كتبتها على مقتضى القراءة التي كتبها المؤلف ما استطعت إلى ذلك سبيلا.

٦-حينما يتقدم مثال على آخر في نسختي (ب،د) فلن التفت إليه.

٧- العبارات التي في نسختي (ب،د) التي لا تضر في صلب البحث والمادة العلمية فلن التفت إليها مثل: حينما يقول في الأصل قال شارحنا، ويقول في النسختين قال الشارح.

٨- سأقوم بضبط الأبيات بالشكل كأبيات العقيلة، و اللؤلؤ المنظوم، والشاطبية، وفتح المنان، وعزو كل بيت مع متنه في الحاشية.

٩- عزوي للمقنع فإني أقصد ما حققه الدكتور حاتم الضامن.

١٠- جعلت علامة المعقوفين [ ] للكلام الساقط أو إذا كان هناك طمس في إحدى النسخ في كلمة أو أكثر وكذلك يكون للسقط الذي وسط السقط وسأذكر بداية السقط ونهايته.

١١- بيانات الكتب التي رجعت إليها في التحقيق ومصادر المؤلف ستكون في قائمة المصادر والمراجع.

١٢- حينما أبحث عن كتاب ذكره صاحب المخطوط ولم أقف عليه أو مفقود فإنني أعزو له عمن نقلوا عنه إن أمكن ذلك.

١٣- تخريج الأحاديث، والآثار الواردة في النص، وتوثيق ما يحتاج إلى توثيق حسب الإمكان.

١٤- عزو العلَم الوارد ذكره في النص أعزو له في أول موضع يرد ذكره من المخطوط، باختصار ما استطعت، وغالبا اكتفي بمرجع واحد فقط.

١٥- في حين عزوي للمخطوطات فإني سأذكر رقم اللوح المثبت بالمخطوط والذي يكون غالبا يسار اللوح موضحا ما عزوته هل هو في لوح[أ] أو لوح[ب].

وبعد هذا فالشكر لله أن منَّ عليَّ ووفقني ويسر لي السبل لتحقيق هذا المخطوط المبارك.

و الشكر للوالدين والأهل الذين أمدوني بالتشجيع والمؤازرة والدعاء لي بالتوفيق والنجاح بالدارين أسأل الله أن يستجيب لي ما دعوا وأن يجعل ذلك في موازين حسناتهم.

والشكر لجامعتي المحبوبة العريقة الجامعة الإسلامية بما فيها (كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية) التي زادتها رفعة ومكانة وشرفاً على ما تقوم به من اهتمام عظيم في نشر العِلِم والتسهيل لمن أراد خدمته وتحقيقه.

و الشكر موصول لعميد الكلية فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور: أحمد بن علي السديس على ما يقوم به من جهود تجاه هذه الكلية عموما وقسم القراءات خصوصاً.

ومن ثَمَّ كلماتُ شَهْدٍ أنثرها ورداً وياسمينا لمشرفي وشيخي رئيس قسم القراءات حاليا فضيلة الشيخ الأستاذ المساعد الدكتور: خالد بن محمد إسحاق، الذي فتح لي قلبه، وبيته، ومكتبته، الذي بذل من أجلي الكثير، سواء وقته، أو نصحه، أو توجيهه، فوالله ما وجدته إلا مبتسما، صابراً على مثلي، متحملاً غير متململاً، مع علمي بأنه مشغول، وأني أخذت منه الوقت الكثير، أسأل الله ألا يحرمني وإياه الأجر إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وإن نسيت فلن أنسَ الأخ الشيخ المحاضر: مدثر الأمين الذي أولاني اهتمامه وحرصه وتوجيهاته وبذل لي جل جهده أسأل الله أن يوفقه لكل خير وأن يحقق الله لنا وله كل ما نرجو.

وفي الأخير: إن كان هناك من أخطاء فالنفس البشرية جبلت على ذلك فمن الذي لا يخطيء، والكمال لله سبحانه، فالخطأ وراد والتصويب حتم لازم، فاللهم اغفر لي خطئي وعمدي وجدي وهزلي، وأسألك ربي حسن النية والذرية، عليك توكلت، وإليك أنبت، وبك استعنت، وصلِّ اللهم على خير البشر ﷺ، و على الآل والأصحاب، ومن سار على نهجهم إلى يوم المآب.

القســـم الأول

القسم الأول: الدراســـــة

وفيه فصـــلان:

- الفصل الأول: دراسة المؤلف.
- الفصل الثاني: دراسة الكتاب.

- الفصل الأول: دراسة المؤلف

وفيه أربعـة مباحـث : -

- المبحث الأول: اسمه ونسبه ووفاته.
- المبحث الثاني: شيوخه وتلاميذه.
- المبحث الثالث: مؤلفاته.
- المبحث الرابع: مكانته وثناء العلماء عليه.

المبحث الأول: اسمه ونسبه ووفاته

اسمه ونسبه: هو الشيخ سيد بركات بن يوسف بن عامر عريشة الهُورِيني.(١)

والهُورِيني نسبةً إلى بلدة هُورِين، من أعمال مركز السَّنطة، بمديرية الغربية، وهي بلدة شيخه أبي الوفاء الهوريني(٢).

وفاته: لم أتمكن من العثور على ترجمة له تحدد سنة وفاته، سواء في المخطوطات التي نسخت أو في بعض الكتب أو في الأصل ولعلي أحصر سنة وفاته في أمرين:

أولاً: ما أشار إليه المؤلف في نهاية المخطوط :حيث قال: ((وهذا آخر ما يسره الله بمنه وكرمه والحمد لله أولا و آخرا و ظاهراً و باطناً وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم كلما ذكرك وذكره الذاكرون، و كلما غفل عن ذِكْرِكَ وذِكْرُهُ الغافلون، وكان تمام جمعه في صبح يوم الأربعاء المبارك لثامن بقين من شهر صفر الخير سنة ١٢٨٦ ست وثمانين ومائتين بعد الألف من هجرة من له العز والشرف صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وذريته وأهل بيته وسلم واغفر لجامعه وكاتبه وللمسلمين أجمعين.(٣)

ثانيا: يمكن أن نضيق حلقة سنة وفاته بالنظر إلى سنة وفاة شيخه الذي طالما يقول في المخطوط قال شيخنا يقصد به أبا الوفاء نصر بن الشيخ نصر يونس الوفائي الهوريني فقد كانت سنة وفاته سنة ١٢٩١هـ، وشيخه الآخر محمد بن أحمد الشهير بالمتولي كانت وفاته سنة ١٣١٣هـ.

فنستطيع أن نقول أنه توفي بعد وفاة شيخه المتولي المتوفى عام ١٣١٣هـ لأنه آخر مرجع نقله من مصادره في المخطوط حسب علمي وقد يكون توفي قبل وفاة شيخه والله أعلم.

---

(١) من خلال بحثي القاصر قل أن تجد كتب التراجم تكلمت عن هذا المؤَلِّف، والذي وقفت عليه هو ما قاله: صاحب كتاب معجم المؤلفين: ((سيد بركات بن يوسف عريشة الهوريني له الجوهر الفريد في رسم القرآن المجيد"ثم قال" فرغ من تأليفه ١٢٦٨))، كتاب معجم المؤلفين ١/ ٨٠٤ رقم الترجمة٥٩٥٩.

(٢) انظر مختصر فتح رب الأرباب ١٢٧/١، وهُورِين قرية تابعة لمركز بركة السبع التي تقع شمال القاهرة بمسافة تبعد ٨٠ كم ومركز بركة السبع تتبع لمحافظة المنوفية، وهُورِين من أشهر قرى مركز بركة السبع وكانت تتبع لمركز السَّنطة محافظة الغربية ثم تحولت للمنوفية في الستينات.

(٣) انظر مخطوط الجوهر٨٦/ب.

المبحث الثاني: شيوخه وتلاميذه

مؤلفنا ذو علم وبديهة وله نظرة ثاقبة، وما ذاك إلا لما وجد في هذا المخطوط، ومع هذا إلا أن كتب التراجم افتقرت ذكر ترجمة له و لمشايخه، وقد عرف بحرصه على تلقي العلم، والتبحر في علم الرسم وغيره، وأخذه من كبار علماء بلده المشهورين، لكن استطعت أن أصل إلى مشايخه عن طريق ما كتبه هو في أول المخطوط، وقد أوردتهم على الشكل التالي:

١- **أبو الوفاء نصر بن الشيخ نصر يونس الوفائي الهوريني الأحمدي الأزهري**، عالم بالأدب واللغة، من أهل مصر أرسلته حكومته إلى فرنسا إماماً لإحدى بعثاتها، فأقام مدة، تعلم فيها الفرنسية، ولما عاد ولي رئاسة تصحيح المطبعة الأميرية، صنف كتباً منها "المطالع النصرية للمطابع المصرية"، توفي سنة ١٢٩١هـ.(١).

٢- **الشيخ زين بن أحمد بن زين الصياد المرصفي، عالم أزهري شافعي**، عارف بمصطلح الحديث، كان مدرساً لأحد أبناء الخديوي إسماعيل، من كتبه: التحفة الزينية في شرح المنظومة البيقونية، توفي سنة ١٣٠٠هـ. (٢)

٣- **العلامة محمد بن أحمد بن الحسن بن سليمان المشهور بالمتولي**، ولد سنة ١٢٤٨هـ، كان عالماً بالقراءات، لقب في زمنه بابن الجزري الصغير، ونعت بخاتمة المحققين، له في التحريرات باع طويل وعلم غزير، توفي سنة ١٣١٣هـ. (٣)

تلاميذه:

أما عن تلاميذه فلم أقف على شيء والله أعلم.

---

(١) انظر الأعلام ٨/ ٢٩.

(٢) انظرالأعلام ٦٣/٣.

(٣) انظر ترجمته للدكتور/ إبراهيم الدوسري في كتاب المتولي وجهوده في علم القراءات.

المبحث الثالث: مؤلفاته

الذي نص عليه صاحب كتاب معجم المؤلفين أن له كتاب واحد وهو: "الجوهر الفريد في رسم القرآن المجيد"، مع العلم أن صاحب كتاب معجم المؤلفين قد ذكر في المقدمة على أنه سيذكر حين يترجم لِعَلَمٍ خمسة كتب إن وجدت وفي ترجمة السيد بركات لم يذكر إلا هذا الكتاب فقط، والعلم عند الله.

المبحث الرابع: مكانته وثناء العلماء عليه

أما عن مكانته العلمية فقد عرف في قوته العلمية وأنه إمام بارع في شتى العلوم فمن يقرأ هذا المخطوط فسيعرف أنه قد نهل من علوم شتى وأنه قد حواها واستوعبها ثم صبها صباً جماً في هذا المخطوط، فإن أتيت إليه من ناحية اللغة فهو بحر وإن شئت قل عن التفسير كذلك والقراءات والرسم الذي هو إمام فيهما ومهما قلت أو زدت أو أنقصت فلن أوفيه حقه فيما وصل من علم ومعرفة وتحقيق.

وقد نال المنزلة العالية والمكانة الرفيعة؛ وما ذا إلا لأنه كان حريصاً على تلقي العلم، فقد أخذ من جهابذة علماء بلده المشهورين، كشيخ القراء بالقاهرة محمد بن أحمد الضرير الشهير بالمتولي وغيره.

وقد أثنى جمع من العلماء عليه، وذلك في أول المخطوط حينما قاموا بالتقريظ له في أول كتابه حينما عبروا بأبلغ عبارات المدح والثناء للمخطوط وللشيخ سيد بركات، وهاك ماقاموا به من تقريظ.

يقول شيخ القراء بالقاهرة الشيخ محمد المتولي: ((قد اطلعت على هذا التصنيف البديع، اللطيف الصنيع، فوجدته قد تحلى بغرر المعاني في درر المباني، بما حوى من علم الرسم العثماني، كساه الله حلل القبول، وأنال مؤلفه كل مأمول، بما تطول على الأمة، بأولى ما تصرف فيه الهمة والحمد لمولي النعمة)) [(١)].

---

(١) انظر رسالة المحاضر داخل الجدعاني، الجوهر الفريد، ص١٧، الذي حقق المخطوط من أوله حتى نهاية الباب الثاني.

ويقول العلامة المحقق، الفهامة المدقق، وارث المصطفى، شيخنا الشيخ نصر الهوريني أبو الوفاء، رحمه الله تعالى، ونفعنا به آمين: ((فقد تصفحت الجوهر الفريد في رسم القرآن المجيد الذي جمعه الفاضل الشيخ سيد عريشة الهوريني فرأيته – وفقه الله – قد أحرز فيه كل عقيلة، وحاز فيه كل دقيقة وجليلة، مما يخفى على الأقران من أبناء هذا الزمان، قد استعان فيه بالأخذ والاستمداد، من كتب الفن التي عليها الاعتماد، ولولا أن جامعه حفظه الله كان يعرض عليّ أصول بعض عباراته أولاً في مسوداته، وثانياً في مبيضاته؛ لكنت أتوهم أنه من "كَبْتِ الأقران في كَتْبِ القرآن" المنسوب إلى سيِّدنا الجلال السيوطي عبدالرحمن، عليه من الإله الرحمة والرضوان، وتكفيه شهادة مولانا الفاضل ذي الفضائل الظاهرة، الشيخ محمد المتولي شيخ القراء بالقاهرة، نفع الله به المسلمين آمين)) [(١)].

ويقول العالم السيد أحمد بن المرحوم العلامة السيد قاسم، إمام وخطيب مسجد سليمان آغا السلحدار رحمه الله: ((فإن فن الكتابة يجري من العلوم الأدبية مجرى الثمرة من الدوح، فهي كالجسم وهو لها كالروح، لا سيما الرسم العثماني، فإنه يجب أن يكتب به اللفظ القرآني، وقد اعتنى بتحريره جمع من العلماء الراسخين، والقراء المتقنين، فاقتدى بهم الفاضل الأريب، والفطن اللبيب، الشيخ سيد عريشة جعله مولاه في أحسن معيشة وألف هذا: "الجوهر الفريد في رسم القرآن المجيد" فمعانيه ثمرة عقل تَارِجٍ زهرُها، وسماء فضل أشرق بدرُها، قد أحسن مؤلفه كل الإحسان في ابتداع هذا التصنيف، وأجاد في اختراع حسن هذا الترصيف – فجزاه الله تعالى خيراً، وأدام عليه نعمه دنيا وأخرى آمين، وغفر لكاتبه الفقير: أحمد قاسم إمام وخطيب مسجد السلحدار)) [(٢)].

ويقول الشيخ حسن الجريسي رحمه الله: ((قد اطلعت على هذا: "الجوهر الفريد في رسم القرآن المجيد" فإذا هو مؤلف لا يسمح الدهر بمثاله، ولا ينسج ناسج على منواله، قد جمع ما تشتت من الفنون الرسمية، في أصول رسم المصاحف العثمانية، كيف لا؟ وهو بنات

(١) انظر : الجوهر الفريد تحقيق: داخل الجدعاني، ص١٨.

(٢) نفس المرجع السابق ص١٨.

أفكار من هو الإنسان، أوحد أهل العرفان، في هذا الشأن، من أهل هذا الزمان: الفاضل الشيخ سيد عريشة الهوريني حفظه الله تعالى آمين)) [١].

ويقول الشيخ محمد العباسي الشهير بالعايدي: ((فيقول أسير الهوى، وضعيف القوى، محمد العباسي نسبةً، العايدي منشأً وشهرةً، قد سمعت "الجوهر الفريد في رسم القرآن المجيد" من مؤلفه الفاضل الأديب، واللوذعي الأريب، الشيخ سيد عريشة، لا زال في أرغد عيشه، فوجدته قد فاق به الأقران، وعلا شأنه به بين الإخوان، إذ حلاه بغرر المعاني في درر المباني شعر هو روضة تُرْوِي غصون ثمارها برياض جمع الكون إذ هي أحرف فهي الجنان وقد أجاد رسومها سيَّد الورى فهي المنى ولطائف كساه الله حلة القبول وأنال ناسجه كل مأمول)) [٢].

(١) المرجع السابق، ص١٨.

(٢) المرجع السابق، ص ١٨-١٩.

الفصل الثاني : دراسة الكتاب

وفيه خمســة مباحــث : -

- المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب وصحة نسبته إلى مؤلفه.
- المبحث الثاني: القيمة العلمية للكتاب.
- المبحث الثالث: منهج المؤلف في كتابه.
- المبحث الرابع: مصادر المؤلف في كتابه.
- المبحث الخامس: وصف النسخ الخطية للكتاب.

المبحث الأول :
تحقيق اسم الكتاب وصحة نسبته إلى مؤلفه

كتاب الجوهر الفريد في رسم القرآن المجيد، للعلامة سيد بركات بن يوسف بن عامر عريشة الهُورِيني.

أثبت هذا العنوان صاحب الكتاب، وقد نص عليه في مقدمته[١]، فقال: ((فجمعت بحمد الله هذه الرسالة المفيدة التي هي بتوضيح معانيها مجيدة، وسميتها: الجوهر الفريد في رسم القرآن المجيد))، وحينئذ لا مجال للرأي والاجتهاد ما دام أن المؤلف هو من نص عليه.

وعنوان هذا المخطوط على جميع النسخ الخطية، وقد كتب على أول لوح منها، العنوان: الجوهر الفريد من رسم القرآن المجيد، للسيد بركات يوسف أبو عريشة.

وهناك عدة أدلةٍ لإثبات صحة نسبته إلى مؤلفه ما يلي:

أولاً: جميع النسخ وجد عليها اسم الشيخ سيد بركات بن يوسف عريشة.

ثانياً: جميع الذين قرَّظوا له في المقدمة ذكروا اسمه وكتابه ماعدا واحد منهم.

ثالثاً: في ترجمة صاحب كتاب معجم المؤلفين قال عنه: ((سيد بركات بن يوسف عريشة الهُورِيني، له "الجوهر الفريد في رسم القرآن المجيد" فرغ من تأليفه ١٢٨٦هـ))[٢].

---

(١) انظر: الجوهر الفريد تحقيق الشيخ داخل الجدعاني، ص٢١.

(٢) كتاب معجم المؤلفين ١/ ٨٠٤ رقم الترجمة٥٩٥٩.

المبحث الثاني:
القيمة العلمية للكتاب

القيمة العلمية للكتاب لعلِّي أُجملها في عدة نقاط.

١- أن هذا الكتاب سراج للمبتدئ، وتذكار للمنتهي، ويتضح ذلك لكل من سبر هذا الكتاب، وذلك من خلال أسلوبه وجمال عباراته وتقريبه للمعلومة ونقده الهادف ورده ماكان خطأً واضحاً وهو كثير في هذه الرسالة .

٢- علو مكانة مؤلفه، وكونه من العلماء الأوائل في عصره ومن الآخذين من كلٍّ بطرف وهو ما لمسته في البحث، وقد أثنى عليه شيوخه وأثنوا على مُؤلفه وأعجبوا فيه، والناظر إلى هذا المؤلف يظن أنه من الكتب الحديثة ومن التأليف الذي لم ينقصه إلا علامات الترقيم وغيرها من الأشياء الحديثة .

٣- أن هذا الكتاب أخذ من المصادر العلمية السابقة النصيب الأكبر، فهو كُتُبٌ في كتاب، فقد رجع إلى مصادر علمية قديمة جدا ورجع إلى مصادر علمية متأخرة فمن المتقدمة على سبيل المثال الصحاح وتاج اللغة والمقنع ومن المتأخرة المطالع النصرية والرحيق المختوم في علم الرسم، وغير ذلك من كتب التفسير والفقه واللغة والحديث وغيرها.

٤- اتسم أسلوب المؤلف ببساطة العبارة وسهولتها، وكونها دالة على المطلوب بدون إفراط ممل، أو تفريط مخل، وذلك ليكون سهل المتناول، ولكي يأصل المختص في علم الرسم من كتابه هذا ثم يذهب إلى أعلى ماكان منه من الشروح التي لايستطيع المختص الوصول عليها إلا بعد ما يتفحص ويقرأ هذا الكتاب ويخرج منه بحصيلة علمية وفيرة .

٥- حُسْنُ التبويب، وجمال الترتيب الذي اشتمل عليه هذا الكتاب مما يسهل الإفادة منه، والاستفادة به، وقد رتبه على ماكان في جميلة أتراب القصائد، إلا أنه أبدع وأطال النفس فيما وقع في الرسم على غير قياس وهو في الباب السابع الذي يبهر العقول بتفنيده وتفصيله في مسألة رسم الهمزات وغيرها على غير قياس.

المبحث الثالث:
منهج المؤلف في كتابه

سار المؤلف على عادة المؤلفين أن يبدأ كتابه بالحمد لله والثناء عليه، ثم ثنى بالصلاة والسلام على رسوله محمد ﷺ وعلى آله وصحبه، ثم ذكر سبب تأليفه للكتاب، وأنه اختصار لكتاب: "تغريد الجميلة لمنادمة العقيلة" فقال: ((وعلى هذه القصيدة شراح كثيرة منها، الشرح المسمى: تغريد الجميلة لمنادمة العقيلة لكنه صعب المرام لمن يريد الوقوف على هذا المقام، فبسبب صعوبته وعدم الوقوف على فهم عباراته، سئل الفقير سيد بركات بن يوسف عريشة الهوريني، من جمع من الأحباب، أن اختصر هذا الكتاب، من غير تعرض لأبيات القصيدة إلا إذا احتاج الحال إلى ذلك))[1].

بعدها تطرق إلى نبذة مختصرة في أصل نسخ المصاحف العثمانية، وما عددها، و ما سبب شكل ما استجد بعدها.

وبعد ذلك قسم الكتاب إلى: اثني عشر باباً، تكلم في الباب الأول عن: الحذف والإثبات من أول القرآن إلى آخره، وجعله في أربعة أرباع وهي:

الربع الأول: من أول الفاتحة إلى آخر الأنعام.

الربع الثاني: من أول الأعراف إلى آخر الكهف.

الربع الثالث: من أول مريم إلى آخر والصافات.

الربع الرابع: من أول ص إلى آخر القرآن.

ثم عقد الباب الثاني في الحديث عن حذف أحرف يُحْمَلُ عليها أشباهها، ثم في الباب الثالث في زيادة الألف، ثم الباب الرابع في حذف الياء وثبوتها، والخامس في زيادة الياء، أما الباب السادس فقد جعله في الواو وزيادتها، ثم خصص الباب السابع للحديث عن الهمزة بصورها المختلفة، ابتدائية كانت أو متوسطة أو متطرفة، وفصل القول في كل صورة من صورها، لينتقل بعد ذلك للحديث عن رسم الألف واواً في الباب الثامن، وياءً في الباب التاسع، وعن

(١) انظر الجوهر الفريد تحقيق الشيخ داخل الجدعاني، ص٢٤.

حذف إحدى اللامين في الباب العاشر، أما الباب الحادي عشر فقد خصصه في المقطوع والموصول، وأرجأ هاء التأنيث التي تكتب تاءً إلى الباب الثاني عشر وهو آخرها، ثم ختم بخاتمة ذكر فيها الحروف النورانية ومعانيها وخواصها.

وفي النقاط الآتية بيان لمنهج المؤلف بشيء من التفصيل والتوضيح مع التمثيل:

١ – في حين عرضه للأقوال والمسائل الواردة في أحد المسائل، يجعل لها تلخيصاً يبين ما يريد منها وما هو المطلوب بقوله: ((وحاصله))[١].

٢ – عمله في التلخيص والاختصارات على نفس النسق والترتيب الذي سار عليه صاحب تغريد الجميلة، وهو ما عليه الجعبري في الجميلة، وعليه السخاوي في الوسيلة، ترتيباً للأبواب وعرضاً للمسائل.

٣ – يكثر من التصريحات بذكر اختيارٍ له وما يراه راجحاً في مسائل الخلاف، ومن أمثلته: ((ومثلها نحو: ﴿لِيُطْفِـُٔوا۟﴾﴿قُلِ ٱسْتَهْزِءُوٓا۟﴾ مما وقعت فيه الهمزة متوسطة تنزيلاً ومتطرفة حقيقة، فالقياس فيه على مذهب الأخفش أن تصور فيه صورة الهمزة ياء، وتحذف على مذهب سيبويه، أو تصور واو اعتباراً بحركتها، لكن اجتماع الواوين مستثقل في الكتابة كاستثقاله في اللفظ فالمتبادر المذهب الأول أو حذف الصورة على المذهب الثاني وهو الأشهر لكنه في البعض لا في الكل فالذي تحذف منه صورة الهمزة نحو ﴿ٱسْتَهْزِءُوٓا۟﴾ ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ إن لم يرد نص بثبوتها في المصاحف العثمانية وإن كانت القراءة واردة بها ياء خالصة والله أعلم))[٢]

٤ – يقدم أقوال الشيخين الإمامين أبي عمرو وأبي داود على قول غيرهما ويقول برجحانه، في قوله: ((والراجح عند أبي عمرو وأبي داود أنه بالواو والألف لجزمهما فيه بمخالفة القياس؛ لأن هذين الإمامين أول من يعتمد في الرسم))[٣].

---

(١) انظر: أول الباب الرابع ص٤٣.

(٢) انظر: الباب السابع المبحث الثالث ص ٨٠.

(٣) انظر الباب السابع عند الكلام على همزة (ينبؤا).

٥ – عباراته مختلفة في ذكر المؤلفين أو كتبهم ويراوح فيه ويغاير، فتارة تجده يقول: قال ابن عاشر، أو قال شارح المورد، أو قال في فتح المنان، أو قال في الفتح، وتارة أخرى يقول: قال ابن ظافر، أو اعتمده العُقَيْلي.

٦ – لا يخلو أن ينقل كلاما من مشايخه من كتاب المطالع وغيره، ثم يضمن كلامهم أبياتاً من العقيلة تدل على نفس ما دل عليه كلامهم، ومن الأمثلة قوله: ((قال شيخنا المتولي:

ولَيَكونـــــاً لَنسْـــــفَعاً لَكنَّـــــا هـــو أَنَـــا أَثْبِـــتْ حـــاشَ فاحـــذفنَّ

وهذا معنى قول العقيلة:

لَنسْـــفَعَاً لِيكُونـــاً مـــعْ إِذاً أَلِـــفٌ والنـــونُ في وكـــأيِّنْ))[1].....

٧ – يتطرق للقراءات المتواترة والشاذة التي لها اتصال بالرسم، ويقول عن المتواترة وقد قرئ كذا ويذكر صاحب القراءة أو يهمل ولا يعزو صاحب القراءة، أما القراءة الشاذة فإنه ينص عليها كما في قوله:((﴿أَبْنَـٰٓؤُاْ ٱللَّهِ﴾ وقرئ بتقديم النون على الموحدة.إهـ، أقول: أما قراءته بتقديم النون على الموحدة، فلم أجدها لا في السبعة ولا في العشرة، فلعلها أن تكون شاذة))[2].

٨ – أعطاه الله نفسا طويلا وحجة وحكمة في الرد والإثبات بصحة ما يقوله، ومن أمثلته، قوله: ((وقيل: وجه الزيادة في موضع الكهف، تقوية للهمزة، لكنه توجيه ضعيف جداً كما لا يخفى على من عنده أدنى تأمل، إذ لو كان كما قيل لرسمت الألف بعد الياء، مع أن قول العقيلة صريح في أن رسم الألف قبل الياء لا بعدها فتنبه)) [3].

٩– أنه التزم منهجه أنه سيختصر و ستجد لديه عبارات كثيرة في مثل:وقد أعرضنا عنها لطولها فراجعه)) [4]

---

(١) انظر الباب الثالث ص٤٠.

(٢) انظر الباب السابع عند الكلام على همزة (أنبؤ).

(٣) انظر أول الباب الثالث.

(٤) انظر الباب السادس عند زيادة الواو بعد الألف التي هي صورة الهمزة المضمومة المبتدأة.

١٠- لم يتطرق كثيرا للأبيات مع أن هذا المخطوط احتاج المؤلف رحمه الله إلى أربع متون في علم الرسم وهي كالتالي: متن العقيلة الذي هو صلب الموضوع، ومتن اللؤلؤ المنظوم، ومتن الشاطبية، ومتن مورد الظمآن، ومع هذا إلا أن الأبيات قليلة في القسم المحقق ولم تتجاوز إحدى وأربعين بيتا في الأبواب الأربعة.

١١- يضع أسئلة افتراضية وهي محل إشكال ومن ثم يجيب عليها مثل ((فإن قيل لِمَ لَمْ تُزدْ الياء في قوله ﴿ذَا ٱلْأَيْدِ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ﴾[صٓ:١٧] إذ هو بمعنى القوة لتفرق بينه وبين ﴿أُوْلِي ٱلْأَيْدِى وَٱلْأَبْصَٰرِ﴾ [صٓ:٤٥] فيقال : لم يحتاج فيه إلى الفرق إذ لم يتوهم في ذا الأيدي أنه بمعنى الجوارح والله أعلم))كما في الباب الخامس في آخر صفحة ٦٠.

١٢- عبارة ((وقد رسم في أقلِّ المصاحف، أو عبارة ورسم في أكثر المصاحف لها علامات إما أن هذا الرسم وجد في المقنع دون المختصر أو العكس أو أنها لا توجد في كليهما)) كما هو في الباب السادس ص ٦٥.

المبحث الرابع: مصادر المؤلف في كتابه

هذا المخطوط صُبَّ فيه كتب عظام ومراجع جمة ومصادر تبهر العقول، وما هذا إلا من سعة علم العلامة سيد بركات ومن مصادره في المخطوط هي كالتالي:

١ – الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية): للإمام أبي نصر إسماعيل الجوهري (ت٣٩٨هـ)[١].

٢ – المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ)[٢].

٣ – المحكم في نقط المصاحف، للإمام أبي عمرو الداني (٤٤٤هـ)[٣].

٤ – التنزيل المسمى: (مختصر التبيين لهجاء التنزيل) للإمام أبي داود سليمان بن نجاح (ت٤٩٦هـ)[٤].

٥ – عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد، للإمام أبي محمد القاسم بن فيره الشاطبي (ت٥٩٠هـ)[٥].

٦ – حرز الأماني ووجه التهاني المسمى بالشاطبية، للإمام الشاطبي (٥٩٠هـ).

٧ – مرسوم خط المصحف، للإمام إسماعيل بن ظافر العقيلي (ت٦٢٣هـ)[٦].

٨ – الوسيلة إلى كشف العقيلة، للإمام أبي الحسن علي بن محمد السخاوي

---

(١) مطبوع بتحقيق: أحمد عبدالغفور عطار.
(٢) مطبوع بتحقيق: حاتم الضامن، ونورة بنت حسن الحميد.
(٣) مطبوع بتحقيق: عزة حسن.
(٤) مطبوع تحقيق: د/ أحمد بن أحمد بن معمر شرشال.
(٥) مطبوع بتحقيق: د/ أيمن رشدي سويد.
(٦) مطبوع بتحقيق: د/ محمد بن عمر الجنايني.

(ت٦٤٣هـ)[١].

٩ - مختار الصحاح، للإمام أبي عبدالله محمد بن أبي بكر الرازي (ت٦٦٦هـ)[٢].

١٠- الجامع لأحكام القرآن المؤلف : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى : ٦٧١ هـ)[٣].

١١ - مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن، للإمام محمد بن محمد الشريشي الخراز (ت٧١٨هـ)[٤].

١٢- عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل تأليف أبو العباس أحمد البناء المراكشي (ت ٧٢١هـ)[٥].

١٣ - جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد، للإمام برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري (ت٧٣٢)[٦].

١٤ - سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، للإمام علي بن عثمان بن القاصح العذري (ت٨٠١هـ)[٧].

١٥- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: مؤلفه: أحمد محمد الفيومي (ت ٧٧٠ هـ)[٨]

١٦- الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة للمقرئ الحافظ أبي بكر عبدالغني المشهور باللبيب

---

(١) مطبوع بتحقيق: مولاي محمد الإدريسي.

(٢) مطبوع: بإخراج دائرة المعاجم في مكتبة لبنان.

(٣) مطبوع بتحقيق: هشام سمير.

(٤) مطبوع بتحقيق د. أشرف محمد طلعت.

(٥) مطبوع بتحقيق: هند شلبي.

(٦) مطبوع بتحقيق: محمد خضير الزوبعي.

(٧) مطبوع : بضبط وتصحيح محمد عبدالقادر شاهين.

(٨)مطبوع: مكتبة لبنان، تاريخ ١٩٨٧م.

(توفي قبل ٧٣٦هـ) [١].

١٧- القاموس المحيط مجد الدين الفيروزبادي ت (٨١٧هـ)[٢].

١٨ - طيبة النشر في القراءات العشر: للإمام أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت٨٣٣هـ).

١٩ - الطراز في شرح ضبط الخراز، للإمام محمد بن عبدالله التنسي (ت٨٩٩هـ)[٣].

٢٠ - الإتقان في علوم القرآن، للإمام أبي الفضل جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)[٤].

٢١ - تحفة الأنام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام: للإمام أبي عبدالله شمس الدين محمد ابن زين الدين القبيباتي(ت٩٢٦هـ)[٥].

٢٢ - فتح المنان المروي بمورد الظمآن، للإمام عبدالواحد بن أحمد بن عاشر(ت ١٠٤٠هـ)[٦].

٢٣ - الإعلان بتكميل مورد الظمآن، للإمام ابن عاشر(١٠٤٠هـ)[٧].

٢٤ - الجواهر المكللة في القراءات العشر المكملة، للإمام محمد بن أحمد العوفي (ت١٠٥٠هـ)[٨].

---

(١) مطبوع بتحقيق:عبد العلي ايت زعبول.

(٢) مطبوع بضبط وتعليق: يوسف البقاعي.

(٣) مطبوع بتحقيق: د/ أحمد بن أحمد بن معمر شرشال.

(٤) مطبوع بتحقيق مركز الدراسات القرآنية، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة.

(٥) مطبوع بتحقيق: أ.د. موسى بن مصطفى العبيدان.

(٦) مخطوط بخط الناسخ: عبدالسلام بن محمد السالمي الصنهاجي،وحققه الباحث:عبدالسلام الهبطي في المغرب جامعة محمد الخامس في كلية الآداب في خمس مجلدات، وحققه الباحث الدكتور:عبدالكريم غزالة في جامعة الأمير عبدالقادر في قسطنطينة الجزائر، ويقال أن دار ابن حزم تناولته للطباعة والله أعلم.

(٧) مطبوع بتحقيق د. أشرف محمد طلعت.

(٨) حقق في مصر، ولم يطبع بعد، وهو رسالة ماجستير باسم المحقق: عبد الرحمن فتح الله.

٢٥ - تغريد الجميلة لمنادمة العقيلة لمؤلف (مجهول) [١].

٢٦ - المطالع النصرية للمطابع المصرية في الأصول الخطية، للإمام أبي الوفاء نصر الهوريني (ت١٢٩١هـ)[٢].

٢٧- متن الرحيق المختوم من اللؤلؤ المنظوم في جملة من الرسوم للشيخ المتولي، (ت١٣١٣هـ) [٣].

٢٨- خلاصة الرسوم مؤلفه:عثمان بن الحافظ عبدالرحمن الطالقاني.[٤]

(١) مخطوط بخط الناسخ:سليمان بن علي الشريف.

(٢) مطبوع بتحقيق: د/ عبدالوهاب بن محمود كحلة.

(٣) مطبوع بتحقيق: جمال الدين محمد.

(٤) لم أقف عليه، وانظر الفهرس الشامل الجزء الخاص بالمخطوطات ورسم المصحف، ص ٤٤٦.

المبحث الخامس: وصف النسخ الخطية للكتاب

حرصت على جمع كل نسخ الكتاب المخطوطة، وبعد السؤال والبحث عثرت بحمد الله وفضله على أربع نسخ خطية، ثلاث منها من مصر، والرابعة من الهند، وفيما يلي وصف لهذه النسخ:

النسخة الأولى:

نسخة مصورة من مكتبة الأزهر، ورقمها [٣٠١٧٦٥]، وهي نسخة تامة، سقط منها بحث الفائدة من الذهب الإبريز خارجة عن الكتاب وبعدها التاريخ، عدد لوحاتها: ٥٨ لوحة في كل لوحة صفحتان، عدد الأسطر في كل صفحة ٢٣ سطراً، عدد الكلمات في السطر من ٩ إلى ١٣ كلمة، نوع الخط مشرقي واضح، عنوان المخطوط "الجوهر الفريد في رسم القرآن المجيد"، كان الفراغ منه بخط مؤلفه سيد بركات بن يوسف عريشة الهوريني في ١٢٨٦/٢/٢٢هـ.

وقد اعتمدت هذه النسخة أصلاً في إخراج النص، وذلك للأسباب التالية:

١ - كونها بخط المؤلف، كما صرح بذلك في آخر المخطوط كما في لوح٨٦/ب.

٢ - امتيازها بجودة الخط ووضوحه.

٣ - خلوها من الطمس والسقط بخلاف غيرها.

٤ - وجود تعليقات عليها بخط مؤلفها وذلك في الحواشي كما في لوح٥٢/أ، وهي ليست موجودة في غيرها من النسخ، وكذلك وجود التعقيبة في جميع ألواح المخطوط.

أما عن أرقام ألواحها فقد جُعل لكل لوح رقم ويكون في الأعلى يسار ولعله من عمل صاحب المكتبة التي وجد فيه المخطوط فبدأ ترقيم الألواح من رقم ٢٩حتى ٨٦.

النسخةالثانية:

مصورة من مكتبة خدا بخش بتنة الهند، ورقمها (١١٠٢)، وقد حصلت على نسخة منها من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وهي نسخة تامة، بل إن فيها زيادات لم تذكر في النسخ التي قبلها، ولكن يوجد بها طمس كثير، وعدد لوحاتها: ١٠٩ لوحة، في كل لوحة صفحتان،

قياسها ١٨ x ١٥ سم، وعدد الأسطر في كل صفحة ١٥ سطراً، عدد الكلمات في السطر من ٨ إلى ١٠ كلمات، نوع الخط مشرقي واضح.

أما عنوان المخطوط فهو: "الجوهر الفريد في رسم القرآن المجيد"، المؤلف: سيد بن يوسف بن عامر عريشة الهوريني، أما الناسخ فلم يذكر عنه شيء في المخطوط، وتاريخ النسخ مطموس، ولا يوجد فروقات كثيرة بينها وبين الأصل، ومن الملاحظ عليها تقديم وتأخير بعض الألواح، وفيها بعض الزيادات القليلة، وقد سقط منها لوح ١٣٥/أ – ب، أما أرقام ألواحها فقد جعل الناسخ لكل لوح رقمين فمثلا: لوح أ يكون ٥، ولوح ب يكون ٦، وقد بدأت أرقامها من٢ حتى ٢١٨.

وقد اعتمدت على هذه النسخة في المقابلة ورمزت لها برمز (ب).

النسخة الثالثة:

نسخة مصورة من المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية بمصر، ورقمها (١٢١٥)، وهي نسخة تامة، وفي آخرها زيادة بحث الفائدة من الذهب الإبريز خارجة عن الكتاب وبعدها التاريخ، وعدد ألواحها: ٨٦ لوحة، في كل لوحة صفحتان، قياسها ٢١.٥ x ١٦ سم، عدد الأسطر في كل صفحة ١٧ سطراً، عدد الكلمات في السطر من ٨ إلى ١١ كلمة، نوع الخط مشرقي فيها بعض الطمس وبعض الكلمات غير واضحة، عنوان المخطوط: "الجوهر الفريد في رسم القرآن المجيد"، المؤلف: سيد بركات بن يوسف عريشة الهوريني، بخط الناسخ محمد بن وهبة الأشموني، تاريخ النسخ ١٢٩٠هـ.

النسخة الرابعة:

نسخة مصورة من المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية بمصر، ورقمها (١٢١٦)، وهي نسخة تامة، وفي آخرها زيادة بحث الفائدة من الذهب الإبريز خارجة عن الكتاب وبعدها التاريخ، وعدد ألواحها: ١١٠ لوحة، في كل لوحة صفحتان، قياسها ٢٣.٥ x ١٦ سم، عدد الأسطر في كل صفحة ١٥ سطراً، عدد الكلمات في السطر من ٦ إلى ٨ كلمات، نوع الخط مشرقي جميل واضح، عنوان المخطوط: "الجوهر الفريد من رسم القرآن المجيد"، على صفحة الغلاف، أما الصفحة الثانية فعليها اسم الكتاب: "الجوهر الفريد في رسم القرآن المجيد"،

المؤلف: سيد بركات بن يوسف عريشة الهوريني، بخط الناسخ إبراهيم بن محمد بن جوهر الشافعي، تاريخ النسخ ١٢٩١هـ.

وبعد مقارنة هذه النسخة بالنسخة التي قبلها تبين أنها نسخة مكررة، ولكن اخترتها لجودتها، ووضوح خطها، ولو أن فيها بعض التقديم والتأخير في الكلام، ويكثر فيها الزيادات، أما عن أرقام الألواح فيها فقد جعل الناسخ لكل لوح رقمين فمثلا: لوح أ يكون ٥، ولوح ب يكون ٦، وقد اعتمدت عليها في المقابلة، ورمزت لها برمز (د).

صورة من الأصل المخطوطة الأزهرية (أ).

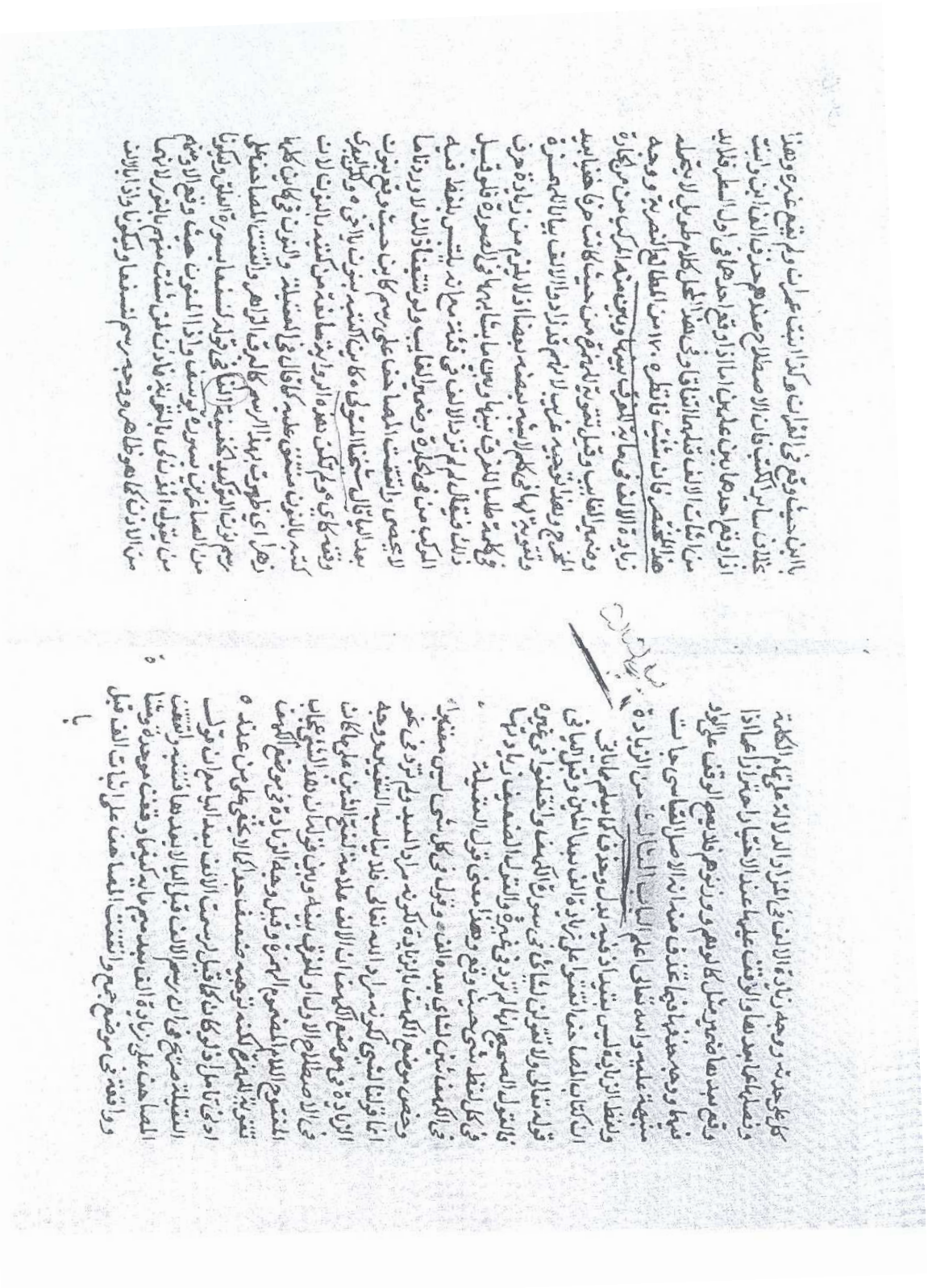

صورة من المخطوطة الهندية ورمزها (ب).

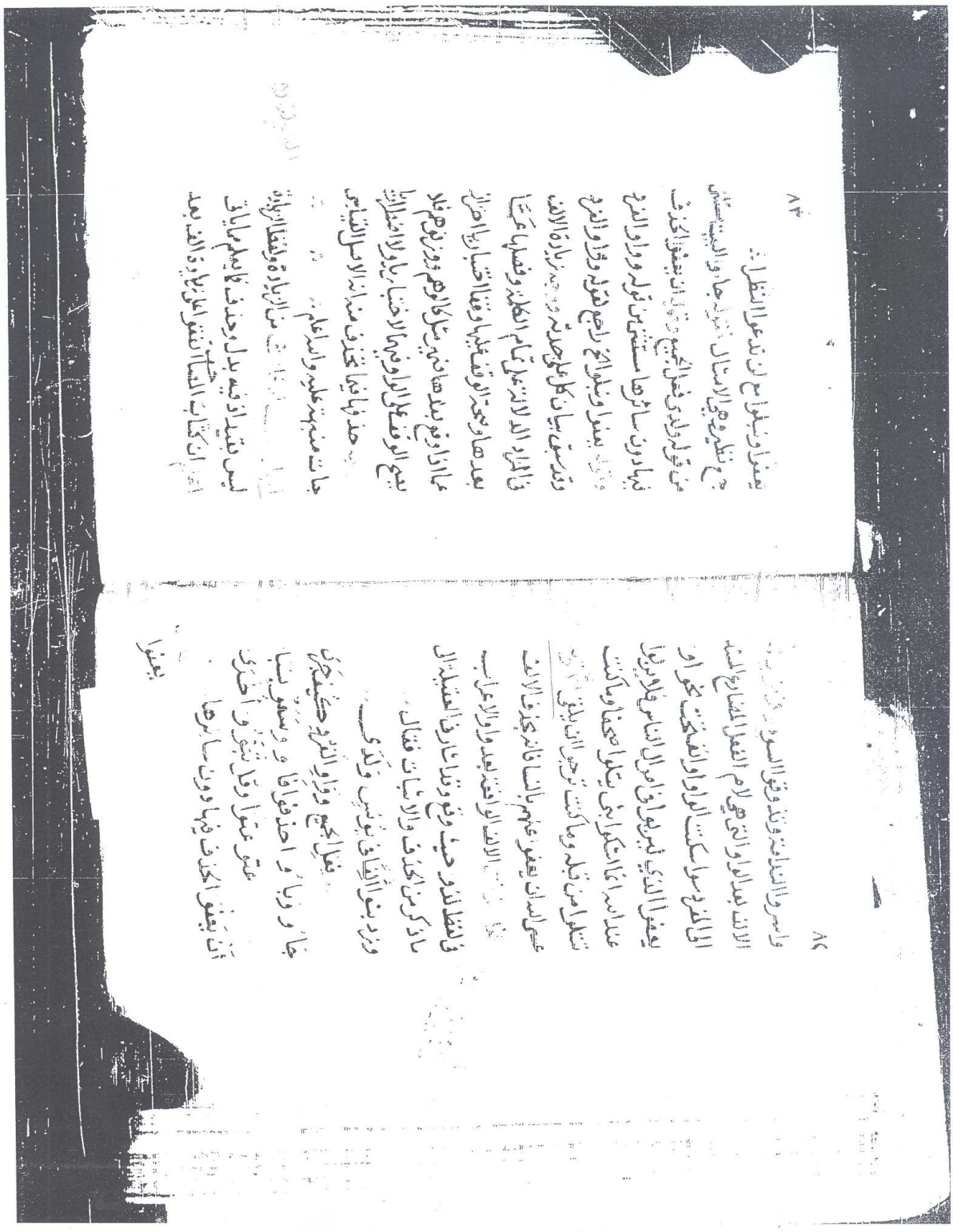

صورة من المخطوطة المصرية ورمزها (د).

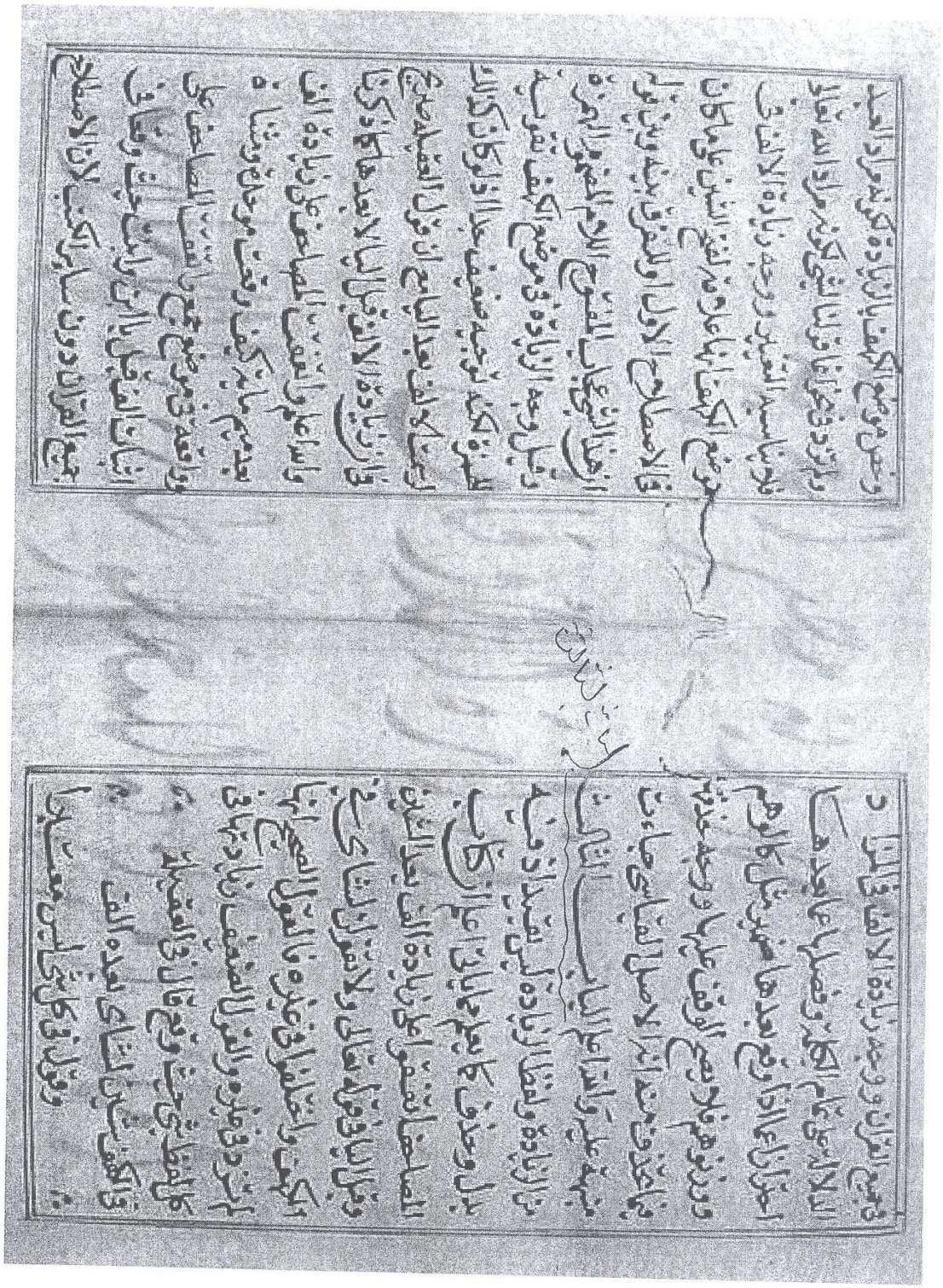

صورة من المخطوطة المصرية وهي منسوخة من مخطوطة (د).

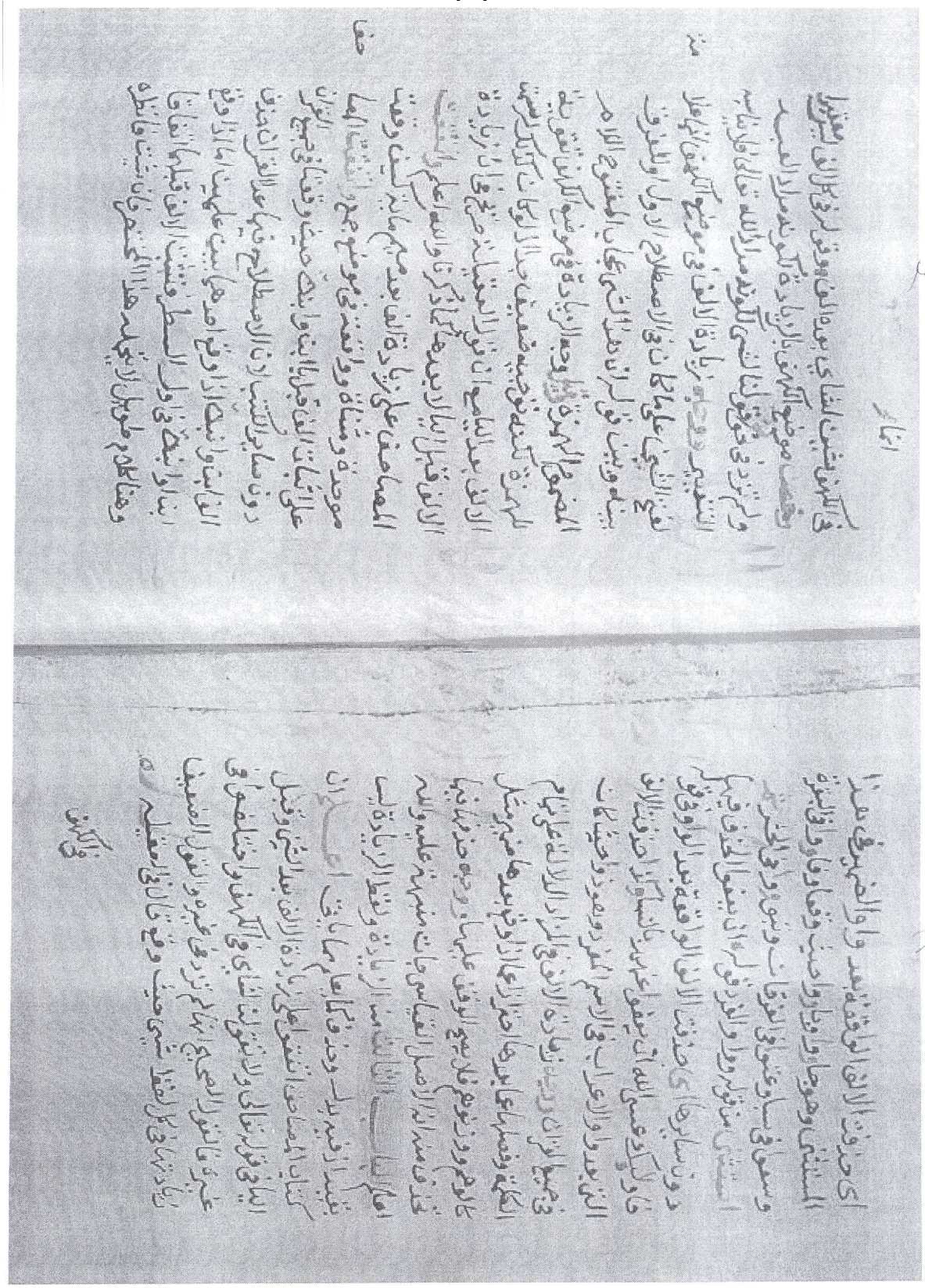

القسم الثاني : النصّ المُحَقَّق

الجوهر الفريد في رسم القرآن المجيد

للعلامة: سيد بركات بن يوسف عريشة الهوريني الأزهري

رحمه الله

(ت بعد١٢٨٦هـ)

من الباب الثالث إلى آخر الباب السابع

الباب الثالث

من الزيادة[١]، ولفظ الزيادة ليس بقيد، إذ فيه بدل وحذف كما يُعْلمُ مما يأتي:

أن كتّاب المصاحف اتفقوا على زيادة ألف بعد الشين وقبل الياء في قوله تعالى:

﴿وَلَا نَقُولَنَّ﴾[٢] في سورة الكهف[٢٣] واختلفوا في غيره، فالقول الصحيح: ((أنها لم تَزِد في غيره والقول الضعيف زيادتها في كل[٣] لفظ شيء[٤] حيث وقع))[٥] وهذا معنى قول العقيلة[٦] :

في الكهفِ شِينُ لشيْءٍ بعدَهُ أَلِفٌ وقولُ في كلِّ شيء ليسَ مُعْتَبَرا[٧].

وخص موضع الكهف بالزيادة؛ لكونه مراد العبد[٨]، ولم تُزَد في نحو ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ﴾ سورة النحل[٤٠]؛ لكونه مراد الله تعالى فلا يناسبه التغيير ووجه الزيادة[٩] في موضع الكهف أن الألف علامة لفتح الشين على ما كان في الاصطلاح الأول[١٠] أو للفرق

---

(١) قول المؤلف من الزيادة: أي أنهم زادو الألف في بعض الكلمات أو حذفوها.

(٢) انظر المقنع ١٧٥، وفي مختصر التبيين قال: ((بألف بين الشين والياء هنا ليس في القرآن غيره)) انظر ٣/ ٨٠٥، انظر هجاء المصاحف٦٥.

(٣) في (ب) أنها زيدت.

(٤) الجميلة ٥٠٤.

(٥) في (ب) كما في مصحف ابن مسعود ﷺ.

(٦) قصيدة: عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد، هي في علم رسم المصاحف: لأبي محمد القاسم بن فِيرُّه المعروف بالشاطبي، نظم فيها المقنع، وامتازت عنه بحسن ترتيبها وجودة تركيبها، وجمعت المتفرق وحذفت المتكرر، وزادت عليه فوائد وفرائد، وهي من أحسن ما نظم،البيت رقم [١٦٢].

(٧) المتن مطبوع بتحقيق: د/ أيمن رشدي سويد.

(٨) اعتمد هذا التوجيه من تغريدة الجميلة انظر لوح ٨٦/ب من المخطوط وهناك توجيه آخر انظر في عنوان الدليل ٦٢.

(٩) في (د) ووجه زيادة الألف، دليل الحيران ١٥٢.

(١٠) هو الرسم العثماني الذي اصطلح عليه الصحابة رضوان الله عنهم، مختصر التبيين٢/٥.

بينه وبين قوله ﴿إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ﴾ سورة ص[٥] المفتوح اللام المضموم الهمزة، وقيل: وجه الزيادة[١] في موضع الكهف تقوية للهمزة، لكنه؛ توجيه ضعيف جدا[٢] [كما لا يخفى من عنده أدنى تأمل][٣]؛ إذ لو كان[٤] كما قيل لرسمت الألف بعد الياء مع أن قول العقيلة: ((صريح في أن رسم[٥] الألف قبل الياء لابعدها فتنبه)) [٦].

واتفقت المصاحف على زيادة ألف بعد ميم ﴿مِأْئَةِ﴾[٧] [البقرة: ٢٥٩] كيفما وقعت موحدة ومثناة وواقعة في موضع جمع.

واتفقت المصاحف[٨] على إثبات (ألف)[٩] قبل باء ﴿ٱبْنَ﴾[١٠][١١][البقرة: ٨٧] حيث وقع في القرآن وكذا ﴿ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ﴾ [التحريم: ١٢] ولم يقع غيره وهذا بخلاف سائر الكتب فإن الاصطلاح[١٢] عندهم[١٣] حذف ألف ﴿ٱبْنَ﴾و﴿ٱبْنَتَ﴾ إذا وقع

---

(١) انظر الجميلة ٥٠٦.

(٢) انظر الدرة الصقيلة ٤٢٩.

(٣) مابين المعقوفين في (ب،د) ساقط.

(٤) في (د) كذلك رسمنا.

(٥) في (ب) أن زيادة الألف قبل الياء لا بعدها كما ذكرنا.

(٦) في (ب،د) والله أعلم.

(٧) ذكره صاحب المقنع ١٧٤، وفي مختصر التبيين ٢ /٣٠٢، الإملاء٣٥، دليل الحيران١٥٠.

(٨) في (ب) سقط.

(٩) في (ب) الألف، دليل الحيران ١٥٢.

(١٠) في (ب) في القرآن قال في العقيلة:وزاد في ما..... ،و(د) حيث وقع في جميع القرآن دون سائر الكتب.

(١١) ذكره صاحب المقنع ص ١٥٦، ومختصر التبيين فأثبتوا الألف حيثما وقع ٢ / ١٧٩.

(١٢) في (ب) لأن الاصطلاح فيما عدا القرآن حذف ألف ابن وابنت.....،وفي (د) فإن اصطلاح العلماء في كتبهم حذف ألف.....

(١٣) عند علماء الإملاء:الرسم القياسي.

أحدهما[١] بين علمين أما إذا وقع أحدهما في أول السطر فلابد من إثبات الألف[٢] قبلهما اتفاقا وفي هذا المحل كلام طويل لا يحتمله هذا المختصر فإن شئت فانظره ١٧٠ المطالع النصرية[٣][٤].

ووجه زيادة الألف في ﴿مِأْئَةٍ﴾[٥] للفرق بينها وبين مِنْهُ المركب[٦] مِنْ (مِنْ) الجارة وضمير الغائب وقيل: تقوية للهمزة من حيث كانت حرفا خفيا بعُيَد المخرج، وهذا[٧] توجيه غريب؛ لأنهم قد زادوا الألف بياناً للهمزة وتقوية لها في كلِم لا يشبه بعضه بعضا[٨] إذ لايلزم من زيادة حرف في كلمة طلبا للفرق بينها وبين ما يشابهها في الصورة فلو قيل: ذلك فيقال لِمَ لَمْ تُزَد الألف في ﴿ فِئَة ﴾ [البقرة: ٢٤٩] مع أنه يلتبس بلفظ فيه المركب من في الجارة وضمير الغائب ولو تتبعنا ذلك لأوردنا مالا يحصى[٩].

---

(١) في (د) أما إذا وقع ابن و ابنت في أول السطر فتثبت الألف قبلهما وهنا كلام طويل.

(٢) في (د) فتثبت الألف قبلهما اتفاقا.

(٣) كتاب المطالع النصرية للمطابع المصرية في الأصول الخطية، أو "قواعد الإملاء للشيخ أبي الوفاء نصر الهوريني، من أحسن ما ألف في قواعد الإملاء، وتكلم فيه عن الكتابة وأصلها وفضلها إلى غير ذلك.

(٤) وأما ألف ابن فتحذف في ثلاثة مواضع الأول :إذا دخلت عليها همزة استفهام مثل أبنك هذا على أن المحذوف ألف ياء النداء لا ألف ابن ، الثاني:إذا دخلت عليها ياء النداء مثل يابن القاسم حذفت كراهة اجتماع ألفين، الثالث:أذا وقع ابن بين علمين متناسبين بأن يكون الثاني أبا للسابق ولو تنزيلا،وأن لا يكون ابن أول السطر فإذا توفرت هذه الشروط وجب حذفها صناعة "ا.هـ بتصرف" انظر المطالع النصرية ٢١٦، وانظر قواعد الإملاء٣٩.

(٥) الجميلة ٥٠٨.

(٦) قال الطلمنكي: ((هذه حجة ضعيفة لا يقوم بها دليل))، انظر الدرة الصقيلة ٤٣٠.

(٧) انظر عنوان الدليل ٦٤.

(٨) وأيد هذا القول صاحب الدرة الصقيلة انظر:٤٣١، وقال الداني: ((وهذا القول أوجه عندي))، انظر: المحكم ١٧٥.

(٩) اعتمد في توجيهه هذا على كلام تغريدة الجميلة، انظر: لوح ٨٧/أ.

واتفقت المصاحف على رسم[١] ﴿ ﴾[٢][آل عمران: ١٤٩] حيث وقع بنونٍ بعد الياء[٣] قال شيخنا المتولي[٤] :

كَـــأَيِّنْ اكْتُبْـــهُ بِنُـــونٍ يَـــاأَخيْ ولكِـــنْ الْبَصـــرِيُّ وقفُـــهُ كَـــأَيْ[٥]

ولم تكن[٦] هذه الرواية مانعة من كتبه بالنون؛ لأن كتبه بالنون متفق عليه كما قال في العقيلة[٧]:

.....والنُّونُ في كَـــأَيِّنْ كُلِّهـــا زَهَـــرَا[٨].

[أي ظهرت بهذ الرسم[٩] كالبرق الزاهر].[١٠]

واتفقت المصاحف على رسم نون التوكيد الخفيفة ألفاً في قوله: ﴿لَنَسْفَعًۢا﴾ بسورة العلق[١٥] ﴿وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ﴾ بسورة يوسف[٣٢] وإذاً[١١] المنون

(١) في (د) على رسم نون في كأين (ب) بنون بعد الياء.
(٢) المقنع ١٧٧ ،ومختصر التبيين ٣٧٢/٢.
(٣) في (ب) المشددة.
(٤) هو: الشيخ محمد بن أحمد بن الحسن بن سليمان الضرير الشهير بالمتولي، من علماء القراءات المحققين، وممن ألفوا في القراءات وتحريراتها نظماً ونثراً، وكتبه معتمدة لا سيما فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن الكريم، وشرحه الروض النضير، توفي سنة ١٣١٣هـ. معجم المؤلفين ٢٨١/٨
(٥) متن اللؤلؤ المنظوم رقم البيت[٤٦]، هذا البيت في متن نظم اللؤلؤ المنظوم في ذكر جملة من الرسوم وقد شرحه العلامة حسن بن خلف الحسيني في الرحيق المختوم في شرح اللؤلؤ المنظوم.
(٦) في (ب) رواية البصري بالوقف مانعة، يقصد رواية قراءة أبو عمرو البصري انظر: التيسير ٢٠٣.
(٧) في (ب،د) قال في العقلية: والنون في وكأين كلها زهرا ، والمتن بالواو.
(٨) متن العقيلة رقم البيت[١٦٤].
(٩) في (ب) وظهر كالنجم الزاهر.
(١٠) مابين المعقوفين في (د) سقط.
(١١) في (د) وإذا حيث وقع.

حيث وقع إلا ﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّي﴾[١] بالتوبة[٤٩] ﴿فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ﴾ بالنور[٦٢]؛ لأنهما[٢] من الإذن [كما][٣] هو ظاهر[٤]، ووجه رسم[٥] ﴿لَنَسْفَعًۢا﴾ ﴿وَلَيَكُونًا﴾ ﴿ ﴾[٦] بالألف الحمل على تنوين المنصوب في الوقف حالة الوصل[٧].

واتفقت المصاحف على إثبات ألف بعد نون ﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي﴾[٨] في سورة الكهف [٣٨] وبعد نون أنا المخففة حيث وقعت قال شيخنا المتولي :

ولَيَكونـــــاً لَنسْـــــفَعاً لَكنَّـــــا هـــو أَنَـــا أَثْبِـــتْ حـــاشَ فاحـــذفنَّ[٩]

وهذا معنى قول العقيلة:

لَنسْـــفَعَاً لِيكُونـــاً مـــعْ إِذاً أَلِـــفٌ والنُّـــونُ في وكـــأيِّنْ[١٠][١١].....الخ[١٢]

---

(١) مختصر التبيين ٣/٦٢٦.

(٢) في (د) ولإنهما.

(٣) في (د،ب) سقط.

(٤) (د) ولإنهما من الإذن فالأول طلب والثاني أمر.

(٥) في (ب) ووجه رسم هذه الثلاثة بالألف.

(٦) مثاله ﴿إِنَّكَ لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [البقرة:١٤٥]،انظر مختصر التبيين ٢/٢١٨،وتكلم على ضبط الأمثلة الثلاثة دليل الحيران٢٠٦.

(٧) المقنع ١٧٦، مختصر التبيين ٢/ ٢١٧- ٢١٨، وانظر: التغريدة لوح ٨٨/ أ ، ب.

(٨) المقنع ١٦٩، مختصر التبين ج٣/٨٠٨، دليل الحيران ١٥٢.

(٩) متن اللؤلؤ المنظوم رقم البيت[٥٨].

(١٠) في (د) لم يذكر البيت.

(١١) في (د) كلها زهرا.

(١٢) متن العقيلة رقم البيت[١٦٤].

ووجه رسم الألف[١] بعد نون أنا بالمخففة الحمل على الوقف عليها بالألف؛ لئلا تسكن فتلتبس بأن الناصبة.

ورسم في جميع المصاحف ﴿أَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ﴾ في الشعراء[١٧٦] وصٓ[١٣] بحذف الألف[٢] التي قبل اللام والتي بعدها فتصير اللام متصلة بالياء هكذا﴿ أَصۡحَٰبُ لۡـَٔيۡكَةِ ﴾[٣][٤] [ص: ١٣] قال في العقيلة :

وَلْـــيْكةِ الأَلفـــانِ الحـــذفُ نالَهـــُما في صٓ والشـــعراءِ طَيِّبـــاً (ســـجَرَا)[٥]

واعلم أن هذا اللفظ وقع في القرآن في أربع مواضع في الموضعين المذكورين وفي سورة الحجر[٧٨] وسورة قٓ [١٤] فتعلم أن مقابل الحذف من الشعراء وصٓ الإثبات في الحجر وقع [على الأصل][٦] قال شارحنا[٧] :قال أبو عبيد[٨] : ((وجدنا في كتب

(١) في (ب) ووجه رسم أنا المخففة بالألف، دليل الحيران ١٥٥.

(٢) في (ب) بحذف ألف الوصل الواقعة قبل اللام وحذف صورة الهمزة الواقعة بعد اللام أيضا قال في العقلية:،(د)بحذف الألفين فتصير اللام متصلة بالياء هكذا: ﴿ أَصۡحَٰبُ لۡـَٔيۡكَةِ﴾ قال في العقيلة:

(٣) المقنع ١٤٣ ذكر أن موضع صٓ والشعراء كتبوه بلام دون الألف والحجر وقٓ بالألف واللام قال أبو عبيد ورأيت ذلك في الإمام ، ومثله قال مختصر التبيين ٣/٧٦٣-٧٦٤.

(٤) المقنع ٢٥١-٢٥٢ ، مختصر التبيين ٤/٩٦٣-٩٣٧.

(٥) متن العقيلة رقم البيت [١٦٥]،في الأصل (سجرا) بالسين، والنسختين(ب،د) والمتن بالشين (شجرا).

(٦) مابين المعقوفين في (ب) ساقط.

(٧) يقصد به شارح تغريدة الجميلة لمنادمة العقيلة، صاحب الكتاب مجهول، ولا تضر جهالة صاحبه إذ أصل الكتاب معروف وهو جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد لبرهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري، وتغريد الجميلة هو اختصار للجميلة كما صرح بذلك صاحب الكتاب في المقدمة.

(٨) أبو عبيد القاسم بن سلام الخرساني الأنصاري، مولاهم البغدادي، الإمام الكبير، صاحب التصانيف الجليلة في القراءات والحديث والفقه واللغة والشعر، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن علي بن حمزة الكسائي، توفي بمكة سنة ٢٢٤هـ. معرفة القراء ١/٣٦٠، غاية النهاية ٢/١٧.

التفسير[١] الفرق بين لـــيكة والأيكة[٢] أن لـــيكة اسمٌ للقرية التي كانوا بها فرسمت على لفظها فنسبوا إلى الخاص والأيْكة البلاد كلها وهي اسم للغيضة[٣] فرسمت على لفظها فنسبوا إلى العام فصار الفرق بينهما شبيها بالفرق بين مكة وبكة؛ لأن مكة اسم البلد الحرام أو للحرم، وبكة اسم لما بين جبيلها وللمطاف[٤][٥] انتهى)).

ومعنى طيبا شجرا أي حسن اجتماع الحذفين[٦] والإثباتين على المعنيين[٧] المذكورين خلافا لمن قال: المعنى واحد[٨] والله أعلم.

(١) انظر تفسير القرطبي سورة الحجر ١٠ /٤٥.

(٢) عنوان الدليل ١٣٦.

(٣) قال الجوهري : ((ومن قرأ بالألف واللام في ﴿ٱلْأَيْكَةِ﴾ فهي الغيضة، ومن قرأ ﴿لَيْكَةِ﴾ فهي اسم للقرية)) انظر: الصحاح للجوهري ١٥٧٤/٤، وقال ابن حجر: ((والمعنى واحد))، انظر فتح الباري ١١٣/٨، "الغيضة: مغيض ماء يجتمع فينبت فيه الشجر، والجمع غياض و أغياض" قاله الجوهري في الصحاح باب الضاد فصل الغين، ج ٣/ ١٠٩٧.

(٤) انظر القاموس المحيط باب الكاف حرف الباء ص ٨٤٠.

(٥) نقله من التغريدة لوح ١٧٧/ب ،١٧٨/أ.

(٦) (د) أي في الشعراء وص والإثباتين في الحجر وقّ.

(٧) الجميلة ٥١٦.

(٨) التغريدة لوح ١٧٨/ أ.

الباب الرابع :في حذف الياء وثبوتها

الغرض في هذا الباب ذكر الياء المحذوفة من الرسم وهي قسمان:

أحدهما: حذف الياء المزيدة اكتفاءً بالكسرة قبلها[١].

ثانيهما: حذف إحدى اليائين كراهة اجتماع مِثلين وبالجملة فحذف النوعيين تخفيفا.

والياء المزيدة قسمين أحدهما متوسطة كـ ﴿ إِۦلَٰفِهِمۡ ﴾ [قريش:٢].

ثانيهما متطرفة كـ﴿ٱلدَّاعِۦ﴾، [طه:١٠٨] ومعنى وصفها بالزيادة كونها زائدة على بِنية الكلمة، وتسمى ياء إضافة تغليبا؛ لأن المتصل بها مضاف إليها [كذا في الجميلة على العقيلة][٢][٣] ،وإذا عرفت جميع الياءات المحذوفة في هذا الباب فتعلم: أن ما عداها ثابت باتفاق فلا احتياج لذكره وهذا معنى قول العقيلة:

وتَعرفُ اليـاءَ في حـالِ الثُّبُـوتِ إذا حَصَّـلتَ محـذُوفِها فخُـذهُ مُبتَكِـرا[٤]

وحاصله: أنك إذا حصلت الياء[٥] المحذوفة من الكلم الذي يذكر في هذا الباب فتعلم أن ما عداها ثابت، وما ثبت لم يجز حذفه بحال إلا[٦] في الوصل ولا في الوقف، وما حذف ففيه خلاف [في الوقف][٧] يعلم من كتب القراءات،[٨] وقد أوردها العلامة

---

(١) في (ب) وهي المرادة في قول الحرز : رقم البيت[٤٢٠]

وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمّى زَوَائِدَا لأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ المَصَاحِفِ مَعْزِلاَ

(٢) مابين المعقوفين في (د،ب) ساقط.

(٣) انظر جميلة أرباب المراصد ٥١٦-٥١٧، وكذلك دليل الحيران ١١٢.

(٤) متن العقيلة رقم البيت[١٦٦].

(٥) في (د) أي إذا حصلت الياء.

(٦) في الأصل كتب [إلا] وعلى هذا لا يستقيم المعنى والصواب ما كان في (د،ب) وهي عبارة ((لافي الوصل ولا في الوقف)).

(٧) مابين المعقوفين في (ب) ساقط.

(٨) التيسير ٢٢٠،النشر ١٣٥/٢.

الشاطبي[١] في العقيلة على إمكان النظم، وتتبعته في ذلك فقلت:

اتفقت المصاحف على حذف الياء الزائدة المتطرفة[٢] من قوله تعالى:﴿ فَٱرۡهَبُونِ ﴾ في البقرة[٤٠] والنحل[٥١] ﴿وَإِيَّىَ فَٱتَّقُونِ﴾ في البقرة[٤١] والنحل[٢] والمؤمنين[٥٢] والزمر[١٦] ﴿وَٱتَّقُونِ ﴾ [البقرة:١٩٧]﴿تَكۡفُرُونِ﴾ في البقرة[١٢٥] ﴿وَأَطِيعُونِ ﴾ في آل عمران [٥٠] والزخرف[٣٦] ونوح [٣] وثمانية في الشعراء[٣] ﴿فَٱسۡمَعُونِ ﴾ في يس[٢٥] و ﴿ٱلدَّاعِ ﴾ واحد في البقرة[١٨٦] واثنان في القمر[٦-٨] و ﴿إِذَا دَعَانِ﴾ في البقرة[١٨٦] و﴿كِيدُونِ﴾ في الأعراف[١٩٥] والمرسلات[٣٩]﴿وَخَافُونِ﴾ في آل عمران[١٧٥] و﴿فَٱعۡبُدُونِ ﴾ اثنان في الأنبياء [٢٥- ٩٢] في العنكبوت [٥٦] ﴿تُخۡزُونِ﴾ في هود [٧٨] والحجر [٦٩] و﴿ ﴾ واحد في إبراهيم[١٤] واثنان في قٓ[١٤-٢٨] ﴿وَٱخۡشَوۡنِ ﴾ معا في المائدة[٣-٤٤] ﴿وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴾ في المؤمنين [١٠٨] و﴿يُكَذِّبُونِ ﴾ و﴿يَقۡتُلُونِ ﴾في الشعراء[١٢-١٤] والقصص[٣٣-٤٤] و﴿دُعَآءِ﴾ في إبراهيم[٤٠] و﴿هَدَىٰنِۚ ﴾ في الأنعام[٨٠] و﴿نَذِيرٌ ﴾ في الملك [٨] ﴿ ﴾ بضمتين[٤] ستة في القرآن[٥][٦]و﴿تَسۡـَٔلۡنِ ﴾ و﴿ يَوۡمَ يَأۡتِ ﴾ في هود[٤٦-١٠٥] و﴿حَتَّىٰ

(١) الشاطبي : القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الإمام أبومحمد وأبو القاسم، الرعيني، الأندلسي، المقرئ، الضرير،أحد أئمة القراءات وعلماءها، أشهر مؤلفاته حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع،عقلية أتراب القصائد في رسم المصحف،ناظمة الزهر في عد آي المصحف، ولد ٥٣٢هـ وتوفي ٥٩٠هـ ، معرفة القراء الكبار ٦١٢رقم الترجمة ٨٣٩.

(٢) المقنع ١٥٧ - ١٦٢، مختصر التبيين ١٢٥/٢.

(٣) وهي آيات[١٠٨ ،١١٠ ،١٢٦ ،١٣١ ،١٤٤ ،١٥٠ ،١٦٣ ،١٧٣].

(٤) احترز عن قوله تعالى:﴿ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَا ﴾[الأعراف: ٧٠].

(٥) آيات[١٦ ،١٨ ،٢١ ،٣٠ ،٣٧ ،٣٩].

(٦) في (د) ستة في القمر.

﴿تَشْهَدُونِ﴾ في النمل[٢٩] و﴿رَبِّ ﴾ في المؤمنين[٩٩] و﴿يُرِدْنِ﴾ و ﴿يُنقِذُونِ﴾ في يس[٢٣] و﴿نَكِيرِ﴾ في الحج[٤٤] وسبأ[٤٥] وفاطر[٢٦] و الملك[١٨] ﴿مَئَابِ﴾ و﴿مَتَابِ﴾ في الرعد[٢٩-٣٠] و﴿ ﴾ فيها[٣٢] وفي ص[١٤] وغافر[٣] و﴿إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ﴾ في الذبح [٥٦] و﴿حَتَّىٰ تُؤْتُونِ﴾ في يوسف[٦٦] و﴿إِن تَرَنِ﴾ ﴿ تُعَلِّمَنِ﴾ في الكهف[٣٩-٦٦] و﴿فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ﴾ فيها[١٧] وفي الإسراء[٩٧] ﴿وَٱلْبَادِ﴾ في الحج [٢٥] و﴿كَٱلْجَوَابِ﴾في سبأ[آية١٣] ﴿أَن ﴾ ﴿ يُؤْتِيَنِ ﴾﴿مَا كُنَّا نَبْغِ﴾ الثلاثة في الكهف[٢٤-٤٠-٤٦] ﴿لَـٰكِنَّ ﴾في الإسراء[آية:٦٢] و﴿سَيَهْدِينِ﴾ في الشعراء [آية:٦٢] والذبح[آية:٩٩] والزخرف[٢٧] و﴿ فَهُوَ يَهْدِينِ﴾﴿وَيَسْقِينِ﴾﴿وَيَشْفِينِ ﴾﴿ ﴾ و ﴿كَذَّبُونِ﴾ [معا بفتح الذال][(١)(٢)] الجميع في الشعراء[(٣)] ﴿تَسْتَعْجِلُونِ﴾ في الأنبياء[٣٧] والذايات[(٤)][١٤] و﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾في يونس[١٠٣] قال ابن القاصح[(٥)] : في شرحه على

(١) مابين المعقوفين في (د،ب) ساقط.

(٢) احترز عن مثل قوله ﴿تُكَذِّبُونَ ﴾ [المؤمنون: ١٠٥].

(٣) آيات[٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ١١٧].

(٤) في (د) وثاني الذاريات وهو بالتحتية في أوله فلا تتوهم.

(٥) علي بن عثمان بن محمد بن أحمد، أبو البقاء ابن العذدي، ويعرف بابن القاصح: عالم بالقراءات، من أهل بغداد له كتب منها ، سراج القارئ المبتدي وتذكرة المقرئ المنتهي وهو شرح على الشاطبية ، و تلخيص الفوائد في شرح رائية الشاطبي المسماة عقيلة أتراب القصائد في رسم المصحف ولد ٧١٦ وفاته ٨٠١ هـ انظر الأعلام للزركلي ٣١١/٤ انظر الضوء اللامع ٢٦٠/٥ رقم الترجمة ٨٧٠.

الحرز:[١] ((والوقف عليه بغير ياء للجميع تبعا لرسم المصحف انتهى))[٢].

و﴿لَوْلَآ تُفَنِّدُونِ﴾ في يوسف[٩٤] و﴿لَهَادِ﴾ في الحج[٥٤] و ﴿بِهَٰدِ﴾ في الروم [٥٣] و﴿ ﴾ في النمل[١٨] و﴿بِٱلْوَادِ﴾ في طه[١٢] والقصص [٣٠] والنزع[٣][١٦] والفجر[٩] و ﴿بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ﴾ في إبراهيم[٢٢] و﴿ٱلْجَوَارِ﴾ في الشورى[٤][٣٢] والرحمن[٢٤] والتكوير[١٦] و ﴿بِمَا كَذَّبُونِ﴾ معا [٢٦-٣٩] و﴿أَن يَحْضُرُونِ﴾ في المؤمنين[٩٨] و﴿فَأَرْسِلُونِ﴾ في يوسف[٤٥] و﴿صَالِ﴾ في الذبح[١٦٣] و﴿تُغْنِ﴾ في القمر[٥] وأما ﴿لَّا تُغْنِ﴾ الواقع في يس[٢٣] وإن كان محذوفا الياء فلا مدخل له هنا؛ لأن حذف الياء منه لموجب[٥] كقوله تعالى ﴿ يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ﴾[البقرة:٢٨٢]﴿ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ ﴾[٦][البقرة: ٢٦٩][فإن حذف يائهما][٧] لموجب [٨] و﴿ يَسْرِ﴾ و ﴿أَكْرَمَنِ﴾ وهما في الفجر[٤-١٥] و ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ﴾ في النساء[١٤٦] و ﴿ يَقْضِ ٱلْحَقَّ ﴾في الأنعام[٥٧] على قراءته[٩] بسكون القاف وبالضاد

---

(١) الحرز المقصود به نظم الشاطبية المسمى حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع للإمام الشاطبي أبياتها ١١٧٣ بيتاً، وهي عذبة الألفاظ،امتازت بجودة السبك وحسن الديباجة،وجمال المطلع والمقطع ،وروعة المعنى،قاله الشيخ محمد تميم الزعبي.

(٢) انظر سراج القارئ ٢٤٩.

(٣) سورة النازعات ويؤكد ذلك أنه أورد المثال منها.

(٤) في (ب) في الشعراء وهو خطأ.

(٥) قال في دليل الحيران ١١٣؛لأن حذف يائه ليس للاكتفاء بالكسرة بل للجزم.

(٦) هذا المثال في (د،ب) ساقط.

(٧) في (د) قال: لموجب بخلاف ويأتي الله فإنه ثابت الياء اتفاقا.

(٨) مختصر التبيين ٢/ ٢٦١-٢٦٢ ؛لأن يائه محذوفة للجازم، دليل الحيران١١٣.

(٩) في (ب) على رواية كسر الضاد المعجمة مع سكون القاف، أما على رواية ضم القاف وشد الصاد المهملة.

مكسورة[١]، أما على قراءة ضم القاف وشدِّ الصاد المهملة فلا نزاع [في حذف الياء منه][٢] و ﴿ ٱلْمُنَادِ ﴾ معا في قّ[٤١] و﴿ ﴾ في الحجر[٦٨] و﴿أَن تَرْجُمُونِ﴾ و ﴿فَٱعْتَزِلُونِ﴾ في الدخان[٢٠-٢١] و﴿ تَتَّبِعَنِ﴾ في طه[آية:٩٣] و﴿وَلِيَ دِينِ﴾ [في الكافرين][٣][آية٦] و﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ و﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾ في النمل[آية:٣٦] ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾﴿وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ﴾ في الذاريات [٥٦-٥٧] و﴿ٱلْمُتَعَالِ﴾ في الرعد[٩] ﴿وَمَنِ ﴾ في آل عمران[٢٠] ﴿وَٱتَّبِعُونِ﴾ في غافر[٣٨] والزخرف[٦١] و ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ في الزمر[١٧] و﴿ٱلتَّلَاقِ﴾ و ﴿ ﴾ في غافر[١٥-٣٢] و ﴿فَلَا كَيْلَ عِندِى وَلَا تَقْرَبُونِ ﴾ في يوسف[٦٠] و ﴿تُنظِرُونِ ﴾ بضم أوله وكسر ثالثه[٤] في الأعراف[١٩٥] ويونس[٧١] وهود[٥٥] و ﴿يَذُوقُوا۟ ﴾ في صٓ.

وأما ما حذفت منه الياء للجازم[٥] فنحو ﴿يَأْتِ ٱلْأَحْزَابُ﴾[الأحزاب:٢٠] و﴿ يُرِدْنِ﴾ [يسٓ:٢٣]﴿وَمَن تَقِ﴾[غافر:٩] ﴿وَمَن ﴾[الطلاق:٢] ﴿وَمَن يَعْصِ﴾[النساء:١٤]﴿وَمَن يُؤْتَ﴾[البقرة:٢٦٩] ﴿ يَأْبَ﴾ [البقرة:٢٨٢] ﴿ وَإِن يَتَفَرَّقَا يُغْنِ ٱللَّهُ مِّن سَعَتِهِۦ﴾ [النساء:١٣٠] ﴿وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ﴾[٦]

---

(١) قرأ ابن كثير وعاصم ونافع ﴿ يَقُصُّ ٱلْحَقَّ ﴾ بالصاد المضمومة المشددة،وقرأ أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي ﴿ يَقْضِ ﴾ بالضاد مكسورة مخففة ولا خلاف بينهم أنه بغير ياء، انظر التيسير٢٧٦.

(٢) مابين المعقوفين في (ب) ساقط.

(٣) مابين المعقوفين في (د)ساقط.

(٤) احترازاً عن قوله تعالى ﴿ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ﴾ [البقرة: ٥٠].

(٥) مختصر التبيين ٢/ ٢٦١-٢٦٢.

(٦) (د) وكذا حذفت من ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ ﴾ [الأحزاب: ١] ﴿ وَإِذَا لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ ﴾ =

[القصص:٧٧] وكذا حذفت من لفظ ﴿ٱتَّقِ ﴾[البقرة:٢٠٦].

واجتمعت المصاحف على حذف الياء من الاسم المنقوص المنون[١] وذلك نحو: ﴿مُّوصٍ﴾ [البقرة:١٨٢]و ﴿وَالٍ ﴾[١١الرعد] و ﴿وَاقٍ ﴾[الرعد:٣٤] و﴿هَادٍ﴾[الرعد:٧]

﴿بِكَافٍ﴾[الزمر:٣٦] و﴿لَأٰتٍ﴾[العنكبوت:٥] و﴿غَوَاشٍ ﴾[الأعراف:٤١] و ﴿مُسْتَخْفٍ ﴾[الرعد:١٠] و ﴿بِأَيْيْدٍ﴾ [الذاريات:٤٧] و﴿نَاجٍ ﴾[يوسف:٤٢] و ﴿ ﴾ و﴿عَادٍ ﴾[٢] [البقرة:١٧٣] قال شارحنا[٣]: ((ووجه الحذف من المنون الحمل على الوقف فى اللغة الفصحى فمن وقف بالحذف وافق الرسم واللغة الفصحى وخالف الأصل فمن وقف بالياء وافق الأصل وخالف الرسم واللغة الفصحى انتهى)).

واجتمعت [المصاحف][٤] على حذف الياء من كل اسم منادى إضافة المتكلم لنفسه[٥] وذلك قوله تعالى: ﴿يَٰعِبَادِ ﴾ و﴿يَٰعِبَادِ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْ ﴾ كلاهما في الزمر[١٠ -١٦] قال شيخنا المتولي:

ويَاعِبَادِ حذْفُهُ في الزُّمَرِ قبلُ الذين آمنوا لم يُنْكَرِ[٦]

إلا ﴿ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ ﴾ في العنكبوت[٥٦]، و ﴿قُلْ يَٰعِبَادِىَ

=

[البقرة:٢٠٦]، وهذين المثالين سقطا من (ب).

(١) المقنع ١٦٣ ، مختصر التبيين ٢/٢٤١-٢٤٢.

(٢) في (د) ﴿ أَمْ لَهُمْ ﴾[الأعراف:١٩٥]و﴿أَنَّهُۥ نَاجٍ ﴾ [يوسف:٤٢] و ﴿غَيْرَ وَلَا عَادٍ﴾.

(٣) انظر التغريدة لوح ١٠٢/أ.

(٤) في (د) ساقط.

(٥) المقنع ١٦٢ ، مختصر التبيين ٤/١٠٥٦- ١٠٥٧.

(٦) متن اللؤلؤ المنظوم رقم البيت[٥٥].

ٱلَّذِينَ ﴾ الزمر[٥٦]فإنهما بإثبات[١] الياء اتفاقا، [واختلفت المصاحف][٢] في ﴿ يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ ﴾ بالزخرف[٣] [٦٨]قال [شارحنا[٤] عند قول] العقيلة:

وفي الُمنـــادَىٰ سِـــوىٰ تنزيـــلُ آخِرِهـــا والعنكبـــوتِ وخُلـــفُ الزُّخـــرُفِ انْتَقَـــرا[٥]

قـال أبـو عمـرو[٦] في المقنـع: قـال ابـن الأنبـاري:[٧]((﴿ يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ ﴾ في الزخرف بالياء في المدني وبغير الياء في العراقي[٨] انتهى))[٩].

(١) في (د) فإن الياء ثابتة فيهما اتفاقا.

(٢) مابين المعقوفين في (د،ب) ساقط.

(٣) في (ب) وفي الزخرف بالياء في المدني وبحذفها في العراقي ، (د) سقط.

(٤) التغريدة لوح ١٠١/أ.

(٥) متن العقيلة رقم البيت [١٨٣].

(٦) أبو عمرو الداني هو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي مولاهم القرطبي الإمام العلم المعروف في زمانه بابن الصيرفي وفي زماننا بأبي عمرو الداني لنزوله بدانية له مؤلفات كثيرة خصوصا في علم القراءات مثل التيسير في القراءات السبع والمقنع في رسم المصحف وله في الوقف والابتداء قال عنه الذهبي: ((بلغني أن له مئة وعشرين مصنفا)) ولد سنة ٣١٧ هـ وتوفي ٤٤٤ هـ رحم الله الجميع ، انظر معرفة القراء ٤٣١ رقم الترجمة ٤٩٥ ، غاية النهاية ٤٤٧/١ رقم الترجمة٢٠٩١.

(٧) محمد بن القاسم ابن محمد بن بشار بن الحسن والعلامة أبو بكر ابن الأنباري، المقرىء، النحوي، البغدادي، صاحب التصانيف، روى عنه الداني كتاب الوقف والابتداء، ولد ٢٧١ وتوفي ٣٢٨هـ رحمه الله ، انظر معرفة القراء ٣١٤ رقم الترجمة ٢٨٠ ، انظر شذرات الذهب ٣١٥/٢.

(٨) في (ب) وبحذفها في العراقي،انظر مختصر التبيين في كلامه على المصاحف وعددها١٤٥/١.

(٩) انظر:مرسوم الخط ٨٣،وانظر: المقنع ١٦٢.

ورأيت صاحب الفتح: [١] نقل عن الجعبري:[٢] ((أن جملة الياءات المحذوفة من المنادى مائة واثنان وعشرون ياء[٣]، [﴿يارب ورب﴾] [٤] سبعة وستون، ﴿ويا قوم﴾ ستة وأربعون، و﴿يا بني﴾ ستة[٥]، و ﴿يَٰعِبَادِ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡ﴾ و﴿يَٰعِبَادِ﴾ و[﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ﴾]بالزخرف في مصاحف العراقي))][٦] ا.هـ[٧]

---

(١) صاحب الفتح هو عبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر الأنصاري: فقيه، له نظم. أندلسي الأصل. نشأ وتوفي بفاس، عن ٥٠ عاما. له تصانيف، منها: المرشد المعين على الضروري من علوم الدين منظومة في فقه المالكية، و تنبيه الخلان في علم رسم القرآن، و فتح المنان في شرح مورد الظمآن، في رسم القرآن، توفي ١٠٤٠ هـ،الأعلام للزركلي ١٧٥/٤.

(٢) البرهان الجعبري إبراهيم بن عمر بن إبراهيم له تصانيف عديدة ولعل من أبرزها جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد توفي ٦٣٢هـ، معرفة القراء ٧٩٧ رقم الترجمة ١١٧٤.

(٣) مخطوط فتح المنان لوح ٧٩/أ،الجميلة٥٢٨.

(٤) مابين المعقوفين في (د) ساقط ، و ذكر كلاما آخر ((وحذفت الياء في كل المصاحف من نحو:﴿رَبِّ ٱغۡفِرۡ﴾[المؤمنون:١١٨] و﴿رَبِّ ٱحۡكُم﴾ [الأنبياء:١١٢] و ﴿رَبِّ ٱنصُرۡنِي﴾[المؤمنون:٢٦] ونحو ذلك)).

(٥) المواضع الستة المقصود بها لفظ الابن المنادى المفرد نحو﴿يَبُنَيَّ﴾ وهي كالتالي: [سورة هود:٤٢،سورة يوسف:٥،سورة لقمان: ١٣-١٦-١٧،الصافات:١٠٢]

(٦) مابين المعقوفين ساقط في (ب،د)، في (ب) وتقدم في الباب الثاني حذف الألف الواقع بعد ياء النداء حيثما وقعت فلا تغفل.

(٧) انظر:الجميلة ٥٢٨، وانظر:دليل الحيران١٢١.

ثم إن كان بعد الياء الثابتة ساكنة حذفت في الوصل[١] وتثبت في الوقف تبعا للرسم[٢] وذلك نحو: ﴿ ٱلْحِكْمَةَ ﴾ [البقرة: ٢٦٩] ﴿فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ ﴾ [المائدة : ٥٤] ﴿أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ ﴾ [الرعد: ٤١] ﴿أَنِّىٓ أُوفِى ٱلْكَيْلَ ﴾ [يوسف: ٥٩] ﴿وَلَا تَسْقِى ٱلْحَرْثَ ﴾ [البقرة: ٧١] ﴿بِهَادِى ٱلْعُمْىِ ﴾ في النمل [٨١] ﴿لَا نَبْتَغِى ٱلْجَٰهِلِينَ ﴾ [القصص:٥٥] ﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُخْزِى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [التوبة:٢] ﴿ ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[٣] [البقرة: ٢٥٨] ﴿يَوْمَ تَأْتِى ﴾ [الدخان: ١٠] ﴿يُلْقِى ٱلرُّوحَ ﴾ [غافر:١٠] ﴿ كَسَبَتْ أَيْدِى ٱلنَّاسِ ﴾ [الروم:٤١] ﴿وَأَيَّدِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾[الحشر: ٢] ﴿وَيُرْبِى ٱلصَّدَقَٰتِ ﴾ [البقرة: ٢٧٦] ﴿قِيلَ لَهَا ٱلصَّرْحَ ﴾ [النمل: ٤٤] ونظيره ما كان من الأسماء المجموعة جمع سالم بالياء والنون وحذفت منه النون للأضافة بعده وسقطت الياء في الوصل؛ لالتقاء الساكنين وذلك في قوله تعالى: ﴿لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾[البقرة: ١٩٦] ﴿غَيْرَ مُحِلِّى ٱلصَّيْدِ وَأَنتُمْ ﴾[٤] [المائدة: ٢] ﴿غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ ﴾[٥] [التوبة: ٢] الحرفان في أول التوبة ﴿ إِن كُلُّ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ءَاتِى ٱلرَّحْمَٰنِ عَبْدًا ﴾ [مريم:٩٣] ﴿ ٱلصَّلَوٰةِ ﴾ [الحج: ٣٥] ﴿وَمَا كُنَّا مُهْلِكِى ٱلْقُرَىٰٓ إِلَّا ظَٰلِمُونَ ﴾[٦][القصص: ٥٩] وهذا معنى قول شيخنا المتولى :

---

(١) في (ب) في الوصل فقط.

(٢) في (ب) وتثبت في رسم الوقف تبعا للرسم.

(٣) في (د) ﴿ فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِى ﴾[الدخان:١٠].

(٤) هذا المثال في (د،ب) ساقط.

(٥) هذا المثال (د) سقط.

(٦) (ب) ﴿ ﴾[القصص:٥٩] فقط.

ويـــائِحِلِّى حاضِـــريْ مـــعْ مُهلِكِـــيْ آتـــىٰ الْمُقِيمِـــيْ مُعْجِـــزِي لاتَتْرُكِـــيْ[١]

وحذفت[٢] الياء الواقعة بين الهمزة واللام من ﴿إيلافهم﴾ المضاف إلى الضمير باتفاق وتثبت في ﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴾ [قريش:١] الخالي عن الضمير باتفاق، وقد قرأ ابن عامر ﴿ لِإِيلَٰفِ ﴾ بقصر الهمزة والباقون بالمد[٣] كما قال في الحرز :

..... لإِيـــلاَفِ بِالْيَـــا غَيْـــرُ شَـــامِّيهِمْ تَـــلاَ[٤]

واتفق القراء جميعا[٥] على إثبات الياء[٦] في ﴿ إِۦلَٰفِهِمْ ﴾ [آية ٢ قريش] في التلاوة فقط يعني[٧] أنهم قرأوا بمد الهمزة مع كون حرف المد[٨] خطّاً كما قال في الحرز :

وَإِيـــلاَفِ كُـــلٌّ وَهْـــوَ فِي الْخَـــطِّ سَـــاقِطٌ .....[٩]

---

(١) متن اللؤلؤ المنظوم رقم البيت[٥٦].

(٢) (ب) أي لاتترك رسم الياء في ﴿ ﴾[المائدة:١] و ﴿ حَاضِرِي ﴾[البقرة:١٩٦] الخ ، وزاد في (د) في هذا الكلم فإنها ثابتة فيه باتفاق.

(٣) (ب) بإشباع حركتها.

(٤) متن الشاطبية رقم البيت [١١١٨].

(٥) (ب) واتفق القراء السبعة على إشباع.

(٦) وأجمعوا على إثبات ياء في اللفظ دون الخط بعد الهمزة،التيسير٥٣٢، ابن عامر هو عبدالله بن عامر اليحصبي الدمشقي، إمام أهل الشام في القراءات، وهو أحد الأئمة من القراء السبعة، انظر: معرفة القراء الكبار: رقم الترجمة٣٦، ص٦٢.

(٧) (ب) يعني قرأوا جميعا بإشباع حركة الهمزة.

(٨) (ب) مع كون حرف المد المكونة من الكسرة حذفت خطا. (ب) مع كون حرف العلة الموجب للمد حذف خطاً.

(٩) متن الشاطبية [١١١٩].

فانظر كيف اتفقوا على إثبات الياء تلاوة في الحرف[١] الذي حذفت منه رسما، واختلفوا فيها تلاوة في الحرف الذي تثبت فيه رسماً، فتعلم بذلك أن الاعتماد في القراءة إنما هو على النقل دون الرسم والله أعلم[٢].

واتفقت المصاحف على حذف إحدى كل يائين واقفتين وسطا أو طرفا سواء كانت إحدى المتوسطتين صورة همزة أولم تكن[٣] وذلك نحو: ﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾[البقرة: ٦١]﴿ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ﴾ [المائدة: ١١١]﴿رَبَّنِيٓـۧنَ﴾[آل عمران:٧٩] ﴿وَٱلْأُمِّيِّـۧنَ﴾[آل عمران: ٢٠] ﴿خَـٰطِـِٔينَ﴾[يوسف:٧٨] ﴿وَٱلصَّـٰبِـِٔينَ﴾[البقرة:٦٢] و﴿خَـٰسِـِٔينَ﴾ [البقرة:٦٥] و﴿مُّتَّكِـِٔينَ﴾ [الكهف:٣١] وكـ ﴿ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ﴾ [الحجر:٩٥] ﴿أَئِنَّا﴾[آية ٧٤ مريم]﴿ حَىٍّ﴾[٤] [آية ٤٢] و﴿وَلِيِّىَ ٱللَّهُ﴾ بالأعراف[٩٦١] ﴿ أَنتَ وَلِيِّۦ﴾ بيوسف[١٠١] و ﴿لِّنُحْۦِۦَ بِهِۦ مَيْتًا﴾ بالفرقان[٤٩] و﴿أَن يُحْۦِۦَ ٱلْمَوْتَىٰ﴾بالقيامة[٤٠] ﴿وَيَسْتَحْۦِۦٓ﴾[القصص:٤] و﴿ ﴾ [المطففين:١٨] ﴿ ﴾[الشعراء:٨١] و﴿ ﴾[النساء:٨٦] و﴿يُحْۦِيكُمْ﴾ [البقرة:٢٨] و﴿يُحْۦِيهَا﴾ [يس:٧٩] و﴿أَفَعَيِينَا﴾ [ق:١٥] و﴿ ﴾ [البقرة:٨١] المفرد[٥] معرفا ومنكرا ﴿وسَيِّئًا﴾ [التوبة: ١٠٢] ﴿ ﴾[الكهف:١٠] ﴿وَيُهَيِّئْ﴾[٦][الكهف:١٦] و﴿ٱلسَّيِّئِ﴾ [فاطر:٤٣] فإنهما باليائين معا وخالف الغازي بن

---

(١) في (ب) في الموضع الذي حذفت ، (د) في الحرف الذي تثبت فيه رسما فتعلم بذلك أن الاعتماد في القراءة إنما هو على النقل دون الرسم.

(٢) التغريدة لوح ١٠٣/أ، دليل الحيران ١١٩.

(٣) المقنع ١٨٧،مختصر التبيين ١٥٠/٢.

(٤) في (د،ب) ﴿وَيَحْيَىٰ حَىٍّ﴾ الذي سبق التنبيه عليه في الربع الرابع من الباب الأول،والكلام على الياء المتطرفة،مختصر التبيين ٥٩٠/٣.

(٥) في (ب) الواقعتين بلفظ المفرد.

(٦) في (ب) فإن هذا كله بيائيين على الأصل وفي هجاء السنة أن ﴿ وٱلسَّيِّئُ وَيُهَيِّئْ ﴾بألف بدل =

قيس[١] في ﴿ ﴾ ﴿وَيُهَيِّئْ﴾ و ﴿ٱلسَّيِّئِ﴾ فقال: ((إنها بألف بعد الياء))، وقال أبو حاتم[٢]: ((هذه الثلاثة رسمت بألف بعد الياء في بعض المصاحف؛ لكنه خلاف الإجماع)) وهذا معنى قول العقيلة :

هيِّئْ ويُهيِّئْ معَ السيِّئ بِها ألِفٌ مَعْ يائِها رسمَ الغازِي وقدْ نُكِرَا[٣]

هذا وقولنا: ﴿أَنتَ وَلِيِّۦ﴾ و ﴿أَن يُحۡيِۦ ٱلۡمَوۡتَىٰ﴾ بالقيامة هو مانقله[٤] صاحب الفتح[٥] عن أبي داود،[٦] وأما صاحب الجميلة[٧] فإنه [أطلق في[٨] لفظ يُحْيِ فقال:

=

الياء المتطرفة في الثلاثة ونظيره لأبي حاتم عن بعض المصاحف، (د) فإن الغازي بن قيس رسماها في كتابه هجاء السنة بألف صورة الهمزة بعد الياء.

(١) كتاب الغازي بن قيس مفقود وينقل منه المقنع غالبا،انظر المقنع١٨٩، وهو غازي بن قيس أبو محمد، الأندلسي، إمام جليل، وثقة ضابط،كان مؤدبا بقرطبة،وهو أول من أدخل قراءة نافع وموطأ مالك إلى الأندلس توفي ١٩٩هـ،غاية النهاية٢/٣رقم الترجمة٢٥٣٤.

(٢) مختصر التبيين٣/٨٠٢،المقنع ١٨٩،أبو حاتم هو سهل بن محمد بن عثمان السجستاني، ثم البصري، المقرئ، النحوي، اللغوي، له كتاب (اختلاف المصاحف)، توفي في آخر سنة ٢٥٥هـ وقيل غير ذلك، معرفة القراء ٢٤٧ رقم الترجمة ١٥٩،غاية النهاية١/٣٢٠.

(٣) في (د،ب) أي أنكره من لم يعرفه،متن العقيلة رقم البيت [١٧٨].

(٤) في (ب) وهو ما عليه ابن عاشر عن ابن داود.

(٥) فتح المنان لوح ٨٠/ب.

(٦) مختصر التبيين ٥/١٢٤٦، وهو سليمان بن أبي القاسم نجاح أبو داود، المقرىء، مولى الأمير المؤيد بالله ابن المستنصر الأموي، الأندلسي، شيخ الإقراء، مسند القراء وعمدة أهل الأداء، تآليف كثيرة منها كتاب البيان الجامع لعلوم القرآن في ثلاث مئة جزء، كتاب التبيين لهجاء التنزيل، توفي ٤٩٦هـ، القراء الكبار ٤٨٢ رقم الترجمة ٥٧٢.

(٧) جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد، للإمام برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري (ت٧٣٢).

(٨) في (ب) فإنه أطلق تبعا للشاطبي قال في العقيلة من حيي....

((كل)[١] ماكان آخره ياءً فرسمه بواحدة كراهة اجتماع صورتين[٢] كـ ﴿يُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ﴾ [الحديد:١٧] و﴿يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ﴾))، [البقرة:٢٥٨] ومثله لابن ظافر[٣] إلا أنه قال: ((خرج عن هذا و﴿وَيَحۡيَىٰ﴾ بالأنفال[٤٢] و﴿يَحۡيَىٰ﴾بطه[٧٤] والأعلى[٤][١] فإن هذه الثلاثة بيائين[٥] على الأصل)) وقد تبع في ذلك قول العقيلة :

..... لَكِنْ يَحْيَىٰ وسُقْيَاها بِهَا حُبِرَا(٦)

وسيأتي في الباب التاسع[٧] إن شاء الله تعالى.

واعلم أن الأصل في ﴿مُّتَّكِـِٔينَ﴾[الكهف:٣١] وبابه مما وقعت فيه الهمزة مكسورة بعد كسر أن تصور فيه صورة الهمزة بالقاعدة[٨] أن كل همزة مكسورة وقعت بعد كسر ترسم

---

(٨) مابين المعقوفين في (ب) ساقط.

(٢) الجميلة ٥٣٨.

(٣) كتابه مرسوم خط المصحف انظر ٨٠- ٨١، وهو إسماعيل بن ظافر بن عبد الله أبو طاهر العقيلي المصري إمام محقق من أئمة الفن، له كتاب في الرسم من أحسن ما ألف في ذلك، انظر غاية النهاية١/١٤٩ رقم الترجمة ٧٦٨،قال الدكتور الجنايني في تحقيقه لاسم المؤلف ((أن ابن الجزري جعل عند اسم ابن ظافر ابن طاهر ولعله تصحيف،أيضا لم يذكر ابن الجزري سنة وفاته وذكره الدكتور الجنايني أنها سنة ٦٢٣هـ ونقل هذا من كتاب بغية الوعاة والأعلام))،انظر مرسوم خط المصاحف٢١-٢٢.

(٤) قال في الحاشية ((قوله الأعلى يعني سورة ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾ [الأعلى:١] فأن فيها لفظ ﴿يَحۡيَىٰ﴾ كطه انتهى،(ب) وسبح وقال إن هذه الثلاثة بيائين على الأصل أخذا من إطلاق قول العقيلة.

(٥) في (ب) أي كتبت في المصاحف ﴿يُحۡيِ﴾ حيث وقع وسقياها في الشمس بيائين على الأصل وسيأتي....

(٦) متن العقيلة رقم البيت [٢٢٨].

(٧) مخطوط الجوهر الفريد اللوح ٧٢/ب، والذي يحققه: زميلي عبدالرحمن سراب الأردني، من الباب الثامن إلى نهاية هذا الكتاب في الجامعة الإسلامية،كلية القرآن، قسم القراءات.

(٨) في (ب) بالياء.

صورتها الياء من جنس حركة ماقبلها؛ لكن حذفت هنا لقاعدة أن كل همزة بعدها حرف مد كصورتها تحذف كراهة اجتماع صورتين [كذا في المطالع النصرية][١].

ورسم في أكثر مصاحف العراق ﴿بـاية وبـايٰت﴾[٢] الواحد والجمع المجروران بالباء حيث وقعا[٣] بألف صورة الهمزة، وهو المشهور، وفي بعضها بياء صورة الهمزة بدل الألف هكذا بئية وبئيت وليس بمشهور كما قال في العقيلة:

بـــــايةٍ وبـــايـــــٰتِ العـــــراقِ بهـــــا يـــاءانِ عـــن بعضِـــهِم ولـــيسَ مُشْـــتَهِرا[٤]

وأما ألف الجمع في المجموع فقد تقدم حكمها في الباب[٥] الثاني فراجعه[٦].

ورسم في مصاحف العراق ﴿وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ﴾ [الرحمن:٢٤] بياء صورة الهمز[٧] ورسمه [الغازي[٨] كذلك ورأيته في كتاب العقيلي[٩] كذلك وفي فتح المنان[١٠] كذلك أيضا في شرح الربع الرابع من الإعلان بتكميل مورد الظمآن][١١] وقال صاحب الجميلة[١٢]: عند قول العقيلة[١٣] :

وفي)[١٤] المنشـــٰتِ بهـــا باليـــاءِ بِـــلا أَلِـــفٍ [وفيْ الهِجَـــاءِ عـــنْ الغـــازي كـــذاك يُـــرى][١٥]

---

(١) المطالع النصرية ٢١٠ ، وفي (ب) انتهى ملخصا من المطالع النصرية ، مابين المعقوفين في (د) ساقط.
(٢) في (ب) ﴿بِأَيَة بَأَيَات﴾ .
(٣) في (ب) حيث وقعا بياء صورة الهمز بدل الألف وفي بعض آخر وهو الأكثر ﴿بأية وبأيٰت﴾.
(٤) متن العقيلة رقم البيت[١٨٨].
(٥) في (ب) وتقدم في الباب الثاني حذف الجمع من المجموع.
(٦) انظر الجوهر الفريد تحقيق الشيخ داخل الجدعاني ص١٤٠.
(٧) في (د) الهمزة بدل الألف وفي هجاء السنة كذلك.
(٨) الوسيلة٣٤٨.
(٩) مرسوم خط المصحف ٢١٢.
(١٠) فتح المنان لوح ٧٦/ب.
(١١) في (ب) مابين المعقوفين ساقط.
(١٢) الجميلة٥٤٦.
(١٣) التغريدة لوح ١٠٦/أ.
(١٤) كلمة (وفي) زائدة في البيت في (أ) وفي النسختين ، أما المتن المنشئا ت بها.
(١٥) في (ب) سقط، متن العقيلة رقم البيت [١٨٩].

قوله ((كله)[١] بها أي بالمصاحف العراقية ويحتمل أن تكون بقية المصاحف على ما في العراقية وأن تكون بلا ياء والألف أو بالألف فقط أو بالياء والألف معا انتهى)).

ووجه رسمه بالياء أن يكون رسم على قراءة كسر الشين[٢] على أن الهمزة المفتوحة بعد كسر ترسم صورتها ياء من جنس حركة ماقبلها[٣] والله أعلم.

(١) مابين المعقوفين في (ب) طمس.

(٢) في (ب) المعجمة، قرأ بها حمزة وأبو بكر بخلاف عنه،بكسر الشين والباقون بفتحها، التيسير ٤٧٦.

(٣) انظر:الجميلة ٥٤٦، وانظر الدرة الصقيلة ٤٦٤، وانظر الإملاء ١٨.

الباب (الخامس)[١]: فيما زيدت فيه الياء

اعلم أن هذا الباب ضد ما قبله وقدم ذاك على هذا لكثرة إفراده؛ لأن المقصود من حذف الياء هناك التخفيف مع العلم بحذفها ورسمت هنا زائدة[٢] أو لمعنى.

اتفقت المصاحف على زيادة ياء بعد الألف[٣] في قوله تعالى ﴿ جَآءَكَ مِن نَّبَإِىْ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ بالأنعام[٣٤] وفي ﴿مِن تِلْقَآىِٕ نَفْسِىٓ﴾ بيونس[١٥] وفي ﴿وَإِيتَآىِٕ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾بالنحل[٩٠] وفي ﴿وَمِنْ ءَانَآىِٕ ﴾ بطه[١٣٠] وفي ﴿مِن حِجَابٍ﴾ بشورى[٥١] زاد الغازي بن قيس موضعان وهما ﴿بِلِقَآىِٕ رَبِّهِمْ﴾ ﴿وَلِقَآىِٕ ٱلْأَخِرَةِ﴾ كلاهما بالروم[٨-١٦] واعتمد هذا العزو صاحب الجميلة[٤] وقال: ((أن الغازي يروي عن المدني العام)) وتبعه شيخنا المتولي في ذلك وقال:

واكتُبْ بِيا آنائِي مِنْ وَرا ئِيْ شُورىٰ وإيتائِي بِنحلٍ ذَكَرا

مِنْ نبائِيْ الأنعامِ مَعْ تِلقائِيْ نفْسِي وفي الرُّومِ معاً لِقائِي[٥]

وقال ابن ظافر: ((إن زيادة الياء بعد الألف في حرفي الروم ليس بمشهور[٦]، وقد عرفت[٧] ما تقدم، والله أعلم)).

---

(١) كتب في الأصل الباب السادس والصواب الباب الخامس ولعله سبق قلم ولم يوجد في (ب ، د) هذا الشيء.

(٢) التوجيه في زيادة الياء انظر مختصر التبيين ٣٧/٢، دليل الحيران ١٦٢، ولعل التوجيه الذي في مختصر التبيين هو الذي في التغريدة لوح١٠٦/أ.

(٣) المقنع ١٨٣،مختصر التبيين٣٦٩/٢،دليل الحيران ١٥٩.

(٤) الجميلة ٥٥٣.

(٥) متن اللؤلؤ المنظوم رقم البيتين[٧١، ٧٢].

(٦) مرسوم خط المصحف١٧٧.

(٧) في (ب) وقد عرفت أن الغازي يروي عن المدني العام، وإطلاق شيخنا المتولي يفيد الاتفاق، وإلا فيحتمل أن فيها موافقة ومخالفة والله أعلم.

واتفقت المصاحف على زيادة ياء بعد الألف أيضا في ﴿ٱلْمَلَأُ﴾[الأعراف:٦٠] المجرور المضاف إلى ضمير [الغائب][١] نحو ﴿وَمَلَإِيْهِۦ﴾ [الأعراف :١٠٣] ﴿وَمَلَإِيْهِمْ﴾[٢] [يونس:٨٣].

واتفقت المصاحف على زيادة ياء بعد الألف كذلك في قوله تعالى ﴿أَفَإِيْن ﴾ المبدوء بالهمزة حيث وقع[٣] وهو ﴿ أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ ٱلْخَٰلِدُونَ ﴾[٤] [آية ٣٤ الأنبياء] ﴿أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ﴾ [آل عمران:١٤٤].

واتفقت المصاحف على رسم يائيين معا بعد الألف في قوله تعالى: ﴿ ٱلْمَفْتُونُ﴾[٥] في سورة ن[٦] وفي قوله ﴿وَٱلسَّمَآءَ بَنَيْنَٰهَا بِأَيْيْدٍ﴾في الذاريات[٤٧] قال شارحنا: ((ووجه زيادة الياء في هذين[٦][٧] الكلمتين أن تكون الياء الأولى والألف قبلها صورتان للهمزة؛ فالألف صورة لتحقيقها من حيث كانت مبتدأة، والياء صورة لتسهيلها من حيث كانت مفتوحةً مكسوراً ما قبلها انتهى))[٨].

وهو من[٩] الغامض اللطيف [وهو أحد وجهين ذكرهما التونسي[١٠] في شرحه لذيل المورد

---

(١) مابين المعقوفين في (ب) ساقط، المقنع ١٨٤، مختصر التبيين٥٥٨/٣، دليل الحيران ١٥٩.

(٢) (د) واتفقت على زيادة الياء بعد الألف في قوله : ﴿أَفَإِيْن مَّاتَ، مِّتَّ ﴾.

(٣) مختصر التبيين٣٦٩/٢،المقنع ١٨٥،دليل الحيران ١٦١.

(٤) في (أ) الغالبون والآية ﴿ٱلْخَٰلِدُونَ ﴾ ،وسقط المثال من (د،ب).

(٥) مختصر التبيين ١٢١٨/٥،المقنع ١٨٣،دليل الحيران ١٦٠.

(٦) في (ب) في هاتين الكلمتين.

(٧) في (د) في ﴿ ، بِأَيْيْدٍ﴾.

(٨) التغريدة لوح ١٠٩/ أ.

(٩) في (د) وهذا التوجيه من الغامض اللطيف.

(١٠) الطراز٣٩٩ – ٤٠٠،في الأصل كتب التونسي بالواو وفي (ب)كتب التنسي وهو الصواب وفي (د) ساقط، وفي (ب) في الطراز، دليل الحيران١٦٢، وكتاب الطراز في شرح ضبط الخراز للإمام محمد بن =

[والوجه الثاني][١] وهو المختار عند الداني[٢] وعليه عوَّل صاحب المورد: أن الياء الثانية في ﴿بِأَيْيْدٍ﴾ هي الزائدة[٣] زيدت للفرق بينها وبين ﴿أَيْد﴾ الذي[٤] هو جمع يد التي هي أحد الأعضاء المعبر عنها بالجوراح؛ لأن تلك بمعنى القوة وقد أشار إلى هذا المعنى العلامة السيوطي][٥]في الإتقان[٦] فقال: ((وجه زيادة الياء[٧] في ﴿بِأَيْيْدٍ﴾ [الواقع في الذاريات][٨] تعظيم لقوة الله تعالى التي هي لا يشبهها قوة انتهى)).

[فإن قيل لِمَ لَمْ تُزَد الياء في قوله: ﴿ذَا ٱلْأَيْدِۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ﴾[صٓ:١٧] إذ هو بمعنى القوة لِتُفَرِّقَ بينه وبين ﴿أُوْلِي ٱلْأَيْدِي وَٱلْأَبْصَٰرِ﴾ [صٓ:٤٥] فيقال:[٩] لم يُحتاج فيه إلى الفرق إذ لم

=

عبدالله التنسي المتوفى ٨٩٩هـ،الأعلام للزركلي٢/٨٨، وانظر كتاب الطراز ١٢٣.

(١) في (ب) ساقط.

(٢) المقنع١٨٣.

(٣) قال في المورد: فصْلٌ:وياءٌ زِيْدَ مِنْ تِلْقَائِي..... إلى أن قال: مَعْ حَرْفِ بَأَيْيْدٍ،أَفَإِيْنْ،انظر مورد الظمآن[٣٥١-٣٥٣]، مورد الظمآن، مؤلفه محمد بن محمد بن إبراهيم أبو عبد الله الخراز المغربي صاحب مورد الظمآن في حكم رسم أحرف القرآن إمام كامل مقرئ متأخر، نظم ذلك في أرجوة لطيفة أتى فيها بزوائد على الرائية والمقنع من التنزيل لأبي داود وغيره،وكان بارعاً في فن الرسم وفن الضبط، والمتوفى سنة ٧١٨هـ،انظر غاية النهاية ٢/٢٠٨ رقم الترجمة ٣٣٩٤.

(٤) في (ب) الواقع جمع.

(٥) مابين المعقوفين في (د) ساقط من قوله وهو أحد وجهين حتى العلامة السيوطي.

(٦) الإتقان ٦/٢٢١٤، السيوطي هو عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري السيوطي، كان عالما، شافعيا، مؤرخا، أديبا، وكان أعلم أهل زمانه بعلم الحديث وفنونه، والفقه، واللغة، كان سريع الكتابة في التأليف، بلغت مؤلفاته الخمسمائة ألف، ومنها الإتقان في علوم القرآن، توفي٩١١، الضوء اللامع ٤/٦٥.

(٧) في (د) زيادة الياء الثانية.

(٨) مابين المعقوفين في (ب،د) ساقط.

(٩) في (ب) هذا لايحتاج إلى شيء يفرق بينهما.

يُتوهم في ذا الأيدي أنه بمعنى الجوارح والله أعلم][1].

(١) مابين المعقوفين في (د) ساقط.

الباب السادس: في حذف الواو وزيادتها

اعلم أن الواو المحذوفة على قسمين: قسم حذفت منه لموجب وهي التي تحذف للجازم نحو: ﴿وَمَن يَدْعُ﴾[المؤمنون:١١٧]﴿وأن يَدْعُ﴾[1] ﴿يَكَادُ﴾[القلم:٥١] وليست المقصودة هنا، وأما قوله ﴿وَنُودُوٓاْ تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ﴾[الأعراف:٤٣] وإن كان محذوف الواو فلا مدخل له هنا [وإنما[2] نبهنا عليه؛ لأن وجدنا][3] [بعض المؤلفين زاد فيه الواو مع أنه ليس كذلك][4] **وقسم حذفت منه لغير موجب وإنما حذفت تخفيفا اكتفاءً بالضمة قبلها وهي المرادة هنا**[5].

اعلم[6] أن الواو حذفت من أربعة أفعال مرفوعة وهي: ﴿وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ﴾ بالإسراء[١١] ﴿وَيَمْحُ ٱللَّهُ﴾ بشورى[٢٤] و﴿يَوْمَ﴾ بالقمر[٦] و ﴿سَنَدْعُ﴾ بالعلق[١٨] قال شارحنا: وذكر أبو عمرو في المقنع بسنده إلى الفرَّاء[7] أنه قال: ((حذفت واو الجمع في المصحف من قوله ﴿نَسُواْ ٱللَّهَ﴾ بالتوبة[٦٧] ولا أعلم ذلك كذلك في شيء من المصاحف والذي حكي عن الفراء غلط انتهى))[8].

[وهذا معنى قول العقيلة:

---

(١) في (ب،د) و﴿وَإِن تَدْعُ﴾ [فاطر:١٨] لم أقف على قراءة ﴿وأن يَدْعُ﴾ لا في التيسير ولا النشر ولا إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، ولعلها سبق قلم أو تصحيف.

(٢) في (ب) وإنما ذكرته لأني وجدت الوفائي رسمه في المطالع بالواو ولما أخبرته عنه اعتذر بالسهو.

(٣) مابين المعقوفين في (د) ساقط.

(٤) مابين المعقوفين في (ب،د) ساقط.

(٥) التغريدة ١١٠/ب.

(٦) في (ب) اتفقت المصاحف على حذف الواو من أربعة أفعال.

(٧) أبو زكرياء يحي بن زياد بن عبدالله الفراء الأسلمي، النحوي، الكوفي، شيخ النحاة، روى الحروف عن أبي بكر بن عياش وعلي بن حمزة الكسائي وغيرهما، توفي سنة ٢٠٧هـ، غاية النهاية٢/٣٧١.

(٨) التغريدة لوح ١١١/ب ،١١٢/أ ، المقنع ١٦٥، وفي (د) والقيد في التوبة احترازا عن غيره انتهى.

وواوُ يَـدْعُ لَـدىٰ سُـبْحانَ واقْتَرَبَـتْ يَمْـحُ بِحـامِيْمَ نَـدْعُ في اقـرإِ اخْتُصِـرَا][1]

[وَهْمٌ نَسُواْ ٱللَّهَ ..... إلى آخره فقوله وَهْمٌ أي غلط]. [2]

وقد رأيت صاحب الجواهر المكللة[3] [في القراءات العشرة قال: في باب الوقف على مرسوم الخط من هذا الكتاب] [4] ((وأما ﴿نَسُواْ ٱللَّهَ﴾ فقد ذكر الفراء[5] أن الواو حذفت منه رسماً، وسائر الناس على خلافه، وعدوا ذلك وهْماً منه، فيوقف عليه بالواو للجميع انتهى))[6].

ثم لا يقال أن الواو حذفت من ﴿يَمْحُ﴾ [للجازم بالعطف على يختم على معنى: إن يشأ الله يمح الباطل] [7]؛ لأن في تعليقه على المشيئة إيهاماً، إذ قد أخبر أنه شاء محو الباطل في قوله ﴿لِيُحِقَّ ٱلْحَقَّ وَيُبْطِلَ ٱلْبَـٰطِلَ﴾ [الأنفال: ٨]، وإنما الجملة استئنافية[8] فتنبه[9].

والسر في حذف الواو من هذه الأفعال الأربعة التنبيه على سرعة الفعل[10] وسهولته على الفاعل وشدة قبول الفعل المتأثر به في الوجود، أما ﴿وَيَدْعُ ٱلْإِنسَـٰنُ بِٱلشَّرِّ﴾ فيدل على أنه

---

(١) مابين المعقوفين في (ب) ساقط، متن العقيلةرقم البيت[١٩٤].

(٢) مابين المعقوفين في (ب،د) ساقط.

(٣) الجواهر المكللة لمن رام الطرق المكملة، للإمام محمد بن أحمد العوفي (ت١٠٥٠هـ)، حقق في مصر، ولم يطبع بعد، وهو مخطوط بخط واضح جدا، وهو شرح للقراءات العشرة.

(٤) مابين المعقوفين في(ب) ساقط.

(٥) الذي وجدته أما ﴿نَسُواْ ٱللَّهَ﴾ ثابت الواو رسما ووقفا، ، ولم أجد نقلا عن الفراء في المرجع من مخطوط الجواهر في باب الوقف على مرسوم الخط، انظر الجواهر المكللة لوح ٤٨/ب.

(٦) في (د) وفي "إتحاف الرحمن وفتح المنان" ما يقرب من هذا لكن لم يقيدوه بالتوبة وعلى كلٍ فالقيد والإطلاق عل كل حدٍ سواء لثبوت الواو بهذه النصوص والله أعلم.

(٧) مابين المعقوفين في (د) ساقط.

(٨) في (ب،د) استئنافية بدون الإ.

(٩) في (ب) قال الحافظ السيوطي والسر، (د) فتأمل والسر في حذف الواو.

(١٠) في (ب،د) سرعة وقوع الفعل .

سهل عليه ويسارع فيه كما يسارع في الخير بل إثبات الشر إليه من جهة ذاته أقرب إليه من الخير.

وأما ﴿وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَٰطِلَ﴾ فللإشارة إلى سرعة ذهابه واضمحلاله، وأما ﴿يَوْمَ ٱلدَّاعِ﴾ فللإشارة إلى سرعة قبول الدعاء وسرعة إجابة الداعين، وأما ﴿سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ﴾ فللإشارة إلى سرعة الفعل[١] وسرعة إجابة الزبانية وقوة البطش ا.هـ [من الإتقان في علوم القرآن للعلامة السيوطي] [٢].

واتفقت المصاحف على حذف الواو من قوله تعالى ﴿وَصَٰلِحُ﴾ بسورة التحريم[٤] إذ هو واحد يؤدي عن جمع[٣].

[وعلى هذا فقيل: المراد به الأنبياء عليهم السلام وقيل: أبو بكر وعمر وقيل: خيار المؤمنين وقيل: إنه اسم جنس[٤] وعلى كل] [٥] فحذف الواو منه عبارة عن مطلق العدم لا الحذف المعهود الذي هو عدم ما يقتضيه الرسم القياسي.

واتفقت المصاحف على زيادة الواو [بعد الألف التي هي صورة الهمزة المضمومة المبتدأة[٦] في نحو][٧] [﴿أُوْلُواْ﴾[البقرة:٢٦٩]و﴿وَأُوْلِى﴾[النساء:٥٩] ﴿وَأُوْلَٰتُ﴾[الطلاق:٦] و

(١) في (ب) وقوع.

(٢) الإتقان٦/٢٢١٢، مابين المعقوفين في (ب،د) ساقط.

(٣) المقنع ١٦٤، وذكر محقق مختصر التبين أنه: "عن أبي داود، وأبي عمرو إذا كان علما فقط ،وأغفله الإمام الشاطبي ،وهذا مما حذفت منه النون للإضافة من الجمع المذكر السالم على أحد القولين إنه جمع وحذفت واوه ، اكتفاءً بالضمة قبلها والقول الثاني: أنه مفرد اسم جنس أي الجنس الصالح وحينئذ فلا خلاف فيه، قال محقق مختصر التبيين وهو الذي يظهر لي أنه الصواب"، انظر مختصر التبيين ٥/١٢١١، دليل الحيران٢٠٢.

(٤) كل هذه الأقوال في تفسير القرطبي١٨/١٩٠.

(٥) مابين المعقوفين في (د) ساقط.

(٦) المقنع ١٩٤،مختصر التبيين ٢/٧٥.

(٧) مابين المعقوفين في (د) ساقط.

﴿أُوْلَآءِ﴾[آل عمران:١١٩] ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾[البقرة:٥][1] [وذلك في نحو قوله تعالى: ﴿أُوْلُواْ﴾[البقرة:٢٦٩] و﴿أُوْلُواْ قُوَّةٍ﴾[النمل:٣٣] و﴿أُوْلِي شَدِيدٍ﴾[الإسراء:٥] و﴿أُوْلُواْ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ﴾[الأحقاف:٣٥] و﴿وَيَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾[البقرة:١٧٩] و﴿أُوْلِيٓ﴾[فاطر:١]و﴿أُوْلَٰتِ حَمْلٍ﴾و﴿وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ﴾[الطلاق:٤-٦] و﴿أُوْلَآءِ﴾[آلعمران:١١٩] و﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ حيث وقع و ﴿ ﴾[النساء:٩١][2] ووجه زيادة الواو في ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ للفرق بينها وبين إليك المركب من إلى الجارة وكاف الخطاب ووجه زيادتها في﴿أُوْلِي﴾للفرق بينها وبين إلى الجارة ووجه زيادتها[3] في ﴿أُوْلَآءِ﴾للفرق بينها وبين نحو [إلاّ الاستثنائية] [4].

ورسم في أكثر المصاحف ﴿سَأُوْرِيكُمْ دَارَ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾[5] في الأعراف[١٤٥] و ﴿سَأُوْرِيكُمْ ءَايَٰتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾ في الأنبياء[6][٣٧] بزيادة واو بعد الألف فيهما[7] .

---

(١) مابين المعقوفين في (ب) ساقط.

(٢) مابين المعقوفين في (د) ساقط.

(٣) مابين المعقوفين في (ب) ساقط.

(٤) هذا التوجيه في دليل الحيران ١٦٣.

(٥) هناك سبعة معان لزيادة الواو بعد الألف، ينظر: مختصر التبيين ٥٧٢/٣.

(٦) في (ب،د) بزيادة ألف.

(٧) المقنع ١٩٤،مختصر التبيين ٧٥/٢.

ورسم في أقل المصاحف ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾[١] في طه[٧١] و الشعراء[١٢٤] بزيادة واو بعد الألف فيهما[٢]، وفُهِمَ[٣] من الخلاف في ﴿لأُوصَلِّبَنَّكُمْ﴾ في الموضعين المذكورين الاتفاق[٤] على عدم الزيادة[٥] في ﴿لَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾الواقع في الأعراف[٦]. ووجه الزيادة في ﴿سَأُوْرِيكُمْ﴾ ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾ المذكورات[٧] كونها صورة الهمزة من حيث كانت مضمومة فصورت صورتها من جنس حركتها؛ ووجه رسم الألف قبلها[٨] كونها علامة لفتح الحرف الذي قبلها على ما كان في الاصطلاح [الأول وهذا أحد أوجه ذكرها التنسي في شرحه لذيل المورد[٩] أعرضنا عنها لطولها] [١٠] والله أعلم.

واجتمعت المصاحف على حذف إحدى كل واوين مجتمعتين في كلمة واحدة خطاً إذا كانت الثانية للجمع أو دخلت لأقامة بِنْيَةِ الكلمة أو كانت صورة للهمزة[١١] كما أشار إلى هذا في العقيلة بقوله :

---

(١) توجيه رسم بلام ألف لا غير فله أربع معان مختصر التبيين ٥٦٤/٣.

(٢) مختصر التبيين ٥٦٤/٣،المقنع ١٥٤.

(٣) في (ب) بزيادة واو بعد الألف.

(٤) في (ب) في هذين الموضعين الاتفاق،(د)في﴿لَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾ الاتفاق.

(٥) في (د) على عدم زيادتها.

(٦) في (ب)في الموضع الذي بالأعراف.

(٧) في (ب) في المواضع المذكورة.

(٨) في (د) قبل الواو.

(٩) الطراز ٣٩٣ – ٣٩٤،في (ب) في الطراز وتبعه ابن عاشر وزاد وجها سابعا في ﴿سَأُوْرِيكُمْ﴾ فقال وتحتمل عندي كلمة ﴿سَأُوْرِيكُمْ﴾ وجها سابعا وهو كونها كتبت بالألف والواو ويعدها على قراءة سأورثكم بتحريك الواو وبالفتحة وشد الراء المكسورة وبعدها ثاء مثلثة مضمومة وهي قراءة شاذة رواها وهب بن منبه عن ابن عباس وبها قرأ قسامة بن زهير وقال هي أرض الحرام انتهى.

(١٠) مابين المعقوفين في (د) ساقط ، دليل الحيران ١٦٣.

(١١) مختصر التبيين٩٧/٢،المقنع ١٦٦.

وحَـــذْفُ إِحْـــداهُما فِيمـــا يُـــزادُ بِـــهِ بِنـــاءً اوْ صُـــورَةً والجَمْـــعُ عَـــمَّ (سَـــرَا)[١]

وذلـك في نحـو: ﴿ يَسْتَوُۥنَ ﴾[التوبـة:١٩] ﴿وَلَا ﴾ [آل عمـران:١٥٣] ، ﴿فَأْوُۥٓاْ إِلَى ٱلْكَهْفِ﴾[الكهـف:١٦] ﴿ ﴾ [الشـعراء:٩٤] ﴿وَإِن تَلْوُۥاْ﴾ [النسـاء:١٣٥] ، ﴿فَإِن فَآءُو﴾ في البقـرة[٢٢٦] و ﴿جَآءُو﴾[آل عمـران:١٨٤] و﴿وَبَآءُو﴾ [البقـرة:٦١] و﴿أَسَۥُٓواْ﴾[الـروم:١٠] ﴿وَمَا تَشَآءُونَ﴾[الإنسـان:٣٠] و﴿جَآءُوكَ﴾ و ﴿ جَآءُوكُمْ﴾ و﴿يُرَآءُونَ﴾[النسـاء:٦٠-٩٠-١٤٢] و ﴿دَاوُۥدُ﴾[٢] [البقـرة:٢٥١] و﴿تُۥوِيهِ﴾[المعـارج:١٣]و﴿وَتُۥوِيَ إِلَيْكَ﴾[الأحـزاب:٥١] و﴿مَسْـُٔولًا﴾ و﴿يَـُٔوسًا﴾ [الإسـراء:٣٤-٨٣] و﴿فَيَـُٔوسٌ﴾[فصلت: ٤٩] و ﴿وَلَا ﴾ [البقـرة:٢٥٥] و ﴿مَا وُۥرِيَ﴾[الأعـراف:٢٠] و ﴿ٱلْمَوْءُۥدَةُ﴾[التكـوير:٨] و﴿لِيَسُۥٓـُٔواْ﴾ [الإسـراء:٧] ونحـو ذلك، قال شارحنا[٣]: [وتبعه صاحب الفتح][٤] ((خرج عن هذا ﴿تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ﴾ [الحشر:٩] فإنه بواوين وإن اتصلتا صورة فهما منفصلتان تقديرا لصورة الهمزة التي حذفت لاجتماع الأمثال بخلاف ﴿ٱلْمَوْءُۥدَةُ﴾ فلا حَظَّ لهمزتها في الصورة على المشهور انتهى))[٥].

---

(١) في المتن سُرىٰ، متن العقيلة رقم البيت[١٩٧].

(٢) بـواو واحـدة علـى الاختصـار وكراهـة اجتمـاع واويـن وهـي الـواو المتحركـة بالضـم لا غـير، مختصـر التبيين٢/٢٩٩.

(٣) التغريدة لوح١١٤/أ.

(٤) مابين المعقوفين في (ب،د) ساقط، فتح المنان لوح ١٠١/ب.

(٥) في (ب) ورأيـت في صـفحة ٨٩مـن المطـالع النصـرية ، (د) وهـذا هـو المشـهور في رسـم ﴿ تَبَوَّءُو﴾ خلافا لما نقله شيخنا الوفائي.

ونقل شيخنا الوفائي في صفحة ٨٩ من كتابه المطالع النصرية عن أبي حيان[١] أنه[٢] قال: ((وقد كتب في المصحف ﴿وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ﴾ بواو واحدة وحذفت منه صورة الهمزة مع واو الضمير كما فعل في ﴿ٱلْمَوْءُ,دَةُ﴾ وإن كانت الواو الثانية في ﴿ٱلْمَوْءُ,دَةُ﴾ ليست ضميراً بل هي واو مفعول كـ ﴿مَسْـُٔولًا﴾))[٣]ا.هـ باختصار[٤]

[ولا يخفى ما قدمناه عن الشارح وصاحب الفتح][٥] وكذلك قال ابن ظافر[٦]: ((﴿وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ﴾ بحذف صورة الهمزة وحذف الألف التي بعد واو الضمير انتهى))[٧].

---

(١) محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيّان، الإمام أثير الدين الأندلسي الغرناطي، النّفزي، نسبة إلى نَفْـزة قبيلـة مـن البربـر، نحـويّ عصـره ولغويّـه، ومفسّـره، ومحدّثـه، ومقرئـه، ومؤرخـه، وأديبـه، توفي٧٤٥هـ،معرفة القراء لكبار٨٠١،رقم الترجمة١١٨٠.

(٢) في (د) قال وإذا اتصل بنحو: ﴿ يقرأ،تَبَوَّءُو ﴾ ما تضم الهمزة لمناسبته وهي واو الضمير الاسمية في مثل: ﴿يَقْرَءُونَ ، و ٱقْرَءُواْ ،وتَبَوَّءُو﴾ حذفت صورة الهمزة لقاعدة: أن كل همزة بعدها حرف مد كصورتها تحذف كراهة اجتماع صورتين لأنها لو كتبت كانت ترسم واوان بل ثلاث واوات مثل: ﴿ ٱقْرَأْ﴾[العلق:١]و﴿يقرأ﴾ ﴿ تَبَوَّءُو ﴾ إذا أسند كل منهم لضمير جمع: كقوله تعالى في حق الأنصار رضوان الله عليهم: ﴿تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ﴾وقد كتب هذا الحرف في المصحف بواو واحدة.

(٣) المطالع النصرية ١١٤.

(٤) في (د) المقصود وفيه نظر ؛لأن الشارح صرح أنه بواوين وأنهما منفصلتان تقديرا بصورة الهمزة التي حذفت.

(٥) مابين المعقوفين في (د) ساقط.

(٦) مرسوم خط المصحف ٢١٤،المقنع ١٥٢،مختصر التبيين ١١٩٥/٤.

(٧) في (ب) وقد تقدم التنبيه على حذف الألف التي بعد واو الضمير قبل الباب الثالث فراجعه، والحاصل أن ﴿ تَبَوَّءُو ﴾ فيه ثلاث واوات الواو المشددة وصورة الهمزة واو الضمير فحذفوا صورة الهمزة تخفيفا، وأوقعوا الهمزة بين الواو المشددة وواو الضمير هكذا: ﴿ تَبَوَّءُو ﴾ بخلاف ﴿ٱلْمَوْءُ,دَةُ﴾ فإن الهمزة فيه بلا صورة لها لوقوعها بعد ساكن، وحذفت منه واو المفعول كراهة اجتماع صورتين وقد سبق لك في الأمثلة التي تقدمت على رسم إحدى الواوين بالمداد الأحمر

=

فحينئذٍ لا بد من كتبه بواوين بينهما همزة وهي التي حذفت صورتها.

وأما ﴿ٱلْمَوْءُۥدَةُ﴾ فأنه باقٍ على أصل الحذف عند سائر علماء هذا الشأن والسبب الموجب للحذف؛ أن الهمزة فيه وقعت بعد ساكن قالوا: وإذا وقعت الهمزة بعد ساكن فلا صورة لها في الغالب، ثم حذفوا منه واو المفعول كراهة اجتماع صورتين.

وحاصل ماقاله شارحنا: وصاحب الفتح: ((من أن الواو الأولى والثانية هي المحذوفة فهو ما تقدم لك في الأمثلة حيث رسمنا المحذوفة بالمداد الأحمر فكل واو حمراء فهي المحذوفة))، وقد خالف ابن ظافر في ﴿لِيَسُۥٓـُٔوا۟﴾[1][الإسراء:٧] خاصة فقال: ((أن رسمه أن توقع الهمزة بعد الواو وترسم واو حمراء بعد الهمزة ا.هـ)).

وعلى هذا فتكون الواو الحمراء فيه علامة الجمع لمن قرأ بالجمع، وتكون صورة للهمزة مع

=

لتعلم أنها هي المحذوفة، وقد خالف ابن ظافر في ﴿لِيَسُۥٓـُٔوا۟﴾ انتهى، وعليه فتكون الواو الحمراء فيه علامة الجمع لمن قرأ به، وأما على قراءة فتح الهمزة فيكون رسمه بواو واحدة وألف بعدها كرسم ﴿أَن تَبُوَّأَا﴾ فيكون مماخرج عن القياس والله أعلم، واتفقت المصاحف على رسم ﴿إِنِ ٱمْرُؤٌا﴾ في النساء بواو وألف معا بعد الراء ورسم الربا المعرف بأل حيث وقع بالواو و الألف بعد الموحدة، واتفقت في ﴿مِّن﴾ بالروم، وفي (د) وأما قوله: كما فعل في ﴿ٱلْمَوْءُۥدَةُ﴾ أي فأنه نقل عن ابن حيان في صفحة ٧٣ من المطالع النصرية أنه قال: ((وقد كتب في المصحف ﴿وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ﴾ بواو واحدة وهي المتصلة بالميم لا غير انتهى))، المقصود ولا خلاف فيه لأن؛ الهمزة أذا وقعت بعد ساكن فلا صورة لها في الغالب ثم حذفوا منه واو المفعول كراهة اجتماع صورتين، قال الشارح: قال أبو عمرو: ((والثابتة عندي في جميع ما تقدم هي الثانية لكونها داخلة لمعنى يزول بزوالها انتهى))، والذي أقوله: أن الثابتة هي الأولى في نحو: ﴿يَسْتَوُۥنَ ،تَلْوُۥا﴾ ، و ﴿وُۥرِىَ ، ٱلْمَوْءُۥدَةُ﴾ وقد بيناه بالمداد الأحمر ليحفظ، وما عدا ذلك فالثانية هي الثابتة ووجه كون الأولى فيما ذكرناه هي الثابتة لكونها من نفس الكلمة والثانية زائدة عليها والأصل أولى بالإثبات من الزائدة والله أعلم.

(١) في (أ) كتب ﴿ ﴾ موضع آل عمران [١١٣] وليس فيه خلاف لابن ظافر وأما الذي فيه الخلاف ﴿لِيَسُۥٓـُٔوا۟﴾ الذي في الإسراء، وهو ساقط في(د). مرسوم خط المصحف ١٤٠.

الألف لمن قرأه على التوحيد يعني بفتح الهمزة[١] فيكون رسمه كذلك كرسم ﴿أَن تَبُوَّأَ﴾[المائدة:٢٩] والله أعلم.

ورسم في جميع المصاحف ﴿إِنِ ٱمْرُؤٌاْ﴾ في النساء[١٧٦] بواو بعد الراء وألف بعدها[٢].

واتفقت[٣] المصاحف على رسم ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾[البقرة:٢٧٥] المعرف بأل حيث وقع بالواو والألف،[٤] واختلفت في قوله ﴿ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا﴾ في الروم،[٥][٣٩] [قال ابن عاشر[٦]: ((ولم يرجح الشيخان فيها شيئاً، إلا أن أبا عمرو صدر بوجه الألف من غير الواو وأبا داود صدر بوجه الواو والألف بعدها[٧])) ا.هـ][٨].

ووجه رسم ﴿إِنِ ٱمْرُؤٌاْ﴾ بالواو والألف معاً أنه رسم على قياس الهمزة المتطرفة الآتية[٩] في آخر الباب السابع[١٠] إن شاء الله تعالى.

ووجه رسم ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾ بالواو والألف معاً التنبيه على أصله؛ لأن مصدره[١١] يربوا كما في التنزيل الكريم[١٢] فردوه في الخط إلى أصله والله أعلم.

---

(١) أبوبكر ،وابن عامر،وحمزة ﴿لِيَسُوءَ﴾ بالياء ونصب الهمزة على التوحيد،والكسائى بالنون ونصب الهمزة على الجمع،الباقون بالياء وهمزة مضمومة بين واوين على الجمع،التيسير٣٤١.

(٢) المقنع٢٦٨، مختصر التبيين ٤٢٩/٢.

(٣) في (ب) ورسم.

(٤) في (ب) بعد الموحدة.

(٥) في (د) بالروم قال في العقلية : إن امرؤٌ.....

(٦) فتح المنان لوح ١١٣/أ.

(٧) المقنع١٣٥،مختصر التبيين ٣١٤/٢.

(٨) مابين المعقوفين في (د) ساقط.

(٩) في (ب) بيانها.

(١٠) انظر الباب السابع ص١٠٢، في (ب) الباب الآتي وهو باب الهمز.

(١١) في (ب) لأن مضارعه.

(١٢) التنزيل الكريم هو القرآن الكريم.

الباب السابع:
في حروف من الهمز وقعت في الرسم على غير قياس

المراد بالرسم هنا ما رسمه الصحابة رضي الله عنهم في المصاحف العثمانية.

اعلم أن الهمزة باعتبار قياس رسمها على ثلاثة أقِسام: ابتدائية، ومتوسطة، ومتطرفة، فالابتدائية لها صورتان [الصورة الأولى][١] في الهمزة المفردة وفيها مبحثان:

[المبحث الأول][٢]: في الهمزة المقصورة[٣] المتحركة بأحد الحركات الثلاث، وهي المرادة بقول العقيلة:

وَالْهَمْـــزُ الاوَّلُ فِي الْمَرسُـــومِ قُـــلْ ألـــفٌ سِـوَى الَّـذِي بِمُـرادِ الْوَصـلِ قَـد سُـطِرَا [٤]

المراد[٥] بالهمز[٦] الأول: همزة[القطع الواقعة[٧] في أول الكلمة التي ترسم صورتها الألف فقط نحو: ﴿أَنعَمْتَ﴾[الفاتحة:٧] و﴿أُنزِلَ﴾ و﴿إِلَيْكَ﴾[البقرة:٤][٨] وأما همزة الوصل المشار إليها بقوله سوى الذي بمراد الوصل مستثنى من الألف نحو: ﴿قَالَ ﴾[يوسف:٥٩] ﴿ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ ﴾[البقرة:٢٨٣] إلى آخر ما تقدم في الباب الثاني،[٩] فالألف في ﴿إيتُوا﴾ ألف الوصل والياء صورة الهمزة والواو في ﴿ٱؤْتُمِنَ ﴾[١٠]

---

(١) مابين المعقوفين في (ب) طمس.
(٢) مابين المعقوفين في (ب) طمس.
(٣) في (د) المقصورة مفتوحة كانت أو مكسورة أو مضمومة.
(٤) متن العقيلة رقم البيت [٢٠٠].
(٥) مابين المعقوفين في (ب) طمس.
(٦) في (د) بالهمزة.
(٧) في (د) الواقع.
(٨) في (د) و إليك بالفتح في الأول والضم في الثاني والكسر الثالث.
(٩) انظر رسالة الجوهر الفريد تحقيق داخل الجدعاني الباب الثاني ص١٦٠.
(١٠) في (د) فالألف في ﴿ٱؤْتُمِنَ ﴾ ألف الوصل والواو بعدها صورة الهمزة.

صورة الهمزة والألف قبلها[١] ألف الوصل وهكذا الخ[٢].

أو تقول في قوله سرى الذي بمراد الوصل ألف الوصل الواقعة في نحو ﴿رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾[الفاتحة:٢-٣] ونحو ذلك.

المبحث الثاني: في الهمزة الممدودة مداً بدلاً من همزة ساكنة المتحركة بإحد الحركات الثلاثة أيضا وهي المرادة بقول الحرز:

وَإِبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ إِذَا سَكَنَتْ عَزْمٌ كَآدَمَ أُوهِلاَ [٣]

المراد بالكل جميع القراء، [وحاصل][٤] البيت أنه إذا اجتمع همزتان في أول الكلمة وكانت الثانية ساكنة فأبدالها عزم أي: واجب لا بد منه [لجميع القراء][٥] فتبدل الهمزة الساكنة حرف مد من جنس حركة ما قبلها[٦] فإن كان قبلها فتحة أُبدلت ألفاً كـ ﴿ءَادَمُ﴾ [البقرة: ٣٧][٧] إذ أصله أَأْدم كأفعل فتوالى مثلان فحذفت إحداهما[٨] كراهة[٩] اجتماع صورتين وإن كان قبلها كسرة أُبدلت ياء كـ ﴿إِيمَٰنًا﴾ [لأنفال: ٢] إذا أصله

---

(١) في (د) هي ألف.

(٢) في (ب) إلى آخر ما سبق هناك.

(٣) متن الشاطبية رقم البيت[٢٢٥].

(٤) مابين المعقوفين في (ب) طمس.

(٥) مابين المعقوفين في (د) ساقط.

(٦) في (د) لجميع القراء.

(٧) في (ب) و﴿ءَامِنُواْ﴾ ، ﴿أُوتِيَ﴾ [البقرة:١٣٦] ونحو ذلك كـ ﴿ ﴾ أي لأن أصله أأدم كأفعل،(د) إذ أصله آدم على وزن أفعل ثم حذفت منه الثانية.

(٨) في (ب) فحذفت الثانية كراهة اجتماع صورتين.

(٩) في (ب) وقولنا فحذفت الثانية هو ما عليه صاحب الجميلة وشيخ الإسلام في المقصد وخالف ذلك ابن عاشر وقال:((أن الأولى هي المحذوفة والأول هو ما عليه التونسي في الطراز وتقدم بسطه في البيت الثاني)).

أِأْمانا[١] أُبدلت الثانية حرف مد[٢] من جنس حركة ما قبلها، وإن كان قبلها ضمة أُبدلت واو كـ ﴿أُوتُواْ﴾[البقرة: ١٠١] إذ أصله أأْئتوا أُبدلت الثانية حرف مد[٣] [من جنس حركة ما قبلها][٤] وقد مثل لهذا الأخير في البيت بلفظ أوهلا[٥] وتكملة للبيت حيث[٦] لم يتأتَّ له تكملته من القرآن وهي كلمة من كلام العرب معناها أوهل فلان لذلك أي: جعل إهلاله [وتقديره][٧] كما في ﴿أُوتُواْ﴾ فلا تغفل.

[**الصورة الثانية**][٨] من صورتي الابتدائية في الهمزتين الواقعتين أول الكلمة والأولى مفتوحة والثانية محتملة للحركات الثلاثة أو مسهلة قد تقدم في الباب الثاني[٩] أنه إذا كانتا همزتين مفتوحتين في أول الكلمة نحو:﴿ءَأَنتَ﴾[المائدة:١١٦] وبابه فتحذف إحداهما[١٠] كراهة اجتماع صورتين[١١] وإذا كانت الثانية مضمومة

---

(١) في (د) إذ أصله ﴿إِأْمانا﴾ كذا قال السنبلاويني: في بعض مؤلفاته والجمزروي قي التحفة ثم حذفت الألف الثانية وأبدلت حرف مد من جنس حركة ما قبلها وإن كان ما قبلها ضمة أبدلت هي واو كـ ﴿أُوتُواْ﴾ [البقرة:١٠١] إذ أصله ﴿أأْتُوا﴾ ثم حذفت ألألف الثانية وأبدلت حرف مد من جنس حركة ما قبلها، و أُوهِلا كلمة من كلام العرب أتى تكملة للبيت ومثلا للهمزة المضمومة الممدودة مدا بدلا من همزة ساكنة كـ ﴿أُوتُواْ﴾.

(٢) في (ب) ياء مدية.

(٣) في (ب) واوية كذلك.

(٤) مابين المعقوفين في (ب،د) ساقط.

(٥) معنى أُوهِلا انظر الصحاح باب اللام فصل أهل ١٦٢٨/٤.

(٦) في (ب) حيث لم يسمح له النظم بمثال من القرآن،في (د)حيث لم يأتِ له ذلك من القرآن العظيم.

(٧) مابين المعقوفين في (ب،د) ساقط.

(٨) مابين المعقوفين في (ب) طمس.

(٩) انظر الجوهر الفريد تحقيق الشيخ داخل الجدعاني ص١٥٢.

(١٠) في (ب) فتحذف الثانية ،في (د) فتحذف صورة الهمزة الثانية.

(١١) في (د) والأول هي الثابتة لكونها داخلة لمعنى لابد من تأديته ولعموم قيامها مقام الذاهبة دون العكس ولقوتها بالسبق على غيرها.

كقوله: ﴿أُنزِلَ﴾[البقرة:٤] ﴿أُلْقِيَ﴾ [النمل: ٢٩] فتحذف[١] منه صورة الهمزة الثانية [اتفاقاً][٢] إلا ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾ بآل عمران[١٥] فإنه رسم[٣] في[٤] جميع المصاحف[٥] بإثبات صورة الهمزة الثانية إذا كانت الثانية مكسورة نحو: ﴿ ﴾[النمل: ٦٠] وبابه فتحذف منه صورة الهمزة الثانية اتفاقاً لذلك إلا ما ذكره صاحب العقيلة بقوله:

أَئِنَّكم ياءُ ثاني العنكبوت وفي آل أنعامِ مع فُصِّلتْ والنملِ قد زَهَرا[٦]

وَخُصَّ في أَئِذا مُتْنا إذا وقعت وقل أَئِن لنا يُخَصُّ في الشُّعَرَا

وفوقَ صّ أَئِنا ثانِياً رَسَمُوا وزِدْ إليهِ الذيْ فِيْ النملِ مُدَّكِرا

أَئِمَّةً وأَئِنْ ذكرتُمُ وأَئِفكًا بالعراقِ ولانصٌّ فَيَحْتَجِرا[٧]

---

(١) في (ب) فكذلك تحذف صورة الثانية ،(د) فتحذف صورة الهمزة الثانية.

(٢) في (ب) طمس، والذي في (ب) أن ﴿ ﴾ أن تصور واو من جنس حركتها لتوسطها حكما وإلا فحقيقتها أن ترسم ألفا لكونها في حكم المبتدأة لكن حذفت تخفيفا إلا ﴿قُلْ ﴾.

(٣) في (د) فأنه بإثبات صورة الهمزة الثانية بعد صورة الهمزة الأولى و لم يقع في القرآن همزة مضمومة بعد همزة مفتوحة ثبتت صورتها إلا هذه وإذا كانت الثانية مكسورة نحو﴿ ﴾ [النمل:٦٠]، ﴿أَءِذَا ﴾،﴿ ﴾،﴿أَءِنَّكُم﴾، ﴿أَءِنَّ لَنَا﴾فتحذف صورة الهمزة الثانية في جميع ذلك.

(٤) في (ب) فإنه رسم في جميع المصاحف بإثبات الواو صورة الهمزة الثانية إذا كانت مكسورة نحو:﴿أَءِذَا و و ﴾ بشد النون فكذلك تحذف صورتها"كلمة غير واضحة"ياء من جنس حركتها لتوسطها حكما الخ. ماذكره في العقيلة بقوله:.....

(٥) المقنع ٢٠١-٢٠٢،وكتبوا: ﴿ ﴾ بألف صورة للهمزة المفتوحة، و واو بعدها صورة للهمزة الثانية المضمومة على مراد التليين، وياء صورة للهمزة المضمومة لانكسار الباء قبلها، انظر مختصر التبيين ٣٣٢/٢.

(٦) في (ب) قد زهرا أي ظهرت بهذا الرسم في جميع المصاحف وأضاءت كالنجم الزاهر.

(٧) الأبيات من العقيلةأرقامها [٢٠٢- ٢٠٥].

[أخبر(١) رحمه الله بأن الياء رسمت صورة الهمزة الثانية في ﴿أَءِنَّكُمْ﴾ في أربعة مواضع وهي ﴿أَءِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ﴾ وهو الموضع الثاني في العنكبوت [٢٩]﴿أَءِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ﴾في الأنعام[١٩] ﴿قُلْ أَءِنَّكُمْ﴾ في فصلت[٩] ﴿أَءِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً﴾ في وسط النمل[٥٥] وهذه الأربعة احترازاً عن غيرها، وخص ﴿ءَإِذَا مِتْنَا﴾ بسورة الواقعة[٤٧] برسمه(٢) بالياء احترازا(٣) عن غيره؛ لأنه متعدد، وخصَّ ﴿أَئِنَّ لَنَا﴾ بسورة الشعراء[٤١] برسم صورة الهمزة الثانية ياءً احترازاً عن حرف الأعراف(٤)، وقوله فوق صّ إلخ مراده ﴿أَءِنَّا﴾بالصافات[٣٦](٥) و﴿أَءِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ بالنمل[٦٧](٦) وقيدهما بسورتيهما احترازا عن غيرهما؛ لأن صورة الهمزة محذوفة من غيرهما.

وقوله ﴿أَئِمَّةَ﴾[١٢] إلخ ظاهره أن الياء رسمت بصورة الهمزة الثانية في﴿أَئِمَّةَ﴾ حيث وقع، و ﴿أَئِن﴾ في ياسين[١٩]، و﴿أَئِفْكًا﴾ في الصافات[٨٦] في مصاحف

---

(١) في (د) والقيد بـ ﴿أَءِنَّكُمْ﴾ الأربعة المذكورة احترازا عن غيرها فعن غيرها من لفظها لم ترسم لهمزته الثانية صورة الياء لاحتمال قراءة الأخبار وخص ﴿أَءِذَا﴾ حرف الواقعة بالياء احترازا عن غيره لأنه؛ متعدد، وخص ﴿أَئِنَّ لَنَا﴾ حرف الشعراء بالياء احترازا عن حرف الأعراف فإنه لم ترسم فيه الياء ولو على قراءة الاستفهام، وخص ﴿أَءِنَّا﴾و﴿أَءِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ بالياء دون غيرهما فأن غيرهما لم ترسم فيه صورة الياء ووجه رسم هاتين بالياء أن همزة الاستفهام....

(٢) في (ب) أي برسمه بالياء صورة الهمزة الثانية واحترز بقيد السورة عن الواقع عن غيرها.

(٣) في (ب) واحترز بيقد هذه السور المذكورة عن الواقع عن غيرها.

(٤) ﴿لَنَا﴾[الأعراف: ١١٣].

(٥) في (ب) الثاني في سورة الصافات.

(٦) في (ب) المشار إليه بقوله: وزد إليه الذي في النمل مذكرا واحترز بقيد ثاني الصافات عن أولها وحالتيها وبقيد سورة النمل عن الواقع في أول الصافات والثالث فيها مع ما في غيرها.

العراق فقط وإلا فهن بالياء في جميع المصاحف[١].

قال في الجميلة[٢]: قال أبو عمرو[٣]: ((وتتبعت ذلك في مصاحف المدينة والعراق الأصلية التي كتبها السابقون فوجدت هذي كلها في الياء وقد نص الغازي بن قيس[٤] "أن هذه كلها بالياء في جميع المصاحف ا.هـ"))][٥] واعلم[٦] أن القياس في ﴿أَءِنَّكُمْ﴾ أن ترسم صورة همزته الثانية ألفاً إذ هي مبتدأة؛ لكن لما نُزِّل الجميع منزلة الكلمة الواحدة صارت الهمزة الثانية بذلك التقدير في حُكم المتوسطة فرسمت صورتها ياء من جنس حركتها وكذلك[٧]﴿أَءِنَّا﴾[٨]؛ لكن[٩] لما دخلت[١٠] همزة الاستفهام على أنَّا المركب من ضمير جماعة المتكلمين صارت الثانية في حكم المتوسطة فرسمت صورتها الياء [وتسلك بـ ﴿أَءِن﴾﴿أَءِفْكًا﴾ مسلك ﴿أَءِنَّكُمْ﴾][١١].

ووجه رسم ﴿أَءِمَّةً﴾[١٢] في الياء[١٣] إذ أصله[١٤] أَأْمه بوزن أَفْعلة جمع إمام كآلهة جمع نقلت حركة الميم إلى الساكن قبلها وأُدغمت في مثلها فصارت أَئِمَّة بهمزة مكسورة فاقتضى أن

(١) في (ب) لما نقله الشارح وابن عاشر عن الحافظ الداني أنه قال.
(٢) انظر: الجميلة ٥٨١، ونقله المؤلف هنا بتصرف منه.
(٣) المقنع١٩٢.
(٤) المقنع ١٩٣،في (د) في كتابه هجاء السنة.
(٥) مابين المعقوفين في (د) ساقط.
(٦) في (ب) طمس.
(٧) في (ب) طمس.
(٨) في (ب) طمس.
(٩) في (ب) ساقط.
(١٠) في (د) لما دخلت على أنا المركب.
(١١) في (د) ساقط.
(١٢) الأمثلة التي من بعد أبيات العقيلة إلى هذا المثال ذكرها مختصر التبيين ٦١٢/٣.
(١٣) في (د) في الياء.
(١٤) في (ب،د) أن أصله.

تكون[١] صورتها الياء لتوسطها تحقيقاً؛ لأن همزتيه معاً من بِنية الكلمة وليس الثانية مبتدأة والله أعلم[٢].

وقوله ولا نص فيحتجرا أي: لم يرد نص يمنع رسم الياء في هذه المواضع الثلاثة ولا نص في ذلك يخالف رسم العراق؛ لأن المصاحف العراقية قد علم رسمها بأنها [منقولة من المصحف المدني][٣]، فمن ثم يعارضها فيجب أن يعتقد صحت رسمها، وأن لهم في ذلك مستنداً وأنهم لا يقدمون على ذلك إلا بمستند ولو وجد رسم بغير ياء لا يعارض العراقية إلّا أن يوجد نص صحيح فيتبع ويترك ما سواه[٤]، والمراد بالنص النقل عن المصاحف العثمانية التي جعلت أئمة في الأمصار والله أعلم.

[**القول على الهمزة المتوسطة**][٥] وفيه أربعة[٦] مباحث وتنبيه وتتمة.

[**المبحث الأول**][٧][٨] في الهمزة المفتوحة الواقعة بعد الألف الساكنة.

[**اعلم أن**][٩] هذه الهمزة لا صورة لها؛ لأنها متطرفة حقيقة[١٠] فلما اتصلت بها صارت في حكم المتوسطة وحذفت صورتها لوقوعها بعد ساكن؛ [لأن القاعدة] أن كل همزة

---

(١) في (ب) أن ترسم صورتها ياء.

(٢) من بعد أبيات العقيلة الأخيرة حتى والله أعلم جميع الأمثلة القرآنية تم الكلام عنها في المقنع ص١٩٢.

(٣) مابين المعقوفين في (د) ساقط.

(٤) في (ب) ساقط، (د) وهذا عسر جدا.

(٥) مابين المعقوفين في (ب) طمس.

(٦) في (ب،د) أربع.

(٧) في (ب) طمس.

(٨) تكلم عن هذا المبحث المقنع بأمثلته القرآنية ص ٢٠٧.

(٩) في (د) ساقط.

(١٠) في (د) ساقط.

(١١) في (د) وحرفي الخطاب.

وقعت بعد ساكن[١] تحذف صورتها في الغالب، وهذه جملة من أمثلتها: ﴿ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ ﴾[الأعراف:٧٣] ﴿فَلَمَّآ أَضَآءَتْ ﴾[البقرة:١٧] ﴿فَلَمَّا تَرَآءَتِ ﴾[الأنفال:٤٨] ﴿فَلَمَّا جَآءَتْ﴾[النمل:٤٢] ﴿ جَآءَكَ﴾[الأنعام:٣٤] ﴿فَلَمَّا ﴾ [يوسف:٥٠]﴿ جَآءَكُم﴾[البقرة:٩٢] ﴿ هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ﴾[الأنعام:١٥٠] ﴿يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ﴾ [البقرة:١٤٦] ﴿ أَخْرَجَ مِنْهَا مَآءَهَا ﴾ [النازعات:١٣][٢] فهذه ونحوها قياسها أن ترسم ترسم بالألف؛ لكن حذفت كراهة اجتماع صورتين.

(١) في (ب) تحذف صورتها في الغالب وحذفت كراهة اجتماع صورتين متماثلتين.

(٢) في (د) وشبه ذلك بخلاف ﴿فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِۦ، فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِۦ قَالَتْ مَنْ أَنۢبَأَكَ هَٰذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْخَبِيرُ﴾.

المبحث الثاني[١]

في الهمزة المكسورة الواقعة بعد الألف الساكنة، وهذه الهمزة ترسم صورتها الياء[٢] من جنس حركتها؛ [لأنها لم يعرض لها عارض يوجب لحذف صورتها]،[٣] وهذه جملة من أمثلتها: ﴿ وَإِذْ طَآئِفَةٌ﴾ [الأحزاب:١٣] ﴿وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْقَآئِمِينَ﴾ [الحج:٢٦] ﴿وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ﴾ [الأحزاب:١٣-٣٥] ﴿تَٰٓئِبَٰتٍ عَٰبِدَٰتٍ سَٰٓئِحَٰتٍ﴾ [التحريم:٥] ﴿خَآئِفِينَ﴾ [البقرة:١١٤] ﴿ ﴾﴿قَآئِمُونَ﴾ [المعارج:٢٣-٣٣] ﴿قَآئِلُونَ﴾ [الأعراف:٤] ﴿ٱلْفَآئِزُونَ﴾[٤] [التوبة:٢٠] وشبه ذلك[٥].

واعلم أن لك في وضع الهمزة وهي التي كرأس عين[٦] صغيرة ثلاثة أوجه في هذه الأمثلة ونحوها[٧].

---

(١) في (ب) طمس، تكلم عن هذا المبحث المقنع بأمثلته القرآنية ص ٢٠٧.

(٢) (ب) ياء.

(٣) مابين المعقوفين في (د) ساقط.

(٤) في (ب) زادت مثال على الأصل ﴿خَآئِفًا﴾[القصص:١٨]ونقص منها ﴿ قَآئِمُونَ﴾[المعارج:٣٣]، وفي (د) و ﴿دَآئِبَيْنِ﴾[إبراهيم: ٣٣] و ﴿خَآئِفِينَ﴾[البقرة:١١٤] و﴿ءَابَآئِهِنَّ﴾ و ﴿نِسَآئِهِنَّ﴾[النور:٣١] و﴿ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ﴾[الحج: ٢٨] و ﴿لَوْمَةَ لَآئِمٍ﴾[المائدة: ٥٤] و﴿مِّن وَرَآئِهِۦ﴾ [إبراهيم: ١٦] و﴿شَعَآئِرِ﴾[البقرة: ١٥٨] و ﴿بَطَآئِنُهَا﴾[الرحمن: ٥٤]و﴿خَزَآئِنُ﴾[الأنعام: ٥٠] و﴿حَدَآئِقَ﴾[النمل: ٦٠] و﴿مَآئِدَةً﴾[المائدة: ١١٢] و ﴿دَآئِرَةٌ﴾[المائدة:٥٢] و﴿ذَآئِقَةُ﴾[آل عمران: ١٨٥]و ﴿طَرَآئِقَ﴾[المؤمنون: ١٧] و﴿وَقِثَّآئِهَا﴾ [البقرة: ٦١]﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ﴾[البقرة: ٥] و﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾[البقرة:١ ٣] وشبه ذلك.

(٥) في (د) إلا أن الألف الساكنة حذفت تخفيفا من المثالين الآخرين.

(٦) في (ب) التي هي ،(د)التي هي القطعة المرسوم كرأس.

(٧) في (ب) طمس ،(د) ونحوها وما يشابهها.

الأول[١]: وضع الهمزة[٢] فوق صورتها وحركتها بينها وبين صورتها هكذا ﴿سائلا﴾[٣].

الثاني[٤]: نظيره إلا أن الحركة[٥] تحت صورة الهمزة ﴿عائِلا﴾ [٦].

الثالث[٧]: وضع الهمزة تحت صورتها وحركتها[٨] من تحتها هكذا: ﴿قَآئِلُونَ﴾[٩] ا.هـ ملخصاً من خاتمة المطالع[١٠] إلا أن الوجه[١١] الأخير غير مستعمل لعدم شهرته.

---

(١) في (د) الأول: وضع القطعة فوق الياء والخفضة تحت الياء، الثاني: وضع القطعة فوق الياء والخفضة فوق الياء من تحت القطعة، الثالث: وضع القطعة تحت الياء والخفضة من تحتها وهذه صورة ذلك: ﴿لَّا جُنَاحَ عَلَيۡهِنَّ فِيٓ ءَابَآئِهِنَّ وَلَآ أَبۡنَآئِهِنَّ وَلَآ إِخۡوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبۡنَآءِ إِخۡوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبۡنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ وَلَا نِسَآئِهِنَّ﴾ [الأحزاب:٥٥] هذا ما ظهر لي.

(٢) في (ب) أن تضعها فوق صورتها ثم تضع حركتها بينها.

(٣) في (ب) وهذا مشهور وجارٍ استعماله، وتكون الكسرة تحت الهمزة مباشرة ولا يوجد هذا المثال بالقرآن.

(٤) في (ب) طمس.

(٥) في (ب) غير أن الحركة.

(٦) في (ب) هكذا ﴿عَآئِلًا﴾ [الضحى:٨] وهذا أشهر عند أرباب الخط الحسن مثل السيد محمد أفندي مؤنس والسيد عبدالله الزهدي التميمي والسيد مصطفى أفندي عزت وأضرابهم، وتكون الهمزة فوق النبرة والكسرة تحت النبرة.

(٧) في (ب) طمس.

(٨) في (ب) ثم حركتها.

(٩) في (ب) وهذا قليل استعماله لعدم شهرته.

(١٠) المطالع النصرية ص٨٧.

(١١) في (د) ساقط، وقوله بعدم الشهرة هنا: يقصد به عند علماء الرسم الإملائي القياسي والله أعلم.

المبحث الثالث

في الهمزة المضمومة الواقعة بعد الألف الساكنة[١]

وهذه الهمزة ترسم صورتها الواو من جنس حركتها، [وهي في الأصل متطرفة فلما اتصلت بها الضمائر صيَّروها في حكم المتوسطة فرسمت صورتها من جنس حركتها][٢]، وهذه[٣] جملة من أمثلتها :

﴿ هَٰذَا عَطَآؤُنَا ﴾ [صٓ:٣٩]،﴿ قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ ﴾[التوبة:٢٤] ،﴿وَقَالَ ﴾[يونس: ٢٨]،﴿دِمَآؤُهَا ﴾[الحج:٣٧]،﴿وَأَحِبَّآؤُهُۥ ﴾[المائدة:١٨]، ﴿جَزَآؤُهُمْ ﴾ [آل عمران:٨٧]. بخلاف[٤] ﴿وَمَا تَشَآءُونَ ﴾[الإنسان:٣٠]، ﴿ جَآءُوكُمْ﴾، [المائدة:٦١] ﴿يُرَآءُونَ ﴾[٥][النساء:١٤٢]، مما وقعت فيه الهمزة بعد الألف الساكنة، وقبل واو الضمير، فإن هذه[٦] قياسها أن تصور واو؛ لكنها حذفت لقاعدة أن كل همزة بعدها حرف مد كصورتها[٧] تحذف كراهة اجتماع صورتين.

---

(١) تكلم عن هذا المبحث المقنع بأمثلته القرآنية ص ٢٠٧.

(٢) مابين المعقوفين في (د) ساقط.

(٣) في (ب) طمس.

(٤) في (ب) وشبه ذلك،(د) ﴿جَزَآؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾ [البينة:٨]

(٥) في (ب) وشبه ذلك.

(٦) في (ب) فقياسها أن تصور بالواو.

(٧) في (ب) كصورتها ألخ ، (د) كراهة اجتماع مثلين والله أعلم.

المبحث الرابع[١]

في الهمزة المضمومة الواقعة بعد فتح وقبل واو ضمير جمع الفاعل، وفي الهمزة المضمومة الواقعة بعد ساكن وقبل واو المفعول، وفي[٢] الهمزة المضمومة الواقعة بعد كسر وقبل واو الضمير، وفي الهمزة المضمومة الواقعة بعد فتح وقبل نون التوكيد وكاف الخطاب وهاء الضمير، وفي الهمزة الواقعة بعد ضم وقبل الحركات الثلاثة وهي مفتوحة أو ساكنة، وفي الهمزة الواقعة[٣] بعد كسر أو ضم أو فتح وهي محتملة للحركات الثلاثة أيضا أو ساكنة، وفي الهمزة التي لا صورة لها[٤] وسنبين ذلك كله على ترتيبه.

فنقول:[٥]

---

(١) في (ب) طمس تكلم عن هذا المبحث المقنع بأمثلته القرآنية ص ٢٠٦ – ٢٠٨.

(٢) في (ب) طمس.

(٣) في (ب) بعد أي من الحركات الثلاث وهي محتملة لهن أو كانت..، (د) بعد كسر أ ضم وهي محتملة للحركات الثلاثة أو كانت ساكنة وفي الهمزة التي لا صورة لها.

(٤) في (د) لا صورة لها أصلا.

(٥) في (ب) فنقول:..... "طمس كلمتين" ،أنه إذا كانت الهمزة لا صورة لها فنجعلها في وسط السطر لأنها؛ حينئذ حرف مستقل بنفسه كسائر الحروف فإن كانت مبتدأة مثل: ﴿ ﴾ [محمد:١٥] فتضعها في وسط السطر قبل الألف هكذا.."طمس"، ﴿ءَامَنُواْ ﴾ [البقرة:١٣] وشبه ذلك وإن كانت وسطى مثل ﴿شَطْـَٔهُۥ﴾[الفتح:٢٩] فتضعها في وسط السطر.... "ليست واضحة لي" لوح١١٩ التي بين الطاء والهاء المعبر عنها....."غير واضح" ،هكذا...."طمس كلمة" ﴿ ٱشْمَأَزَّتْ﴾ [الزمر: ٤٥]، و﴿ ﴾[الأعراف: ١٨] وشبه ذلك، وإن كانت أخرى أي متطرفة مثل: ﴿ ﴾ [النحل:٥]، و﴿مِّلْءُ﴾ [آل عمران:٩١] و﴿ ٱلْخَبْءَ﴾ [النمل: ٢٥]، و،و﴿ ﴾ [البقرة:٢٠]، و﴿ ﴾ الحجرات:٩]، و﴿ يُضِيٓءُ﴾ [النور: ٣٥] وشبه ذلك في الساكن الصحيح أو المعتل فتضعها على الطرف الأخير من الحرف الذي قبلها كما تراها، وإن اشتبه عليك محلها فامتحنها بالعين المهملة بأن تنطق بالعين بدلها وتضعها في

=

[أما الهمزة][1] الواقعة[2] بعد الفتح وقبل واو الضمير فنحو: ﴿أَقْرَءُواْ﴾ [الحاقة:١٩] ﴿فَٱدَّرَءُواْ﴾ [آل عمران:١٦٨] ﴿قَالَ ٱخْسَـُٔواْ﴾[المؤمنون:١٠٨] ﴿كَمَا تَبَرَّءُواْ﴾ [البقرة:١٦٧] و﴿يَقْرَءُونَ﴾[يونس:٩٤] و﴿ ﴾[التوبة ١٢٠] و ﴿تَطَـُٔوهُمْ﴾[الفتح:٢٥] و﴿ ﴾ [الأحزاب:٢٧] و ﴿مُبَرَّءُونَ﴾[النور:٢٦] ﴿وَيَدْرَءُونَ﴾ [الرعد:٢٢] و﴿بَدَءُوكُمْ﴾ [التوبة:١٣] فهذه وشبهِهَا[3] مما وقعت

=

موضع العين التي نطقت بها كما صرح به الشريشي في ذيل المورد حيث قال:

وكلما وجدته من نبر ... من غير صورة فضع في السطر

ثم امتحن موضعها بالعين ... حيث استقرت ضعه من دون مينِ

كعامنوا في ءامنوا والسوءِ ... في السوء والمسيئ كالمسيعِ

....."طمس" ، لما كانت الهمزة في المصاحف القديمة يقصد بالقديمة بعض أيام الخلفاء الأربعة ﷺ غير موضوعة وكان محلها خال وأحدث من جاء بعد السلف ويقصد بالسلف إلى عصر الخمسمائة وما بعدهم يقال له الخلف لها هيئة أما نقطا أو عينا يعني رأس عين صغيرة، وكان من أراد وضعها قد يشكل عليه محلها أشار نقاط المصاحف وغيرهم بامتحان موضعها بالعين المهملة فحيث استقرت....."طمس"، العين فهو موضع الهمزة من غير شك نحو: ﴿مَسْـُٔولًا﴾ [الإسراء:]٣٤، و ﴿ ﴾ [ص: ٥١] فتقول: مسعولا ومتكعين وشبه ذلك انتهى باختصار.

(١) في (ب) طمس.

(٢) في (ب) الواقعة بعد فتح، في (د) المضمومة الواقعة بعد فتح.

(٣) في (ب) طمس ونقص من الأمثلة في (ب) ﴿وَتَطَـُٔوهَا﴾ [الأحزاب: ٢٧]، ، وزاد في (د) ﴿رَءُوفٌ﴾ [البقرة:٢٠٧]، و﴿ ﴾ [هود:٩]،﴿ ﴾ [البقرة:٢٥٥]،و﴿مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ﴾ [التوبة:١٠٦].

فيه الهمزة المتوسطة تنزيلاً حذفت[١] صورتها وحقها[٢] أن تصور ألفاً كما كانت حالة الإنفراد؛ لكن لما اتصل بها ما ضمت[٣] لمناسبته وهي واو الضمير[٤] [حذفت صورتها[٥] للقاعدة السابقة في آخر المبحث الثالث.

وأما الهمزة المضمومة الواقعة بعد ساكن وقبل واو المفعول نحو: ﴿مَسْـُٔولًا﴾[الإسراء:٣٤] و﴿ ﴾ [الأعراف:١٨][فلا صورة][٦] لها وقياسها][٧] أن تصور واو؛ لكنها حذفت للقاعدة[٨] السابقة.

وأما الهمزة المضمومة الواقعة بعد كسر[٩] فنحو ﴿نَبِّـُٔونِي﴾ [الأنعام:١٤٣] و﴿أَنۢبِـُٔونِي﴾[البقرة:٣١]﴿قُلْ أَتُنَبِّـُٔونَ﴾﴿ ﴾ [يونس:١٨-٥٣] ﴿لِّيُوَاطِـُٔواْ﴾[التوبة:٣٧] ﴿أَمْ تُنَبِّـُٔونَهُۥ﴾[الرعد:٣٣] ﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾ [يس:٥٦] ﴿ٱلْمُنشِـُٔونَ﴾[الواقعة: ٧٢]﴿ٱلْخَـٰطِـُٔونَ﴾ [الحاقة:٣٧] ﴿فَمَالِـُٔونَ﴾[الصافات:٦٦] و﴿بَرِيـُٔونَ﴾[يونس:٤١] و﴿وَٱلصَّـٰبِـُٔونَ﴾[المائدة:٦٩] ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾[البقرة:١٤]

---

(١) في (ب) تحذف صورتها وحقها أن تصور، في (د) حذفت منها صورة الهمزة وكان حقها أن تصور.

(٢) في (ب) وأن قياسها أن تصور.

(٣) في (د) لما اتصلت بها ما ضمت الهمزة لمناسبته.

(٤) في (ب) ناسب أن تصور واو لكنها؛ حذفت لقاعدة أن كل همزة بعدها حرف مد كصورتها الخ.

(٥) في (د) صورة الهمزة كراهة اجتماع صورتين وكذا حذفت صورة الهمزة من الأربعة الأخر لاتصال الواو الحرفية بالاسم نظراً للتسهيل وعملاً بالقاعدة السابقة في آخر المبحث الثالث.

(٦) في (د) ساقط.

(٧) مابين المعقوفين في (د) ساقط.

(٨) في (د) لقاعدة: أن كل همزة بعدها حرف مد كصورتها تحذف كراهة اجتماع صورتين والله أعلم.

(٩) في (ب) وأما الهمزة الواقعة بعد كسر فنحو.

﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾[التوبة:٣٠] ومثلها نحو: ﴿لِيُطْفِـُٔواْ﴾[1][الصف: ٨]﴿قُلِ ٱسْتَهْزِءُواْ﴾ [التوبة:٦٤] مما وقعت فيه الهمزة متوسطة[2] تنزيلاً[3] ومتطرفة حقيقة، فالقياس فيه على مذهب الأخفش[4] أن تصور فيه صورة الهمزة ياء، وتحذف على مذهب سيبويه[5]، أو تصور واو اعتباراً بحركتها؛ لكن اجتماع الواوين مستثقل في الكتابة كاستثقاله في اللفظ فالمتبادر[6] المذهب الأول[7] أو حذف الصورة على المذهب الثاني وهو الأشهر؛ لكنه في البعض لا في الكل فالذي تحذف منه صورة الهمزة نحو: ﴿ٱسْتَهْزِءُواْ﴾ ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ إن لم يرد نص بثبوتها في المصاحف العثمانية، وإن كانت القراءة [واردة][8] بها ياء خالصة والله أعلم.

---

(١) في (ب،د) جميع الأمثلة السابقة مذكورة إلا مثال ﴿لِيُوَاطِـُٔواْ﴾ زاد على الأصل.

(٢) في (ب،د) متوسطة.

(٣) في (ب) تنزيلا فقياسها عند الأخفش أن تصور ياء من جنس حركة سابقها ولا صورة لها عند سيبويه أو تصور واو اعتبارا بحركتها، وفي (د) فالقياس في هذا النوع أن تصور فيه الهمزة ياء هذا على مذهب الأخفش.

(٤) وجدت كلام المؤلف عن الأخفش وسيبويه في التبيان شرح مورد الظمآن٢٧٥، هارون بن موسى ابن شريك الأخفش،الدمشقي، أبو عبد الله التغلبي، شيخ المقرئين بدمشق في زمانه، قرأ عليه خلق كثير ورحل إليه الطلبة من الأقطار لإتقانه وتبحره، وإليه رجعت الإمامة في قراءة ابن ذكوان وقيل إنه صنف كتبا في القراءات والعربية وكان ثقة معمرا،توفي٢٩٢هـ، القراء الكبار٢٧٩،رقم الترجمة٢١٧.

(٥) هو عمرو بن عثمان بن قنبر،أبو بشر،سيبويه،الفارسي،البصري،إمام في النحو،توفي ١٨٠هـ ،قال محقق الكتاب لسيبويه عبدالسلام هارون :((أول من ترجم له هو صاحب كتاب المعارف لابن قتيبة))،وانظر غاية النهاية ٥٣١رقم الترجمة ٢٤٥٩.

(٦) في (ب) ساقط.

(٧) في (ب) أو حذف صورتها بالكلية على المذهب الثاني وإن كانت القراءة واردة بالياء الخالصة في بعض الأمثلة المذكورة والله أعلم ،(د) الذي أقوله أن صورة الهمزة حذفت مطلقا في نحو ﴿قُلِ ٱسْتَهْزِءُواْ﴾ و﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ و﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾ [التوبة: ٣٠] نظرا لحذفها في بعض الروايات وتسهيلها في بعض روايات الإمام حمزة الزيات أحد القراء السبعة والله أعلم.

(٨) في الأصل بواوين(وواردة) ، (ب) ورادة، وهذه القراءة تجدها في التيسير١٦٥ .

[**وأما الهمزة المضمومة**][١] الواقعة بعد فتح وقبل نون التوكيد وكاف الخطاب وهاء الضمير فنحو: ﴿كِتَٰبًا نَّقْرَؤُهُۥ﴾[الأسراء:٩٣] و﴿ ﴾[الأنبياء:٤٢] و﴿يَذْرَؤُكُمْ ﴾[الشورى١١] ﴿ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ﴾[التغابن:٧][٢] مما وقعت فيه الهمزة متوسطة عارضاً، فقياسها أن تصور ألفاً كما كانت حالة الانفراد، لكن لما اتصل بها ما لا يصح الابتداء به وهي الضمائر[٣] المذكورة [صورت واو من جنس حركتها حيث ضمت بمناسبة ما اتصل بها، وهذا النوع يقرب من الذي في أول المبحث الرابع.[٤] وما قررناه في هذه الأنواع][٥] ملخصاً من المطالع[٦].

[**وأما الهمزة الواقعة**][٧] بعد ضمة[٨] وقبل الحركات الثلاثة[٩] وهي إما مفتوحة أو ساكنة فهذه لا محالة في تصويرها واو من جنس حركت ما قبلها[١٠] وذلك نحو: ﴿يُؤَلِّفُ﴾[النور:٤٣]﴿ ﴾ [آل عمران:١٣] ﴿مُؤَذِّنٌ﴾[الأعراف:٤٤] ﴿مُّؤَجَّلًا﴾ [آل عمران: ١٤٥] و ﴿ ﴾ [التوبة:٦٠] و﴿وَتَأْتُونَ﴾ [العنكبوت:٢٩] و﴿تَأْمُرُونَ ﴾[آل عمران:١١٠] و﴿مُّؤْصَدَةٌ﴾[البلد:٢٠] و﴿يُؤَخِّرَ﴾ [المنافقون: ١١]، وأما

---

(١) في (ب) طمس.

(٢) في (ب) ساقط منها مثال: ﴿ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ﴾.

(٣) في (د) وهي الضمائر المتقدمة أبدلت صورة الهمزة واواً من جنس حركتها حيث ضمت لمناسبة ما اتصل بها وانظر صفحة ٨٧من المطالع النصرية ترى العجب والله أعلم.

(٤) المبحث الرابع ص ٨١.

(٥) في (ب) مابين المعقوفين ساقط.

(٦) المطالع ص ٩٤.

(٧) في (ب) طمس.

(٨) في (ب،د) ضم.

(٩) في (ب) الثلاث.

(١٠) في (ب) سابقها.

نحو: ﴿ ﴾ [ص: ٢٤]، و﴿يُؤَاخِذُ﴾[1] [النحل:٦١] فبزيادة الألف بعد الواو [التي هي][2] صورة الهمزة دلالة على إشباع حركة الهمزة[3] وحركة الواو الخالصة كما هي قراءة[4] بعض السبعة[5] وهي لغة أهل اليمن كذا في المصباح[6] والذي في الصحاح[7] وتبعه صاحب المختار[8] أنها لغة العامة.

[وأما الهمزة][9] الواقعة بعد الحركات الثلاثة، وهي محتملة لها[10] أو كانت ساكنة فهذه لا محالةٌ في تصوريها ياء، إنما بعضها من جنس حركة نفسه وبعضها من جنس حركة سابقة وذلك نحو:﴿ ﴾[آل عمران:١٢٦] ﴿ لَيُبَطِّئَنَّ ﴾[النساء::٧٢] ﴿وَنُنشِئَكُمْ﴾ [الوقعة:٦١] و﴿نَاشِئَةَ ﴾[المزمل:٦] و﴿ ﴾[الكوثر:٣] و﴿مُلِئَتْ ﴾ [الجن:٨] ﴿وَلَمُلِئْتَ ﴾ [الكهف:١٨] ﴿فَلَنُنَبِّئَنَّ﴾ [فصلت:٥٠] و﴿فِئَةٍ﴾ [البقرة٢٤٩] و﴿حَمِئَةٍ ﴾[الكهف:٨٦] و﴿سُئِلَ مُوسَىٰ ﴾[11][البقرة:١٠٨] و﴿سُئِلُوا﴾

---

(١) في (د) ﴿ وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ﴾ [النحل: ٦١]،﴿وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم﴾ [البقرة: ٢٢٥].

(٢) في (ب،د) ساقط.

(٣) في (د) الهمزة أو إبدالها واو محضة.

(٤) في (ب) لمن قرأ بها عند بعضهم وهي لغة.....

(٥) ورش يسهل الهمزة المفردة سواء كانت ساكنة أو متحركة إذا كانت في موضع الفاء من الفعل،التيسير ص١٥٤.

(٦) في (د) وأما قول الجوهري وتبعه صاحب المختار أنها لغة العامة فهو مردود لأنها لو كانت لغة العامة لم ترد قراءة عن السبعة ولا غيرهم وأما الهمزة الواقعة بعد كسر أو فتح أو ضم وهي محتملة للحركات الثلاثة أو كانت ساكنة فنحو ﴿ لَيُبَطِّئَنَّ﴾ ..... ، وقول المؤلف في يؤاخذ أنها في المصباح: فوجدته في ص٣ عند الألف مع الخاء وما يثلثهما.

(٧) الصحاح باب الذال فصل الألف (أخذ) ص ٥٥٩.

(٨) مختار الصحاح باب الهمزة (أخذ) ص٤.

(٩) في (ب) طمس.

(١٠) في (ب) لهن.

(١١) في (د) ساقط.

[الأحزاب: ١٤] و﴿سُئِلَتْ﴾ [التكوير: ٨] و﴿ ﴾[النحل:٤١] و ﴿خَاطِئَةٍ ﴾[العلق:١٦]﴿ وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ ﴾[الأنفال:٤٧] و﴿سَيِّئَةً﴾[البقرة:٨١] ﴿ يُنَبِّئُكَ ﴾[فاطر:١٤] و﴿سَنُقْرِئُكَ ﴾[الأعلى:٦] ﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾[الحجر:٥١] و﴿أَنْبِئْهُم ﴾[البقرة:٣٣] و﴿جِئْتُم ﴾[يونس:٨١] و﴿شِئْتُمْ ﴾[البقرة:٥٨] و﴿ ﴾[الأعرف:١٧٦]، و﴿نَبِّئْنَا﴾[1] [يوسف: ٣٦] ﴿مَوْطِئًا﴾[التوبة:١٢٠] ﴿سَيِّئًا ﴾[التوبة:١٠٢] و﴿خَاسِئًا ﴾[الملك:٤] كما في الخلاصة[2] [إلا نحو:﴿ وَكَفِّرْ عَنَّاسَيِّـَٔاتِنَا ﴾[آل عمران: ١٩٣] و﴿سَيِّـَٔاتِكُمْ﴾[البقرة:٢٧١] و﴿سَيِّـَٔاتِهِمْ ﴾[آل عمران:١٩٥] و ﴿ ﴾ [النساء:١٨] [معرفاً ومنكرا][3] فلا صورة للهمزة في هذا الجمع يعني أنه كتب بياء واحدة وهي المشددة وتوضع[4] الهمزة بين تلك الياء وبين ألف الجمع هكذا: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يَقْبَلُ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَعْفُواْ عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾[5] [الشورى:٢٥]][6].

[وأما الهمزة التي][7] لاصورة[8][لها فتارة تقع بعد ساكن، وهي إما مفتوحة أو مكسورة،

---

(١) في (د) فهذه لا محالة في تصويرها ياء وكذا ﴿ مَوْطِئًا ﴾.

(٢) الخلاصة لم أقف عليه، انظر نثر المرجان م١/١٢٣، وفي (د) وأما الألف في هذه الثلاثة فهي ألف تنوين وقولنا ﴿ ﴾ يعني اللفظ المفرد أما الواقع جمعا نحو: و﴿وَكَفِّرْعَنَّاسَيِّـَٔاتِنَا ﴾ ﴿سَيِّـَٔاتِهِمْ ﴾[آل عمران:١٩٥] و ﴿سَيِّـَٔاتِكُمْ﴾ و﴿ ﴾ فلا صورة للهمزة فيه والألف بعدها علامة الجمع والله أعلم.

(٣) في (ب) معرفا ومنكراً ساقط.

(٤) في (ب) ووضع الهمزة فيها بين تلك الياء وألف الجمع هكذا ﴿ عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾.

(٥) في (ب) ﴿ عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ لأن؛ ألف الجمع فيها ثابتة لسلب صورة الهمزة منها كذا صرح به في المورد.

(٦) مابين المعقوفين في (د) ساقط.

(٧) في (ب) طمس.

(٨) في (د) لا صورة أصلاً

وتارة تقع بعد فتح أو كسر أو ضم، وهي إما ساكنة أو مكسورة، وأما ماوقعت فيه بعد ساكن][1] فنحو: ﴿وَيَنْءَوْنَ﴾[الأنعام:٢٦] و﴿يَجْـَٔرُونَ﴾، ﴿تَجْـَٔرُوا۟﴾[المؤمنون:٦٤،٦٥] ،﴿ ﴾ [النحل:٥٣] و﴿سَوْءَةً﴾[المائدة:٣١] و﴿سَأَلَ﴾[المعارج:١] ﴿فَسْـَٔلِ﴾[يونس:٩٤] و﴿ ﴾[البقرة:١١٩] ﴿وَلَتُسْـَٔلُنَّ﴾[النحل:٩٣] و﴿وَسْـَٔلْهُمْ﴾[الأعراف:١٦٣] و ﴿سَأَلْتَهُمْ﴾ [التوبة:٦٥]﴿قُلْ أَسْـَٔلُكُمْ﴾[الأنعام:٩٠]﴿يَسْـَٔلُونَكَ﴾[البقرة:١٨٩] وبابه ﴿يَسْـَٔمُ﴾[فصلت:٤٩] و﴿ٱلْمَشْـَٔمَةِ﴾[البلد:١٩] و ﴿شَطْـَٔهُۥ﴾[2][3][الفتح:٢٩] و﴿سِيٓـَٔتْ﴾ [الملك:٢٧] و﴿ ﴾[الحج:١١] و﴿أَفْـِٔدَةُ﴾[4][الأنعام:١١٣] معرفاً ومنكراً، [ووجه حذف صورتها أنها لما وقعت بعد ساكن استغنت بنفسها عن الصورة][5] إلا ﴿ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ﴾ بسورة إبراهيم[٣٧] [فإن][6] الهمزة فيه صورت ياء من جنس حركتها ،كذا في تحفة الأنام[7].

---

(١) مابين المعقوفين في (د) ساقط.

(٢) الأصل كتبت بدون نقط الشين ﴿سطأه﴾،ولم يقع في (ب،د).

(٣) في (د) ﴿وَرِءْيًا﴾ بكسر الراء، و ﴿رُءْيَاكَ، ، ﴾ [يوسف:٥،١٠٠،٤٣] و﴿ٱلرُّءْيَا﴾ بضم الراء في الجميع ﴿سِيٓـَٔتْ﴾،﴿ ٱمْتَلَأْتِ﴾[ق: ٣٠].

(٤) في (ب،د) اطمأن ساقط، (ب) ساقط منها ﴿لَا تَجْـَٔرُوا۟ ٱلْيَوْمَ﴾، وباب ﴿يَسْـَٔمُ﴾،وزاد في (ب) وباب ﴿ ﴾ [المعارج:]١٠ وفي ﴿شَطْـَٔهُۥ﴾ على قولين، و ﴿شَنَـَٔانُ﴾ [المائدة: ٢].

(٥) مابين المعقوفين في (ب،د) ساقط.

(٦) في (ب) فإنه رسم بياء صورة الهمزة كذا في تحفة....

(٧) تحفة الأنام ١١٥ – ١١٦، وفي (ب) كذا في تحفة الأنام ،ومثله ﴿مَوْبِلًا﴾ وإن كان في الغالب حذف صورة الهمزة إذا وقعت بعد ساكن قال ابن عاشر: فالمتعين رسم ﴿مَوْبِلًا﴾ بالياء لكسرة الهمزة انتهى. ووجه حذف صورة الهمزة من تلك الأمثلة التي قبل الكلمتين أن الهمزة لما

=

وأما ما وقعت فيه بعد فتح أوكسر أو ضم فنحو، ﴿ يَلِتَكُمْ﴾[الحجرات:١٤] و﴿امْتَلَئَتْ ﴾[1][ق:٣٠] على قراءته بالهمز لأبي عمرو من طريق الدوري،[2] و﴿أَثَثًا ﴾[مريم:٧٤] وباب ﴿ٱلرُّءْيَا ﴾، وباب ﴿يَأْيَئَسُ ﴾[يوسف:٧٤] و﴿ ﴾[هود:٣٦]، أما ﴿يَلِتَكُمْ﴾ و﴿امْتَلَئَتْ﴾ فقياسها[3] أن تصور فيها[4] ألفا لمناسبة سابقها؛ لكنها حذفت[5] على غير قياس.

وأما[6] ﴿ ﴾ بكسر الراء فقياسها أن تصور ياء كحركة ما قبلها؛ لكنها حذفت بمناسبة تركها وشد الياء بعدها في بعض الروايات كما قال في الحرز:

..... وَرِئْيًا بِتَرْكِ الْهَمْزِ يُشْبِهُ الامْتِلاَ[7]

=

وقعت بعد ساكن استغنت بنفسها عن الصورة والله اعلم أن ذلك أيضا ﴿ ٱمْتَلَأْتِ﴾.

(١) في (ب) و﴿ يَلِتَكُمْ ﴾ في رواية البصري من طريق الدوري، وكتبها أبو عريشة على نبرة ومصحف الدوري على ألف.

(٢) في (د) ﴿ وَيَئِسُواْ﴾[العنكبوت: ٢٣]﴿وَيَئِسَ﴾ [المائدة: ٣] و﴿ٱلظَّمْـَٔانُ﴾[النور: ٣٩] و﴿ ﴾ و﴿أَفْـِٔدَةً ﴾ ﴿وَٱلْأَفْـِٔدَةَ﴾ [النحل: ٧٨] إلا ﴿ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ﴾ في إبراهيم فإنه رسم بالياء صورة الهمزة كذا رأيته في تحفة الأنام في وقف حمزة وهشام، أما قراءة ﴿ يَلِتَكُمْ ﴾ فلأبي عمرو بهمزة ساكنة بعد الياء وإذا خفف الهمزة أبدلها ألفا، والباقون بغير همز ولا ألف،انظر التيسير ص ٤٦٦.

(٣) في (ب) فالقياس أن تصور.

(٤) في (ب) فيها صورة الهمزة ألف.

(٥) في (ب) حذفت تخفيفا أو على غير قياس وعلى قراءة غير الدوري بترك الهمز في يئلتكم.

(٦) في (ب) وأما ﴿أَثَثًا وَرِءْيًا ﴾ فقياس همزته أن تصور ياء لكسر ما قبلها لكن حذفت لمناسبة تركها مع شد الياء التحتية في بعض....

(٧) متن الشاطبية رقم البيت [٢١٩]،قالون وابن ذكوان بتشديد الياء من غير همز،والباقون بالهمز،انظر

=

وأما ﴿ٱلرُّءۡيَا﴾ بضم الراء حيث وقع فقياسها[١] أن تصور واو حذفت على غير قياس.

وأما نحو: ﴿قَدۡ يَبۡسُواْ مِنَ ٱلۡأٓخِرَةِ﴾ و﴿ ﴾ فقياسها[٢] الياء لمناسبة حركة نفسها وحذفت[٣]؛ لكونها تسهل في الوقف عند بعض القراء][٤].

وأما ﴿بَـِٔيسٖ﴾ [الأعراف:١٦٥] كفعيل فإنه رسم بالياء صورة الهمزة وحذفت منه ياء فعيل لاحتمال[٥] سكون الهمزة للشامي أو تركها للمدني[٦].

=

التيسير٣٥٩.

(١) في (ب) فالقياس في همزته أن تصور واواً لضم سابقها وحذفت على غير قياس.

(٢) في (ب) فقياس الهمزة فيهما أن تصور ياء من جنس حركة نفسها.

(٣) في (ب) وحذفت لتسهيلها في الوقف.

(٤) مابين المعقوفين في (د) ساقط،أما حمزة فمذهبه في الهمزة المتوسطة إذا كانت مكسورة يجعلها بين الهمزة والياء،انظر التيسير١٦٦.

(٥) في (ب) لقاعدة أن كل همزة بعدها حرف مد كصورتها تحذف الخ، ولاحتمال سكونها عند الشامي وتركها بالكلية عند المدني والله أعلم. في (د) لاحتمال قراءته بترك الهمزة للمدني وبسكونها للشامي.

(٦) نافع بكسر الباء من غير همز(بِيْس) ،وابن عامر بكسر الباء وهمزة ساكنة بعدها،التيسير٢٥٩.

تنبيه:

بقي من الهمزة المتوسطة كلم رسمت فيه الألف صورة الهمزة المضمومة،[١] ولا نظر لحركة ما قبلها ولا ما بعدها، [والأصل في هذه الهمزة][٢] أنها مبتدأة حقيقة فلما دخل عليها ما لا يصح استقلاله صيَّرها متوسطة حكما وذلك نحو: ﴿ ﴾[الأنعام:٩٣] ﴿سَأُلْقِى ﴾[الأنفال:١٢] ﴿سَأُصْلِيهِ ﴾[المدثر:٢٦] ﴿لِأُنذِرَكُم ﴾[الأنعام:١٩] ﴿وَلِأُحِلَّ﴾[آل عمران:٥٠] ﴿وَلِأُبَيِّنَ ﴾[الزخرف:٦٣] ﴿فَلِأُمِّهِ﴾[النساء:١١] ﴿أَفَأُنَبِّئُكُم ﴾[الحج:٧٢] وأما نحو: ﴿لَأُوتَيَنَّ ﴾[مريم:٧٧] ولـ ﴿أُولَـٰئِكَ﴾[الأعراف: ٣٩] و﴿ ﴾[طه: ٢١] فزيادة[٣] الواو فيها لأجل إشباع حركة الهمزة كما زيدت في نحو:[٤] ﴿ وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا ﴾[الإسراء:٨٥] خوف اللبس بنحو: ﴿ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا ﴾[٥][الروم:٣٩] والله أعلم.

---

(١) في (د) على الأصل.

(٢) مابين المعقوفين في (ب) ساقط.

(٣) في (ب) لكن بزيادة واو بعد الإلف ، في (د) فإن زيادة الواو هنا دلالة على إشباع حركة ضمة الهمزة.

(٤) في (د) ﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَىْءٍ فَمَتَـٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [القصص:٦٠]

(٥) في (د) ﴿ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَا۟ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُوا۟ عِندَ ٱللَّهِ ۖ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ ﴾[الروم: ٣٩].

تتمة:

بقي من الهمزة المتوسطة[١] كلم رسمت[٢] فيه الواو صورة الهمزة على غير قياس، وكلم رسمت[٣] فيه الياء كذلك، وكلم رسمت فيه الألف كذلك أيضا، فهذه ثلاثة[٤] أنواع ذكرها صاحب العقيلة بقوله :

فهٰـــؤلاءِ بِـــواوٍ يبنـــؤُمَّ بـــهِ ويـــا ابـــنَ أُمَّ فَصِـــلهُ كُلَّـــهُ سَـــطَرا

أَئِنكم ياءُ.....

إلى أن قال:

ويومئـــذٍ ولِـــئَلاَّ حِينئِـــذٍ وَلـــئِنْ ولامَ الِـفْ لِأَهـبْ بـدْرُ الإِمـامِ سَـرى[٥]

قوله فـ ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ [البقرة:٣١] بواو و ﴿ ﴾[طه:٩٤] به يعني أن ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾

---

(١) في (هـ ،ح) الهمز المتوسط.

(٢) في (ب) رسمت فيه صورة الهمزة واو.

(٣) في (ب) وكلم رسمت فيه صورة الهمزة كذلك أيضا، وكلم رسمت فيه صورة الهمزة ألفا كذلك أيضا، وأما ما رسمت فيه صورة الهمزة بالواو فلفظة ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ حيث وقعت ﴿يَبۡنَؤُمَّ﴾ بطه انتهى، وأما ما رسمت فيه صورة الهمزة ياء فلفظة ﴿يَوۡمَئِذٍ﴾ولفظة ﴿ ﴾[البقرة: ١٥٠] المكسورة اللام مع فتح الهمزة ولفظة ﴿لَئِنۡ﴾ [المائدة: ١٢] المفتوحة اللام مع كسر الهمزة حيثما وقعت هذه الثلاثة ألفاظ بأعيانها ولفظة ﴿حِينَئِذٖ﴾ بالواقعة، وأما ما رسمت فيه بصورة الهمزة ألفا فلفظة ﴿لِأَهَبَ﴾بمريم....."طمس" ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ و﴿يَبۡنَؤُمَّ﴾ فقياس.

(٤) في (د) وأما ما رسمت فيه الواو فـ ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ حيث وقع ﴿يَبۡنَؤُمَّ﴾ الذي في طه، وأما ما رسمت فيه الياء ﴿يَوۡمَئِذٖ﴾و﴿حِينَئِذٖ﴾ و﴿ ﴾ و ﴿لَئِنۡ﴾ حيث وقعت وأما ما رسمت فيه الألف ﴿لِأَهَبَ لَكِ﴾ بمريم قال في العقيلة: فهؤلاء بواو.....

(٥) متن العقيلة أرقام الأبيات[٢٠١ - ٢٠٦].

حيث وقع و ﴿ ﴾ المفتتح بياء النداء الواقع في سورة طه رسما في جميع المصاحف بواو صوِّرت الهمزة على غير قياس، وقياسها[١] أن تصور ألفاً إذ هي مبتدأة، فلما[٢] دخلت هاء التنبيه على اسم الإشارة وأضيف ابن المنادى إلى أم صارتا الكلمتان بمنزلة الكلمة الواحدة وصارت الهمزة فيها[٣] بذلك التقدير في حكم المتوسطة فرسمت واو من جنس حركتها،[٤] وبهذا تعلم أن هؤلاء حذفت منه الألف المديةَّ الساكنة الواقعة بعد هاء التنبيه، وحذف من ﴿ ﴾ الألف الواقع بعد ياء النداء وألف ابن، وأما ألف أُمَّ فإنها أبدلت واواً كما قلنا ولذا قال:

..... ويا ابنَ أُمَّ فَصِلهُ كُلَّهُ سَطَرَا[٥]

(١) في (ب) فقياس الهمزة فيها أن تصور ألفا ،في (د) أما الهمزة فقياسها أن تصور ألفا.

(٢) في (ب) لكن لما ،في (د) لكن لما دخلت هاء التنبيه على اسم الإشارة صارت الهمزة بذلك التقدير في حكم المتوسطة فرسمت واو من جنس حركتها.

(٣) في (ب) بهذا التقدير في حكم.

(٤) في (ب) وقد تقدم في الباب الثاني أن الألف الواقعة بعد هاء التنبيه حذفت تخفيفا وعلى هذا فلا يصح استقلال الهاء فتوجب وصلها بالواو التي هي صورة الهمزة في كلمتين متصلتين رسما لا لفظا، وأما ﴿يَبْنَؤُمَّ﴾ فقد تقدم أيضا في الباب الثاني أن الألف الواقع بعد ياء النداء حذف تخفيفا من هنا فقط، وأيضا فأنهم حذفوا منه ألف ﴿ٱبْنَ﴾ وأما ألف ﴿أُمَّ﴾فإنها أبدلت واو كما قال في العقيلة: ، (د) وتقدم في الباب الثاني أن الألف الواقع بعد هاء التنبيه حذف خطا ولذا قال بعض مشايخنا ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ كلمتين متصلتين رسما لا لفظا، وأما همزة ﴿يَبْنَؤُمَّ﴾ فقياسها أن تصور ألفا إذ هي مبتدأة كذلك لكن لما أضيف ابن المنادى إلى أم وصارتا الكلمتان بمنزلة الكلمة الواحدة صارت الهمزة بذلك التقدير في حكم المتوسطة فرسمت واو، والحاصل أن ﴿يَبْنَؤُمَّ﴾ حذفت من الألف التي بعد ياء النداء وألف ﴿ٱبْنَ﴾، وأما ألف ﴿أُمَّ﴾ فإنها أبدلت واو.

(٥) متن العقلية رقم البيت [٢٠١].

ورأيت[١] الشارح[٢] نقل عن المقنع[٣] والتنزيل[٤] عن ابن الأنباري أنه قال: ((وكتبوا ﴿ ﴾ في طه كلمة واحدة[٥])).

وقال:[٦] بعض الشراح[٧]: ((﴿ ﴾ كتب في الشامي متصلة الألف الوصل))،[٨] وقد نص اللبيب على ذهاب ألف ابن رأساً[٩]، [قلت:][١٠] ((وبذهابها وجب[١١] الاتصال فلقد رأيت[١٢] بعض المحققين قال: أما الألف[١٣] التي بعد ياء النداء فلا بد من إثباتها [بالمداد الأحمر))[١٤]، فهذا دليل على أنها محذوفة من أصل الكتابة ولعلها رُئيت في الشامي[١٥] كذلك

(١) في (ب) قال الشارح نقلا عن المقنع والتنزيل وكلاهما عن ابن الأنباري ، (د) قال شارحنا قال أبو عمرو في المقنع قال الأنباري قال أبو داود في التنزيل.

(٢) تغريدة الجميلة لوح ١٢٠ب.

(٣) المقنع ٢٢٩.

(٤) مختصر التبيين ٥٧٦/٣.

(٥) مرسوم الخط ٥١.

(٦) في (ب) وقال غيره ،في (د) وقال الجعدي.

(٧) انظر الوسيلة ٣٦٧.

(٨) في (ب) الوصل انتهى وقول هذا الغير ليس بشيء إذ لو كان كذلك لم يقل الشاطبي: و﴿يَبْنَؤُمَّ﴾ فصله كله سطرا فهذا أمر منه رضي الله عنه بما يعلمه حقيقة.

(٩) انظر الدرة الصقيلة٤٨٤، اللبيب: هو أبو بكر بن أبي محمد عبدالغني المشهور باللبيب عاش في النصف الثاني من القرن السابع وأول القرن الثامن، توفي قبل ٧٣٦هـ، انظر: مقدمة الدرة الصقيلة، تحقيق: عبدالعلي زعبول.

(١٠) في (ب) ساقط.

(١١) في (ب) يجب الاتصال لما علمت من الألف الواقع بعد ياء النداء حذف تخفيفا.

(١٢) في (ب) وأما قول بعض المحققين بأن الألف التي بعد ياء النداء فلابد من إثباتها بالمداد الأحمر فيؤيده ما سبق عن اللبيب بأن ألف ابن حذفت رأسا وقول ذلك الغير أنها كتبت في الشامي بإثبات ألف الوصل فيمكن أن يقال أن الألف التي رُؤيت في الشامي هي الألف الحمراء التي قيل فيها لابد من إثباتها بالمداد الأحمر والله أعلم ، (د) وقال بعض المحققين.

(١٣) في (ب) بأن الألف.

(١٤) قال به صاحب الوسيلة ،انظر الوسيلة ٤٨٤.

(١٥) الوسيلة٣٦٧.

والله أعلم.

[وقوله أَئِنكم ياء إلى آخر الأبيات الأربعة المتقدمة في الصورة الثانية من صورتي الابتدائية فقد تقدم الكلام عليها هناك فراجعه(١).

وقوله: ويومئِذٍ إلى آخر الشطر الأول معطوف على قوله أَئِنكم ياء إلخ و حاصله: أن ﴿يَوْمَئِذٍ﴾[آل عمران: ١٦٧] حيث وقع و﴿ ﴾[البقرة: ١٥٠]حيث وقع و﴿حِينَئِذٍ﴾[الواقعة: ٨٤] و﴿لَئِنْ﴾ [المائدة:١٢] حيث وقع رسمت في جميع المصاحف بياء صورة الهمزة وتقريرة] (٢) أن تقول يوم أضيف إلى ذا فكان] (٣) قياس همزته(٤) أن تصور ألفا إذ هي مبتدأة فلما(٥) اتصل بها حرف دخيل صارت الهمزة(٦) في حكم المتوسطة فرسمت ياء [وتفعل بـ ﴿حِينَئِذٍ﴾كذلك] (٧) .

وأما ﴿ ﴾(٨) [فقياس همزته أن تصور ألفاً إذ هي مبتدأة، فلما(٩) دخلت عليها لام كي صارت الهمزة في حكم المتوسطة فرسمت ياء] (١٠) .

وأما ﴿لَئِنْ﴾(١١) [فقياس همزته أن تصور ألفاً إذ هي

---

(١) الباب السابع ص ٧٢.

(٢) مابين المعقوفين في (د) ساقط من كلمة وقوله أئِنكم إلى وتقريره.

(٣) مابين المعقوفين في (ب) ساقط من كلمة فهذا دليل إلى فكان.

(٤) في (ب) فقياس الهمزة فيهما.

(٥) في (ب) فلما كان السابق للهمزة فيهما.

(٦) في (ب) صارت هي في حكم المتوسط.

(٧) مابين المعقوفين في (ب) ساقط.

(٨) في (ب) وأما لئلا فكذلك إلا أنك تقول لما دخلت على الهمزة لام كي صارت الخ.

(٩) في (د) لكن لما دخلت.

(١٠) مابين المعقوفين في (ب) ساقط.

(١١) في (ب) وأما لئن فكذلك أيضا وتقول لما دخلت اللام الموطئة للقسم على أن الشرطية صارت ألخ ، (د) لكن لما دخلت اللام.

مبتدأة]،[١] فلما دخلت اللام الموطئة للقسم على أن الشرطية صارت الهمزة في حكم المتوسطة فرسمت ياء.

وقوله: ولام ألف ﴿لِأَهَبَ﴾[٢] [بدر الإمام سرى جملة استئنافية، أي ورسم في الإمام ﴿لِأَهَبَ لَكِ﴾ في سورة مريم[١٩] بألف صورة الهمزة، وتبعه كل الرسوم على ذلك وهذا معنى قوله بدر الإمام سرى][٣] أي أضاء رسمه إلى كل الرسوم.

قال أبو عمرو: قال أبو عبيد القاسم بن سلام: ((اجتمعت المصاحف كلها على رسم ﴿لِأَهَبَ﴾ بألف صورة الهمزة[٤])) [كذا في الجميلة ونظيره في شرح المورد[٥]] [٦].

---

(١) مابين المعقوفين في (ب) ساقط.

(٢) قال في الحاشية: ((أما قراءة ﴿لِأَهَبَ﴾ بالهمز ففاعل الهبة ضمير المتكلم أسندت الهبة إليه مجازا لكونها على يديه أو ضمير يعود على الله تعالى فيكون على تقدير القول والمعنى ﴿إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ لِأَهَبَ لَكِ﴾ فالهبة في كلا الوجهين من الله تعالى، وأما على قراءته باليـاء فالفعل مفتتح بحرف المضارعة مسند إلى الله تعالى، وقد حكى الداني في التمهيد وإيجاز البيان: ((أن ورشا فسره في كتابه: بأن الياء على معنى ليهب الله لكِ)) وقد رده [أبو] عبيد [القاسم] بن سلام: كما رد من القراءات ما خالف المصحف وأكثر الأئمة على قبولها ووجه من قبلها أنها عنده من المخالفة اليسيرة، وأنها ليس فيها مجاز كما في القراءة بالهمز ا.هـ مؤلفه ملخصا من الفتح والله أعلم))، في (د) وأما لأهب فإنه رسم بالألف في جميع المصاحف تبعا للإمام كما قال في العقيلة: ولام ألف لأهب بدر الإمام سرى أي أضاء كل الرسوم، قال: شارحنا: قال أبوعمرو: قال أبو عبيد ((لأهب بالألف صورة الهمزة في جميع المصاحف أقول ورسمه)).....

(٣) في (ب) مابين العكوفين ساقط ،وأما لأهب فأنه رسم في الإمام بألف صورة الهمزة وتبعه كل الرسوم كما قال في العقيلة ولام ألف لأهب بدر الأمام سرى وهذا ما أطبق عليه الشراح بالأسانيد المتصلة إلى أبي عبيد الله القاسم بن سلام أنه قال اجتمعت.....

(٤) المقنع ١٧٥.

(٥) الجميلة ٥٧٥،فتح المنان لوح ١٠٠/أ.

(٦) مابين المعقوفين في (ب) ساقط.

أقول: ورسمه بالألف مطابق لقراءته بالهمز وقد قُرئَ بالياء الخالصة [لورش[١] عن نافع[٢] والبصري[٣] وقالون[٤] في إحدى الروايتين له عن نافع][٥]، ولايلزم أن الخط يطابق اللفظ بكل اعتبار، ألا ترى قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتْ ﴾ بالمرسلات[١١] رسمت[٦] صورة همزته الألف بقصد التحقيق [إذ هي مبتدأة][٧]، ولم يكن رسمه بالألف مانعاً من رواية[٨] البصري له بالواو[٩] الخالصة، وقد اجتمعت المصاحف على رسمه بالألف فتعلم بذلك أن الاعتماد في القراءة إنما هو على النقل دون الرسم والله أعلم.

[ووجه رسم﴿لِأَهَبَ﴾ بالألف أنه رسم على قياس المبتدأة باعتبار الأصل على قراءته بالهمز ويوافق الأخرى تقديراً[١٠].

---

(١) عثمان بن سعيد، ورش ، أبو سعيد المصري المقرىء،لقبه نافعا بورش لشدة بياضه،انتهت رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه،وهو أحد رواة نافع المدني،توفي١٩٧هـ،القراء الكبار١٧٩ رقم الترجمة٨٠.

(٢) نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم، الليثي مولاهم ،المدني،أحد أئمة القراء السبعة،أسود اللون ،وأصله من أصبهان توفي ١٩٠هـ، القراء الكبار ١٠٥رقم الترجمة ٤٧.

(٣) أبو عمرو بن العلاء، المازني، البصري،المقرئ،النحوي،شيخ القراء بالبصرة،وقيل اسمه زبان ابن العلا على الصحيح،توفي ١٥٤هـ،القراء الكبار ٩١رقم الترجمة٤٤.

(٤) عيسى بن مينا بن وردان ،مولاهم،المدني ،المقرئ،النحوي،قالون لفظة رومية ومعناها جيد،قيل إن نافع لقبه قالون لجودت قراءته،وهو أحد رواة نافع المدني، توفي٢٢٠هـ،القراء الكبار١٧٣رقم الترجمة٨١.

(٥) مابين المعقوفين في (د) ساقط. ورش وأبو عمرو ﴿ لِيَهَبَ لَكِ ﴾ بالياء،والباقون بهمزة،انظر التيسير ٣٥٧.

(٦) في (ب) رسمت فيه صورة الهمزة ألفا.

(٧) مابين المعقوفين في (د) ساقط.

(٨) في (ب) من قراءة البصري له.

(٩) في (د) قال: ابن ظافر ولا خلاف في رسمه بالألف انتهى، أبو عمرو ﴿وُقِّتَتْ﴾ بالواو، والباقون بالهمز،انظر التيسير٥٠٦.

(١٠) في (د) والله أعلم ورسم في بعض المصاحف ﴿مَوْيِلًا ﴾، وانظر: الجميلة٥٨٥.

ورسموا ﴿مَوْئِلًا﴾ في سورة الكهف[٥٨] بياء صورة الهمزة][1] [على غير قياس؛ لأنها واقعة بعد ساكن والقاعدة أن الهمزة إذا وقعت بعد ساكن فلا صورة لها في الغالب ووجه رسم هذه بالياء نظراً لكسرتها فرسمت صورتها من جنس حركتها وعلى هذا فيكون قياسها الياء قال في الفتح:[2] ((المتعين في رسم ﴿مَوْئِلًا﴾ أن يكون في الياء والله تعالى أعلم))][3].

(١) مابين المعقوفين في (ب) ساقط.

(٢) فتح المنان لوح ٨٨/ب.

(٣) مابين المعقوفين في (ب،د) ساقط.

القول على الهمزة المتطرفة:

اعلم أن الهمزة المتطرفة لها أربعة أحوال، تارة تكون مفتوحة فتح[١] إعراب سواء وقعت بعد فتح أو كسر أو ساكن صحيح أو معتل، وتارة تكون مكسورة كذلك وتارة ساكنة وتارة مضمومة. أما التي بعد فتح فنحو: ﴿ وَمَا لَكُمْ ﴾[النحل:١٣] ﴿ صِدْقٍ ﴾[يونس:٩٣] و ﴿ ٱقْرَأْ ﴾[الإسراء:١٤] و ﴿ وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا ﴾[النساء:١٤٠] ﴿ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ ﴾[الزمر:٧٤] و﴿ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَآءُ ﴾[٢][يوسف:٥٦] فهذا لا خلاف[٣] في تصويرها ألفا. وأما التي بعد كسر فنحو: ﴿مِن شَطِيٍ﴾ [القصص:٣٠] و﴿ ٱمْرِئٍ ﴾[النور:١١] و﴿ وَإِذَا قُرِئَ ﴾[الأعراف:٢٠٤] و﴿ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ ﴾[الأنعام:١٠] و﴿ ٱلْأَكَمَهَ ﴾[آل عمران:٤٩] و﴿ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِيٓ ﴾[يوسف:٥٣] و﴿ ﴾[العنكبوت:١٩] المضموم الأول حيث وقع، و﴿ وَيُنشِئُ ﴾[الرعد:١٢] المضموم الأول أيضا، و﴿ تُبَوِّئُ ﴾[آل عمران:١٢١] ﴿ تُرْجِي مَن تَشَآءُ ﴾[النور:٥١] [على قراءته بالهمز][٤] فهذه[٥] لا خلاف في تصويرها ياء من جنس حركة سابقها. وأما التي بعد ساكن صحيح أو معتل فنحو: ﴿ وَمَنَٰفِعُ ﴾[النحل:٥] و ﴿

---

(١) في (ب)بعد فتح.

(٢) في (ب) زاد فيها مثال ﴿مَلْجَأً﴾ [التوبة:٥٧]،(د) زاد فيها ﴿وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا﴾ [النساء:١٤٠]

(٣) في (ب) فهذه رسمت صورتها الألف من غير خلاف.

(٤) مابين المعقوفين في (ب،د) ساقط، وقراءة ابن كثير،وأبو بكر،وأبو عمرو،وابن عامر﴿تُرْجِئُ﴾ بالهمز، والباقون بغير همز،انظر التيسير ٣٠٥.

(٥) في (ب) فهذه كلها رسمت فيها صورة الهمزة ياء من جنس حركت ما قبلها ، في (د) فهذه رسمت صورتها الياء من جنس حركة ما قبلها كما أن النوع الأول رسم بالألف من جنس حركة ما قبل الهمزة.

مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ ﴾[آل عمران:٩١] و ﴿ يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ﴾[النمل:٢٥] و ﴿ٱلسُّوٓءَ﴾[1][النساء:١٧] و﴿ٱلْمَرْءِ ﴾[البقرة:١٠٢] و﴿جُزْءٌ﴾[الحجر:٤٤] و﴿ ﴾[البقرة:٢٠] و﴿بَرِيٓءٌ﴾[الأنعام:١٩] و ﴿تَفِيٓءَ ﴾[الحجرات:٩] ﴿مِن سُوٓءٍ ﴾[آل عمران:٣٠] و﴿يُضِيٓءُ﴾[النور:٣٥] و﴿ٱلنَّسِيٓءُ ﴾[التوبة:٣٧] و﴿ٱلْمُسِيٓءُ ﴾ [غافر:٥٨] و﴿قُرُوٓءٍ ﴾[2][البقرة:٢٢٨] جمع قرء بسكون الراء وهو الطهر بين الحيضتين[3]، فهذه كلها[4] حذفت منها صورة الهمزة حيث لم يعضد عاضد.

وأما قوله[5] في سورة المائدة: ﴿ أَن تَبُوٓأَ بِإِثْمِى وَإِثْمِكَ ﴾[المائدة:٢٩] وقوله في سورة القصص [:٧٦]﴿لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ﴾ فإن هذين الموضعين رسما بالألف صورة الهمزة على غير قياس، قال الحافظ الداني:((ولا أعلم همزة متطرفة قبلها ساكن صورت ألفا إلا هذين لا غير)) [6].

وأما نحو[7]: و﴿وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِىٓ ﴾[يوسف:٣٨] و ﴿ مِن وَرَآءِى ﴾[مريم:٥]

---

(١) في (ب) بالفتح والضم والتعريف والتنكير.

(٢) في (ب) نقص منها مثال: ﴿وَأُبْرِئُ ﴾ [آل عمران: ٤٩]، ونقص من (د) ﴿ ﴾،﴿مِن سُوٓءٍ ﴾.

(٣) تاج العروس باب الهمزة فصل القاف (قرأ) ٣٦٧/١.

(٤) في (ب) فهذه كله ونحوه حذفت منه صورة.....

(٥) في (ب) فرسما بالألف صورة الهمزة بعد الواو على غير قياس قال الداني ولا أعلم همزة متطرفة قبلها ساكن صورت ألفا إلا ﴿ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ﴾، و﴿ أَن تَبُوٓأَ بِإِثْمِى وَإِثْمِكَ ﴾[لا غير انتهى ، (د) إلا ﴿ أَن تَبُوٓأَ﴾ بالمائدة و ﴿لَتَنُوٓأُ﴾ بالقصص فإنهما رسما بالألف على غير قياس.

(٦) انظر المقنع ١٧٥.

(٧) في (د) ساقط.

و﴿ يَزِدْهُمْ دُعَآءِىٓ ﴾[نوح:٦] و ﴿أَيْنَ شُرَكَآءِى ﴾[النحل:٢٧] فهذه لا صورة لها[١] لوقوعها بعد ساكن، وأما الياء التي بعدها فهي ضمير المتكلم [٢]كذا في المطالع[٣].

(١) في (ب) فلا صورة للهمزة هنا لوقوعها بعد الألف الساكنة.

(٢) في (ب) انتهى ملخصا من المطالع ، (د) المتكلم والله أعلم.

(٣) المطالع ١٢٣.

تتمة:

بقي من الهمز المتطرف كلم رسمت فيه الواو والألف معا صورة للهمزة على غير قياس، [وإنما خولف فيها القياس لوجوه ذكرها شارح المورد[١] وقد تركناها خوف الإطالة وقد عقد صاحب المورد لهذا النوع فصلا نحو من ثلاثة عشر بيتاً وأوله:

فَصْـــلٌ وفِيْ بَعـــضِ الـــذِيْ تَطرَّفَـــا فِيْ الرَّفـــــــعِ واوٌ ثُمَّ زادوا أَلِفـــــــا[٢]

[وأما[٣] العلامة الشاطبي فإنه جعل الهمز جميعه في باب واحد، وجعل هذا النوع آخر الباب وأوله][٤] :

وصـــوِّرتْ طرفـــاً بـــالواوِ مـــعَ ألـــفٍ في الرفـعِ في أحـرِفٍ وقـد عَلَـتْ خَطَـرَا[٥]

قوله طرفاً بالواو مع ألف قيد،لأجل أن تعلم أن الواو متقدمة[٦] على الألف، وقوله في الرفع معناه: أن الواو والألف رسما[٧] بالألف معا صورة للهمزة المرفوعة[٨]، [وهذا أحد الأوجه التي ذكرها شارح المورد وقوله: في أحرف أي كلمات مخصوصة وقوله: [وقد علت أي ارتفع

---

(١) هي ستة أوجه في فتح المنان لوح٩٣/أ – ب، في (ب) لوجوه ستة ذكرها ابن عاشر نقلا عن أبي داود والداني وأبي عمرو بن العلاء وقد تركناها خوف التطويل، وذكر أبو العباس أحمد بن عمار وجها سابعا نفيسا وهو أن الألف المزيدة بعد الواو ولا وجه لها إلا التشبيه بواو الجمع ثم قال ولا وجه لمن قال إنها تقوية للهمزة انتهى وعقد صاحب المورد....

(٢) متن مورد الظمآن رقم البيت٣١٠، وهو متن مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن،وهو ستمائة وثمان أبيات، أربعمائة وأربع أبيات في علم الرسم وما بقي في علم الضبط.

(٣) مابين المعقوفين في (د) ساقط من وإنما خولف حتى وأوله.

(٤) مابين المعقوفين في (ب) ساقط من وأما العلاّمة حتى وأوله ، وأما العلامة الشاطبي فقد ذكره في اثنتي عشر بيتا فقال: وصورت طرفا.....

(٥) متن العقيلة رقم البيت [٢١٠].

(٦) في (ب) مقدمة على الألف لما علمت من توجيه ابن عمار وقول المورد ،في (د) مقدمة على الألف.

(٧) في (ب) والألف معا رسما صورة الهمزة المرفوعة ، (د) رسمتا.

(٨) في (د) أي المضمومة.

قدرها برسمها بالواو والألف معاً][1] قال الشاطبي:

أَنْبَـٰٓؤُا مَعْ شُفَعَـٰٓؤُا، مِعْ دُعَـٰٓؤُا بِغَا ... فـــرٍ، نَشَـٰٓـــؤُا بِهـــودٍ وحـــدَه شُـــهِرا

حَشْـــرٍ وَشُـــورَىٰ والعُقُـــودِ مَعـــاً ... فِي الأَوَّلَـــيْنِ، وَوَالَىٰ خُلْفُـــهُ الزُّمَـــرَا

طٰـــهٰ عِـــراقٍ ومَعْهَـــا كَهْفُهَـــا، نبـــؤا ... سِـــوىٰ بَـــراءَةَ قُـــلْ، والعُلَمٰـــؤُا عُـــرَىٰ

ومَـــعْ ثَـــلاثِ الملـــوٰاْ فِي النَّمـــلِ أَوَّلُ مَـــا ... فِي الْمُـــؤْمِنِينَ فَتَمَّـــتْ أَرْبعـــاً زُهُـــرا

تَفْتـــؤُا مـــعْ يَتَفَيَّـــؤُا والْبَلَـٰٓـــؤُاْ وقـــل ... تَظْمَـــؤُا مَـــعْ أَتوكـــؤُاْ يَبْـــدؤُا انْتَشَـــرا

يَـــدْرؤُا مَـــعْ عُلَمَـٰٓـــؤُا يَعْبـــؤُا الضَّـــعَفوٰاْ ... وقُـــلْ بَلَـٰٓـــؤُاْ مُبـــينٌ بالِغـــاً وَطَـــرا

فـــيكُمُ شركٰـــؤُاْ أَمْ لَهُـــم شُرَكـــوٰاْ ... شُـــورىٰ، وأَبْنـــؤُاْ فيـــه الخلـــفُ قَـــدْ خَطَـــرا

وفي يَنَبَّـــؤُاْ الإنسٰـــن الخـــلافُ مَـــنْ ... يَنْشـــؤُاْ وفي مُقنـــعٍ بـــالواوِ مُسْـــتَطَرا

وبَعْـــدَ رَا بُـــرءٰٓؤُاْ الـــواوُ مـــع أَلـــفٍ ... وَلُؤْلُـــؤاً قَـــدْ مَضـــىٰ للبـــابِ مُعْتَـــصرا

ومـــع ضَـــميرِ جميـــعٍ أَولِيـــآءُ بِـــلا ... واوٍ، ولايـــــاءَ في مخفُوضِـــــهِ كَثُـــــرا

وقيـــلَ إِنْ أَوْلِيَـٰٓـــؤُهُ، وفي ألـــفِ الـــ ... ـــبِنَاءِ في الكُـــلِّ حَـــذْفٌ ثابـــتٌ جُـــدُرا[2]

أما ﴿أَنۢبَـُٔوٓاْ﴾ [آل عمران:٤] المذكور في أول الأبيات فالمراد به قوله تعالى في سورة الأنعام[٥] ﴿ يَأۡتِيهِمۡ أَنۢبَـُٔواْ مَا كَانُواْ بِهِۦ ﴾ [وفي سورة الشعراء[٦] ﴿فَسَيَأۡتِيهِمۡ أَنۢبَـُٔواْ مَا كَانُواْ بِهِۦ ﴾ وتنكيره إياه احترازاً عن المعرف وهو في القصص ﴿ فَعَمِيَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَنۢبَآءُ﴾

(١) مابين المعقوفين في (د) ساقط من وقد علت حتى معا.

(٢) متن العقيلة أرقام الأبيات [٢١٠ – ٢٢١]

[القصص:٦٦] قال ابن عاشر[١]: ((ذكر أبو عمرو: كلمتي ﴿أَنۢبَـُٔوٓاْ﴾ في باب ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال والتسهيل[٢]عن محمد بن عيسى[٣] وقال: في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق: [﴿فَسَيَأۡتِيهِمۡ أَنۢبَـُٔوٓاْ﴾ في الشعراء بالواو والألف)) ومفهومه أنه يعني موضع الشعراء في غير العراقية بالألف فقط ويؤيد هذا المفهوم][٤] نقل[٥] السخاوي[٦] عن محمد بن عيسى ((أن ﴿أَنۢبَـُٔوٓاْ﴾ الذي في الأنعام بواو وبعدها ألف والذي في الشعراء بغير واو وفي المدني وبالواو والألف معا في الكوفي والبصري ا.هـ بزيادة وتصرف)).

وأما ﴿أَنۢبَـُٔوٓاْ﴾ المذكور في قوله و﴿أَنۢبَـُٔوٓاْ﴾ فيه الخلف قد خطرا فنقل فيه الشارح[٧]: عن أبي عمرو[٨] أنه قال:((وكتب في سورة المائدة[١٨] ﴿وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ وَٱلنَّصَٰرَىٰ نَحۡنُ

---

(١) فتح المنان لوح٩١/أ.

(٢) المقنع ٢٠٠.

(٣) المقنع٢٠٠،محمد بن عيسى بن رزين ،التيمي،الرازي،الأصبهاني،المقرئ،أحد الحذاق،له كتاب الجامع في القراءات،وهو أعلم زمانه في القراءات والرسم،وهو من أئمة النحو ،توفي ٢٥٣هـ وقيل ٢٤٢هـ،معرفة القراء ص٢٥١رقم الترجمة١٦٥.

(٤) مابين المعقوفين في (د) ساقط من وفي سورة الشعراء حتى المفهوم.

(٥) في (د) لما نقله الشارح عن السخاوي عن محمد بن عيسى عن أبي داود أن ﴿أَنۢبَـُٔوٓاْ﴾ الذي في الشعراء بالألف فقط في المدني وبالواو قبلها في الكوفي والبصري لأن ظاهر إطلاق العقيلة يفيد عدم الخلاف والله أعلم.

(٦) الوسيلة ٣٧٧، السخاوي: هو علي بن محمد بن عبدالصمد بن عبدالأحد، الإمام العلامة شيخ القراء، علم الدين السخاوي، أبو الحسن الهمداني، صاحب كتاب الوسيلة في كشف العقيلة، انظر: معرفة القراء الكبار رقم الترجمة: ٩٦٩، ص٦٨٥.

(٧) التغريدة لوح ١٣٣/أ.

(٨) المقنع ٢٥٥.

﴿أَبْنَٰٓؤُاْ ٱللَّهِ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥ﴾ بالواو والألف في بعض المصاحف [وقُرئ بتقديم النون على الموحدة][1] ا.هـ))][2]

أقول أما [قراءته][3] بتقديم النون على الموحدة فلم أجدها[4] لا في السبعة ولا في العشرة فلعلها أن تكون شاذة[5] وأما رسمه [في بعض المصاحف][6] بالواو والألف [فذكر فيه أبو داوود[7] الخلاف تبعا لأبي عمرو][8] إلا أنه رجح فيه رسم الواو على غير قياس ثم قال: ((ولا أمنع من رسمه بغير واو على القياس ا.هـ)) من الفتح[9] والذي في الجميلة[10] أنه لم يشتهر رسمه بالواو.

وأما ﴿شُفَعَٰٓؤُاْ﴾ ففي سورة الروم[١٥] ﴿وَلَمۡ يَكُن لَّهُم مِّن شُرَكَآئِهِمۡ شُفَعَٰٓؤُاْ﴾.

وأما ﴿دُعَآؤُاْ﴾ ففي سورة غافر[٥٠] ﴿وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ﴾ واحترز بقيد السورة عن الواقع في غيرها.

---

(١) لم أجد هذه العبارة في المقنع وعبارة المقنع هي: ((﴿نَحۡنُ أَبۡنَٰٓؤُاْ ٱللَّهِ﴾ بالواو والألف وفي بعضها ﴿أَبۡنَآءُ اللهِ﴾ بغير واو، انظر: المقنع٢٥٥.

(٢) في (ب) مابين المعقوفين لوح ١٣٤- ١٣٥ ساقط من المخطوطة.

(٣) (د) ساقط.

(٤) في (ب) ولا نعلم هذه الرواية لأحد من القراء ولعلها شاذة.

(٥) لم أقف عليها في تفسير البحر المحيط، ولا الدر المصون، ولا الجامع لأحكام القرآن، ولا المحتسب لابن جني، ولا مختصر شواذ القرآن لابن خالويه، ولا إتحاف فضلاء البشر،وكذلك شواذ القرآن للكرماني.

(٦) مابين المعقوفين في (ب) ساقط.

(٧) في (ب) فذكر الشيخان فيه الخلاف ورجح فيه أبو داود الواو على خلاف القياس ثم قال ولا أمنع من القياس يعني من كتبه بالألف فقط، وقال ابن عاشر: موضع الشعراء هو الذي فيه الخلاف المذكور لأبي داود والمعتمد فيه كما في ابن ظافر: ((كتبه بالواو والألف معا ولا التفات لموضع المائدة بالكلية لضعف مآخذه من المقنع والله أعلم)).

(٨) مابين المعقوفين في (ب) ساقط،المقنع ٢٠٠.

(٩) فتح المنان لوح٩٣/أ.

(١٠) انظر:الجميلة ٦٠٩.

وأما ﴿نَشَـٔؤُاْ﴾ ففي هود[٨٧] ﴿أَن فِيٓ أَمۡوَٰلِنَا مَا نَشَـٔؤُاْ﴾ واحترز بقيد السورة عن الواقع في غيرها هذه الثلاثة رسمت في جميع المصاحف بالواو والألف معا.

وأما[١] ﴿جَزَٰٓؤُاْ﴾ [المائدة:٢٩]المشار إليه بقوله: ﴿جَزَٰٓؤُاْ﴾ حشر[١٧] وشورى[٤٠] إلى قوله: ومعها كهفها فهو في سبعة مواضع، وهو على أربعة أنواع كذا قال صاحب الفتح[٢] عند قول المورد :

جَزَٰٓؤُاْ الاَوَّلانِ فِي العُقُودِ وَسُورَةِ الشُّورَىٰ مِن الْمَعْهُودِ

وَمِثْلُهَا لِابنِ نَجَاحٍ ذُكِرَا فِي الحَشْرِ والدَّانِي خِلافاً أَثَرَا

وَعَنْهُمَا أَيضَاً خِلافٌ مُشْتَهِر فِي سُورةِ الكَهْفِ و طَٰهَ والزُّمَرْ[٣]

النوع الأول: خارج عن القياس عند جميع الشيوخ[٤]، وهو ثلاثة مواضع موضعان في العقود وهما ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ﴾[المائدة:٢٩،٣٣] الموضع الثالث في سورة شورى [٤٠]وهي ﴿سَيِّئَةٖ﴾.

النوع الثاني: خارج عن القياس عند أبي داوود، وفيه خلاف لأبي عمرو[٥]، وهو موضع واحد في سورة الحشر[١٧]﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾.

---

(١) في (د) وقوله ﴿جَزَٰٓؤُاْ﴾ حشر وشورى إلى قوله ومعها كهفها مراده ﴿وَذَٰلِكَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ في الحشر والمائدة ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ﴾ ﴿سَيِّئَةٖ﴾ في شورى هذه الأربعة رسمت بالواو والألف معا في غير خلاف، وأما ﴿ذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾ بالزمر[٣٤] فإنه على الخلاف، وأما ﴿وَذَٰلِكَ جَزَآءُ تَزَكَّىٰ﴾ في طه و ﴿جَزَآءً ٱلۡحُسۡنَىٰ﴾ فإنهما رسما في مصاحف العراق بالواو والألف معا وفي غيرها بالألف فقط.

(٢) فتح المنان لوح ٩١/ أ – ب.

(٣) متن مورد الظمآن أرقام الأبيات[٣١٣- ٣١٤- ٣١٥].

(٤) المقنع١٩٩،مختصر التبيين٣/٤٤٠،مرسوم الخط٢٥،مرسوم خط المصحف٢٥٩.

(٥) في (ب) وفيه خلاف عند الداني،انظر المقنع١٩٩،ومختصر التبيين٣/٤٤٠.

النوع الثالث: خارج عن القياس مع خلاف لأبي عمرو وأبي داوود[١]، وهو ثلاثة مواضع.

أحدها: في الكهف[٨٨] ﴿جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ﴾.

ثانيها: في طه[٧٦] ﴿وَذَٰلِكَ جَزَآءُ تَزَكَّىٰ﴾.

ثالثها: في الزمر[٣٤] ﴿ذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾.

النوع الرابع: هو ما رسم على القياس يعني بالألف فقط في جميع المصاحف وهو المسكوت عنه[٢] في العقيلة والمورد وهو ما عدا ما ذكر في جميع القرآن إلا ﴿جَزَٰٓؤُهُۥ﴾ الثلاثة في سورة الصديق[٣][٧٥] وسيأتي النص عليها مع أولياء المضاف إلى ضمير في آخر الباب إن شاء الله تعالى[٤].

وحاصل ما لخصه ابن عاشر[٥] من كلام أبي عمرو وأبي داوود في النوع الثاني والثالث أن الحرفان اللذان في العقود والحرف الذي في شورى لا خلاف في رسمها بالواو والألف نقلاً عن الإمام[٦]، وهو قول عاصم الجحدري[٧] وكذلك حرف الحشر لأبي داوود ويترجح فيه لأبي

---

(١) في (ب) مع خلاف للشيخين،المقنع١٩٩،ومختصر التبيين٣/٤٤٠.

(٢) في (ب) وهو المسكوت عنه في جميع القرآن ماعدا الثلاثة المضافة المذكورة في سورة الصديق على نبينا وعليه وسائر الأنبياء والمرسلين أفضل الصلاة وأزكى التسليم وستأتي في آخر الباب إن شاء الله انتهى.

(٣) سورة الصديق هي سورة يوسف عليه السلام ولعله مأخوذ من قوله تعالى ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ﴾ [٤٦]و الآيات هي﴿ قَالُواْ فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥٓ ، قَالُواْ جَزَٰٓؤُهُۥ مَن وُجِدَ فِي رَحْلِهِۦ فَهُوَ ﴾[٧٤،٧٥].

(٤) انظر الباب السابع عند الكلام على أولياء المضاف إلى ضمير تجده بعد الكلام عن (برءوا) في الصفحات القادمة.

(٥) فتح المنان لوحي٩١- ٩٢/أ-ب.

(٦) الإمام هو مصحف عثمان ﷺ.

(٧) عاصم بن أبي الصحاح العجاج الجحدري البصري،قرأ على نصر بن عاصم والحسن ويحيى بن يعمر

=

عمرو ما عند أبي داوود يعني أنه بالواو والألف وحرف الكهف[١] فيه خلاف لهما ويترجح فيه لأبي عمرو أنه بالواو والألف من عزوه إياه لأهل العراق ومقابلته إياه ببعض مصاحف المدينة المقتضي بمفهومه أن البعض الآخر كالعراقية وأما حرف طه فلا يظهر فيه ترجيح لأحدهما[٢] وأما حرف الزمر فيترجح فيه [من عبارتهما مخالفة القياس][٣] وهو رسمه بالواو والألف ا.هـ[المقصود من هذا التلخيص][٤].

وأما﴿نَبَؤُاْ﴾[٥] المرسوم بالواو والألف فهو في أربعة مواضع في إبراهيم[٩] ﴿أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ ٱلَّذِينَ﴾ وفي صٓ[٢١،٦٧] ﴿وَهَلۡ أَتَىٰكَ نَبَؤُاْ ٱلۡخَصۡمِ﴾﴿قُلۡ هُوَ نَبَؤٌاْ عَظِيمٌ﴾ وفي التغابن[٥] ﴿أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبۡلُ﴾ قال شارحنا[٦]: قال أبو داوود في التنزيل[٧]: ((﴿نَبَأُ﴾ الذي في التوبة[٧٠] بالألف فقط وما عداه بالألف والواو معا إذا كان في موضع رفع[٨] [ونظيره لأبي عمرو[٩] عن محمد بن عيسى))][١٠] وروي عن أحمد بن

=

روى حروفا عن أبي بكر ﷺ عن النبي ﷺ روى حروفا كثيرة في الرسم من المصحف الإمام،توفي١٢٨هـ،انظر غاية النهاية١/٣١٧ رقم الترجمة١٤٩٨.

(١) انظر المقنع ١٦٧، مختصر التبيين ٣/٤٠١.

(٢) في (ب) ترجيح لأحدهما لكن عبارة العقيلة تقضي بأنه كموضع الكهف بل صريحة في ذلك.

(٣) مابين المعقوفين في (ب) ساقط ، عندهما رسمه بالواو والألف معا.

(٤) في (ب) مابين المعقوفين ساقط.

(٥) في (د) وقوله ﴿نَبَؤُاْ﴾ سوى براءة مراده ﴿أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبۡلُ﴾في إبراهيم والتغابن ﴿نَبَؤُاْ ٱلۡخَصۡمِ﴾و﴿نَبَؤٌاْ عَظِيمٌ﴾في صٓ هذه الأربعة رسمت بالواو والألف معا وأما حرف براءة فإنه بالألف فقط.

(٦) التغريدة لوح ١٢٩/ب.

(٧) مختصر التبيين ٣/٦٣١.

(٨) في (د) إذا كان مرفوعا.

(٩) المقنع ١٩٧.

(١٠) المقنع ١٩٧،مابين المعقوفين في (د) ساقط.

محمد الطلمنكي[١] وابن اشته[٢] وغيرهم عن عطاء بن يسار[٣] أن كل ﴿نَبَّؤُا﴾ في القرآن إذا كان في موضع رفع فإنه بالواو والألف إلا حرف براءة فإنه بالألف لاغير ا.هـ[بزيادة من الفتح][٤].

وأما[٥] ﴿عُلَمَٰٓؤُاْ﴾ معرفا ومنكرا فهو في موضعين في الشعراء[١٩٧] ﴿عُلَمَٰٓؤُاْ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ وفي فاطر[٢٨] ﴿ يَخۡشَى ٱللَّهَ مِنۡ عِبَادِهِ ٱلۡعُلَمَٰٓؤُاْ ﴾ قال ابن عاشر:[٦] قال السخاوي:[٧] ((رأيت في الشامي ﴿عُلَمَٰٓؤُاْ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ والراجح كما في الجميلة[٨] أن

(١) الطلمنكي أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي عيسى لب بن يحيى المعافري، الأندلسي، المقرىء، الحافظ، رأسا في علم القرآن وعلومه، وكذلك الحديث وغيره من العلوم، ولد ٣٤٠هـ وتوفي ٤٢٩هـ،معرفة القراء الكبار رقم الترجمة٤٥٥ ص٤١١.

(٢) محمد بن عبد الله ابن أشته أبو بكر الأصبهاني، المقرىء، النحوي، أحد الأئمة، ضابط مشهور، ثقة، عالم بالعربية، بصير بالمعاني، حسن التصنيف،له كتاب في الرسم اسمه علم المصاحف في الرسم لم أقف عليه ، صاحب سُنَّة، توفي ٣٦٠هـ، معرفة القراء رقم الترجمة ٣٣٦ ص ٣٤٧.

(٣) عطاء بن يسار المدني، الإمام الرباني ، العالم الفاضل، المحدث الثقة ، الفقيه،العابد، الواعظ ولد عام ١٩هـ وتوفي ١٠٣هـ وقيل قبل ذلك، تذكرة الحفاظ١/٩٠.

(٤) فتح المنان لوح/٩٢ب،مابين المعقوفين في (ب) ساقط.

(٥) في (د) قوله و ﴿ٱلۡعُلَمَٰٓؤُاْ﴾ المعرف بأل الواقع في فاطر و﴿ عُلَمَٰٓؤُاْ﴾ الخالي عن التعريف الواقع في الشعراء هذين الحرفين رسما في مصاحف العراق بالواو والألف معا وفي غير العراقية بالألف فقط كذا نقله الشارح عن مقنع أبي عمرو ونقل عن الغازي بن قيس أنهما رسما في كل المصاحف بالواو والألف معا وقد عرفت أن الغازي بن قيس روى عن المدني العام ولذا قال ﴿ٱلۡعُلَمَٰٓؤُاْ﴾ عرا جمع عروة، وهي من الشجر ما يدوم باقيا لا يذهب وهذه الحروف شبيهة بها في شهرتها برسمها بالواو والألف معا وبقائها على هذا الرسم دائما والله اعلم.

(٦) فتح المنان لوح ٩٠/أ، في (ب) هذان الحرفان رسما في كل المصاحف بالواو والألف معا كذا في الشارح عن الداني عن الغازي بن قيس والذي في ابن عاشر عن السخاوي أن الذي في الشعراء بالألف فقط في الشامي ومفهمومه أنه في بقية المصاحف بالواو والألف معا كالذي في فاطر.

(٧) الوسيلة ٣٢٨ .

(٨) الجميلة٦٠٥.

الحرفان معا بالواو والألف)).

وأما ﴿ٱلْمَلَؤُا۟﴾ المرسوم بالواو والألف فهو في أربعة مواضع الأول من موضعي قد أفلح [المؤمنون: ٢٤] وهو ﴿فَقَالَ ٱلْمَلَؤُا۟ ٱلَّذِينَ مِن قَوْمِهِۦ﴾ والثلاثة التي في النمل[٢٩،٣٢،٣٨] وهي ﴿قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ إِنِّىٓ أُلْقِىَ إِلَىَّ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ﴾ ﴿قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَفْتُونِى فِىٓ أَمْرِى﴾ ﴿قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَيُّكُمْ يَأْتِينِى بِعَرْشِهَا﴾ والقيد بالحرف الأول من سورة المؤمنين احترازا عن ثانيها كالاحتراز بالسورتين عن الواقع في غيرهما قال شارحنا[١]: قال أبو عمرو[٢]: في المقنع قال محمد بن عيسى: ((كل ما في كتاب الله من لفظ ﴿ٱلْمَلَأُ﴾ فهو بالألف فقط إلا الأول في قد أفلح والثلاثة في النمل [هذه الأربعة رسمت بالواو والألف))][٣].

وروى بشر بن عمر[٤] عن هارون[٥] عن عاصم الجحدري[٦] (أن هذه الأربعة رسمت في الإمام بالواو والألف) [وقال ابن الأنباري[٧] : ((أن المرسوم بالواو والألف حرف المؤمنين لا غير ا.هـ))، وقد ضعفه أبو عمرو قائلاً:((والصواب ما قاله محمد بن عيسى[٨])) وهذا معنى قول الشاطبي:

....فَتَمَّتْ أَرْبَعَاً زُهُرَا

---

(١) التغريدة١٣١/ب.

(٢) المقنع ١٩٨.

(٣) المقنع ١٩٨،مابين المعقوفين في (د) ساقط.

(٤) بشر بن عمر الحافظ الثبت أبو محمد الزهراني، البصري، قال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن سعد: ثقة، توفي سنة سبع ومائتين يعني في أولها فقد أرخ غيره موته في آخر يوم من سنة ست،تذكرة الحفاظ١/٣٣٧،رقم الترجمة٣١٩.

(٥) هارون بن موسى الأزدي العتكي مولاهم ،الأعور ،النحوي ،البصري ،كان ثقة،صاحب القراءات، مأمونا من خيار المسلمين،توفي قبل المائتين هـ،غاية النهاية ٢/٣٠٣،رقم الترجمة ٣٧٦٣.

(٦) المقنع ١٩٩.

(٧) مرسوم الخط ٥٧.

(٨) المقنع ١٩٨.

أي ظهرت[١] كالبرق الزهرا وقال صاحب المورد:

وَمَعْ أُوْلى الْمُؤْمِنِينَ الْمَلَؤُاْ فِيْ النَّمْلِ عَنْ كُلٍّ ا.هـ[٢]

وأما ﴿تَفْتَؤُاْ﴾[٣] ففي سورة الصديق[٤][٨٥] ﴿تَفْتَؤُاْ تَذْكُرُ يُوسُفَ﴾ و﴿يَنفَيَّؤُاْ﴾ في النحل[٤٨] ﴿يَنفَيَّؤُاْ﴾ و﴿ٱلْبَلَتَؤُاْ﴾ في الذبح[١٠٦] ﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْبَلَتَؤُاْ ٱلْمُبِينُ﴾ ﴿بَلَتَؤُاْ﴾ في الدخان[٣٣] ﴿وَءَاتَيْنَٰهُم مِّنَ ٱلْأَيَٰتِ مَا فِيهِ بَلَتَؤُاْ مُّبِينٌ﴾، واحترز بقوله ﴿بَلَتَؤُاْ مُّبِينٌ﴾ عن ﴿بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾[البقرة:٤٩] وكذا فعل صاحب المورد بقيد السورة قائلا: ((والدخان قالوا[٥]: ﴿بَلَتَؤُاْ﴾)) احترازا عن الواقع في البقرة [٤٩] والأعراف[١٤١] وإبراهيم[٦] وهو ﴿وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾)) وهذا معنى قول الشاطبي: بالغا وطرا أي يوصلك إلى غرضك من ضم ﴿بَلَتَؤُاْ﴾ المنكر[٦] الواقع في سورة الدخان إلى ﴿ٱلْبَلَتَؤُاْ﴾ المعرف الواقع في سورة الذبح وهي

---

(١) في (ب) أي ظهرت وأضاءت كالنجم الزاهر.

(٢) مابين المعقوفين في (د) ساقط، متن مورد الظمآن رقم البيت ٣١٦.

(٣) في (د) وقوله ﴿تَفْتَؤُاْ﴾إلى آخر البيتين أي رسم في كل المصاحف ﴿تَفْتَؤُاْ﴾في يوسف و ﴿ ﴾في النحل و ﴿ٱلْبَلَتَؤُاْ﴾ المعرف بأل الواقع في سورة الذبح و ﴿بَلَتَؤُاْ مُّبِينٌ﴾، الخالي عن التعريف الواقع في سورة الدخان ﴿ ﴾ و أَتَوَكَّؤُاْ في طه[١٨] ﴿ ﴾[يونس:٤] المفتوح الأول والثالث حيث وقع و ﴿وَيَدْرَؤُاْ﴾ في النور[٨] و ﴿يَعْبَؤُاْ﴾ في الفرقان [٧٧] و ﴿ٱلضُّعَفَتَؤُاْ﴾ في إبراهيم وغافر هذه كلها بالواو والألف معا وقوله بالغا وطرا أي بوصولك إلى غرضك من ضم ﴿بَلَتَؤُاْ﴾ الخالي عن التعريف إلى ﴿ٱلْبَلَتَؤُاْ﴾ المعرف بأل.

(٤) وهي سورة يوسف عليه السلام لأن المثال من نفس السورة ،وربما أخذ اسم السورة من قوله تعالى:﴿يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ﴾، وذكره صاحب المورد.

(٥) انظر متن مورد الظمآن [٣١٧].

(٦) في (ب) المنكر إلى المعرف وكذا ﴿عُلَمَتَؤُاْ﴾ و ﴿ٱلْعُلَمَتَؤُاْ﴾ و﴿ ﴾ و﴿أَتَوَكَّؤُاْ﴾في طه.

الصافات و﴿تَظْمَؤُاْ﴾ في طه[١١٩] ﴿ لَا تَظْمَؤُاْ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴾ وفيها أيضا[١٨] ﴿أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيْهَا﴾ و﴿ ﴾[يونس:٤] المفتوح الأول والثالث حيث وقع وفي النور ﴿وَيَدْرَؤُاْ عَنْهَا ٱلْعَذَابَ﴾[النور:٨] وفي الفرقان[٧٧] ﴿ قُلْ يَعْبَؤُاْ بِكُمْ رَبِّى﴾ و﴿ٱلضُّعَفَـٰٓؤُاْ﴾ في إبراهيم[٢١] ﴿ فَقَالَ ٱلضُّعَفَـٰٓؤُاْ﴾ وفي غافر[٤٧] ﴿فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَـٰٓؤُاْ﴾ هذه كلها رسمت بالواو والألف في جميع المصاحف(١) [وقال أبو حفص الخزاز(٢): ((﴿ٱلضُّعَفَـٰٓؤُاْ﴾ بالواو يعني والألف بعدها حرف إبراهيم ولم يصرح بأن الذي في غافر محذوف الواو)) ،وقد انتقده صاحب المورد(٣) بقوله: ((﴿ٱلضُّعَفَـٰٓؤُاْ﴾ الموضعين)) وقيد بأل تبعا للعقيلة احترازا عن نحو ﴿وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ﴾[البقرة:٢٦٦] فانه بالألف فقط باتفاق](٤).

وأما(٥) ﴿ ﴾ المرسوم بالواو والألف ففي الأنعام[٩٤] ﴿أَنَّهُمْ فِيكُمْ

---

(١) في (ب) والقيد بأل التعريفية في ﴿ٱلضُّعَفَـٰٓؤُاْ﴾ احترازا عن المنكر فإنه بالألف فقط.

(٢) لم يُذكر أبو حفص الخزاز في (ب،د)،وهو أحمد بن علي بن الفضيل أبو جعفر الخزاز بغدادي مشهور صاحب قرآن وحديث، وتوفي في المحرم سنة ست وثمانين ومئتين،معرفة القراء٢٩١،رقم الترجمة ٢٤٣،والذي في الأصل أنه الخراز والذي في معرفة القراء وغاية النهاية أنه الخزاز،والمحققين في هذا العَلَم على أضربٍ مختلفة ولتنظر لمحقق المقنع الدكتور/ حاتم الضامن أنه وضع له ترجمة في المقنع ١٨٥ مختلفة تماما عن كتابه الذي حققه مرسوم الخط ٤٢، وأفضل من ترجم له محقق مختصر التبيين للدكتور/أحمد شرشال ٤٦٤/٣،حيث قال: ((ورد اسمه في المقنع مرة باسم أبي حفص الخزار،ومرة باسم أبي جعفر الخزاز ورجح محققه محمد أحمد دهمان أن كنيته أبو جعفر وتصحفت إلى أبي حفص والله أعلم))،ورأيته في مخطوط فتح المنان لوح٩١/أ، كتبه أبو حفص الخزاز مثل الأصل.

(٣) الذي ورد في المورد أنه قال: ﴿ٱلضُّعَفَـٰٓؤُاْ﴾ الموضعان البيت [٣١١].

(٤) مابين المعقوفين في (ب،د) ساقط.

(٥) في (د) وقوله و﴿فِيكُمْ ﴾ في الأنعام إلى آخر البيت أي رسم في كل المصاحف ﴿أَنَّهُمْ فِيكُمْ ﴾ ﴿ أَمْ لَهُمْ ﴾ في شورى بالواو والألف معا و ﴿أَنۢبَـُٔواْ﴾ تقدم =

﴿ وفي الشورى[٢١] ﴿ أَمْ لَهُمْ ﴾ واحترز بيقد ﴿فِيكُمْ﴾ ليُعلم أنه الذي في الأنعام وخروج نحو: ﴿شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ ﴾[الزمر:٢٩] واحترز بيقد شورى بقوله: ﴿ أَمْ لَهُمْ ﴾ شورى ليخرج نحو: ﴿ لَهُمْ شُرَكَآءُ فَلْيَأْتُواْ ﴾[القلم:٤١].

وأما ﴿يُنَبَّؤُاْ﴾[١] في سورة القيامة[١٣] ﴿يُنَبَّؤُاْ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍ ﴾ و﴿ يُنَشَّؤُاْ ﴾في الزخرف[١٨] ﴿أَوَمَن يُنَشَّؤُاْ فِى ﴾ قال الشارح[٢]: قال أبو عمرو: ((و﴿ يُنَبَّؤُاْ ﴾ بالقيامة و﴿ يُنَشَّؤُاْ ﴾ بالزخرف بالواو والألف))[٣] نظيره لإبي داود[٤] كما في الفتح[٥].

ونقل[٦] عن محمد بن عيسى: ((أن﴿يُنَبَّؤُاْ﴾ بالواو والألف لأهل الكوفة وبغير واو لأهل

=

الكلام عليه وإنما أعاده هنا لمناسبة وهو أن الشارح نقل عن أبي عمرو أنه قال وكتب في سورة المائدة ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ وَٱلنَّصَٰرَىٰ نَحْنُ أَبْنَٰٓؤُاْ﴾ بالواو والألف معا في بعض المصاحف وقرئ بتقديم النون على الموحدة انتهى قول وأما تقديم النون على الموحدة فإنه لم يرد في السبعة ولاعن العشرة فلعلها أن تكون قراءة شاذة وأما رسمه بالواو والألف فأنه لم يشتهر.

(١) في (د) وقوله وفي ﴿ يُنَبَّؤُاْ ٱلْإِنسَٰنُ﴾ بسورة القيامة إلى آخر البيت قال الشارح أخبر الناظم رحمه الله أنه وقع الخلاف في﴿ يُنَبَّؤُاْ ٱلْإِنسَٰنُ﴾ بسورة القيامة وفي ﴿أَوَمَن ﴾ بالزخرف ثم أخبر أنهما رسما في المقنع بالواو والألف بقوله وفي مقنع بالواو مستطرا هذا ما يظهر للشارح حيث أخذ كلام الناظم على ظاهره والذي ظهر لي من كلام الشارح أن الخلاف في ﴿ يُنَبَّؤُاْ ٱلْإِنسَٰنُ﴾ فقط.

(٢) التغريدة لوح ١٣٣/ب.

(٣) المقنع ١٩٧.

(٤) مختصر التبيين ١٠٩٩/٥، ١٢٤٤/٥.

(٥) فتح المنان لوح ٩١/أ.

(٦) قوله ونقل أي الشارح وهذا في لوح ١٣٣/ب من التغريدة،ورواية محمد ابن عيسى في المقنع ١٩٧.

المدينة)) وقال السخاوي[١]: ((رأيت في الشامي﴿يُنَبَّؤُاْ﴾ بغير واو و﴿ يُنَشَّؤُاْ ﴾[٢] بالواو)) [ونقله مؤذن[٣] بترجيح القياس [وهو الرسم بغير واو][٤] وفي ﴿يُنَبَّؤُاْ﴾ من عزوه لأهل المدينة والراجح عند أبي عمرو وأبي داود[٥] أنه بالواو والألف[٦] [لجزمهما فيه بمخالفة القياس لأن هذين الإمامين أول من يعتمد في الرسم][٧].

وأما ﴿ يُنَشَّؤُاْ ﴾ فلا أرى فيه خلافاً غير أني رأيت ابن عاشر[٨] قال: قال الجعبري: ((الألف في ﴿ يُنَشَّؤُاْ ﴾زائد على المقنع ا.هـ))][٩].

وأما[١٠] ﴿بُرَءَٰٓؤُاْ﴾ فهو في الممتحنة[٤]﴿ قَالُواْ لِقَوۡمِهِمۡ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمۡ ﴾ فرسم في

(١) الوسيلة٣٨٧.

(٢) في (د) فالمتبادر من هذه الأمثال عدم الخلاف في ﴿أَوَمَن يُنَشَّؤُاْ ﴾ المعتمد في رسم ﴿يُنَبَّؤُاْ﴾ أنه بالواو والألف معا لرسمه كذلك في المقنع لأن؛ أبا عمرو أحد من يعتمد في نقل الرسم والله تعالى أعلم.

(٣) في (ب) ورواية ابن عيسى تؤذن بترجيح.

(٤) مابين المعقوفين في (ب) ساقط وهي عبارة وهو الرسم بغير واو،وهذا الكلام في فتح المنان لوح ٩٣/أ.

(٥) في (ب) وروي في المقنع والتنزيل.

(٦) في (ب) وما تقدم أن الخلاف في ﴿يُنَبَّؤُاْ﴾ فقط لقول العقيلة وفي ﴿ يُنَبَّؤُاْ ٱلۡإِنسَٰنُ﴾ الخلاف الخ.

(٧) مابين المعقوفين في (ب) ساقط من لجزمهما حتى الرسم.

(٨) فتح المنان لوح٩١/أ.

(٩) الجميلة ٦٠٨، مابين المعقوفين في (د) ساقط من ونقله حتى المقنع ا.هـ،وأما قول الجعبري موجود في فتح المنان لوح٩١/أ ولم يوجد في الجميلة كلام بنفس هذا الكلام،وأنما قال: ((أن ﴿يُنَبَّؤُاْ، يُنَشَّؤُاْ ﴾ رسما في المقنع بالواو)).

(١٠) في (د) وقوله وبعد راء ﴿ بُرَءَٰٓؤُاْ ﴾ الواو مع ألف إلى آخره أي ورسم في كل المصاحف في سورة الممتحنة بالواو والألف معا كما ترى ﴿بُرَءَٰٓؤُاْ ﴾ وفي كتاب ابن ظافر ﴿بُرَءَٰٓؤُاْ ﴾ بزيادة =

المصاحف بالواو والألف[١] ولذا قال: وبعد راء ﴿بُرَءَٰٓؤُاْ﴾ الواو مع ألف، ووقع في كتاب ابن ظافر[٢] رسمه بزيادة ألف حمراء بعد الهمزة الأولى هكذا: ﴿بُرَءَٰٓؤُاْ﴾ ويظهر لي أنه اصطلاح من المتأخرين[٣] اصطلحوا عليه لإقامة بِنْيَة الكلم [الواقع فيه هذه الألف][٤] وسيأتي التنبيه عليها آخر الباب، و﴿ ﴾[الحج:٢٣] تقدم في آخر الباب الأول[٥].

وأما ﴿أَوْلِيَآءَ﴾[آل عمران:٢٨] المضاف إلى ضمير[٦] المشار إليه بقوله ومع ضمير جمع ﴿أَوْلِيَآءَ﴾ بلا واو ولا ياء وهو ستة مواضع في البقرة[٢٥٧] ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ﴾ وفي الأنعام[١٢٨،١٢١] ﴿ أَوْلِيَآؤُهُم مِّنَ ٱلْإِنسِ﴾ ﴿ لِيُجَٰدِلُوكُمْ﴾ وفي الأنفال[٣٤] ﴿إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ﴾ وفي الأحزاب[٦] ﴿إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم مَّعْرُوفًا﴾ وفي فصلت[٣١] ﴿ نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ﴾ ويدخل في

عموم هذه الستة[٧] ﴿جَزَٰٓؤُهُۥ﴾ الثلاثة في يوسف[٧٤،٧٥] وهي﴿ قَالُواْ فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥٓ إِن كُنتُمْ كَٰذِبِينَ﴾ ﴿قَالُواْ جَزَٰٓؤُهُۥ مَن وُجِدَ فِي رَحْلِهِۦ فَهُوَ ﴾.

=

ألف حمراء بعد الهمزة الأولى ولكن صريح قول العقيلة الأول والله أعلم ((ولؤلؤا)) تقدم في آخر الربع الرابع من الباب الأول.

(١) في (ب) والألف بعد الراء،المقنع ٢٠١،مختصر التبيين٤/١١٩٨.

(٢) مرسوم خط المصحف ٢١٥.

(٣) قوله ليس بصواب لأن؛أبا داود نص على أن الألف حذفت في جميع الكلمات التي رسمت فيه الهمزة المتطرفة على الواو على غير قياس، ونص عليه الخراز في المورد بقوله: وليس قبل الواو فيهن ألف ونبه عليه المؤلف أيضا في آخر الباب ،مختصر التبيين ٤/١١٩٨،متن المورد بيت رقم ٣٢٢.

(٤) مابين المعقوفين في (ب) ساقط.

(٥) الجوهر الفريد تحقيق: داخل الجدعاني ص١٠٤.

(٦) مخطوط الجوهر الفريد لوح ٤٥/أ – ب، في (ب) ضمير المذكور في قول العقيلة ومع ضمير جمع ((أولياء)).

(٧) في (ب) هذه الستة رسمت بحذف صورة الهمزة.

قال الشارح[١]: قال أبو عمرو[٢]: في المقنع ((وفي هجاء السنة وفي عامة مصاحفنا القديمة في الأنفال ﴿إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ[٣] إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ﴾ و﴿جَزَٰٓؤُهُۥ﴾[٤] الثلاثة في سورة يوسف بغير واو وفي مصاحف أهل العراق ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ﴾ في البقرة والأربعة بعده بغير واو ولا ياء ولا ألف، وحدثنا ابن غلبون[٥] قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد[٦] قال: حدثنا عثمان بن جعفر[٧] قال: حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم[٨] عن عمه يعقوب[٩] عن نافع قال: ﴿جَزَٰٓؤُهُۥ﴾ الثلاثة في يوسف بالواو في الرسم ا.هـ))[١٠]

ونظيره لأبي داود[١١] إلا أنه[١] قال: [بدل قول أبي عمرو وبقوله بحذف الألف التي بين

---

(١) التغريدة ١٣٥/أ- ب.

(٢) المقنع ١٦٧.

(٣) في (ب) أوليئه،.

(٤) في (ب) وجزاءه.

(٥) ابن غلبون عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن مبارك ،الإمام أبو الطيب الحلبي، المقرئ،مؤلف كتاب الإرشاد في القراءات ،والد مؤلف كتاب التذكرة أبي الحسن طاهر،توفي ٣٨٩هـ،معرفة القراء ص٣٨٣ رقم الترجمة ٣٩٤.

(٦) عبد الواحد بن محمد البلخي ،شيخ،روى الحروف عن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله ،وروى عنه طاهر بن غلبون توفي ٣٧٨هـ، غاية النهاية ٤٢٥/١ رقم الترجمة ١٩٨٦،تذكرة الحفاظ١٠٠٥/٣ رقم الترجمة ٩٣٩.

(٧) عثمان بن جعفر بن محمد بن محمد بن حاتم أبو عمرو، المعروف بابن اللبان، الأحول، توفي ٣٢٤ هـ ،تاريخ بغداد١٨٣/١٣ رقم الترجمة ٦٠٣٣.

(٨) عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، أبو الفضل الزهري ، رجل ثقة ،بغدادي لا بأس به،توفي ٢٦٠ هـ،تاريخ مدينة السلام ٢٩/١٢رقم الترجمة ٥٤١٩.

(٩) يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ،أبو يوسف الزهري ،من أهل المدينة ،ثقة،مأمونا،عرف بورعه وحديثه، توفي ٢٠٨هـ ،تاريخ مدينة السلام ٣٩٠/١٦ رقم الترجمة ٧٥١٤.

(١٠) المقنع ١٦٧.

(١١) في (د) وروي عن أبي داود أنه قال ﴿جَزَٰٓؤُهُۥ﴾ الثلاثة في يوسف بحذف الألف انتهى، فرواية أبي داود كالتي قبلها وقال أبو داود في التنزيل....، قول المؤلف ونظيره لأبي داود تجده في مختصر التبيين ٤٤٠/٣.

الزاي والواو والتي هي صورة الهمزة المضمومة][٢] وقال: عند قوله تعالى ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ﴾ في البقرة ((اختلفت الروايات هنا وفي الخمسة التي بعده هذه الستة [مواضع][٣] رويناها بواو وصورة الهمزة المضمومة وبياء صورة الهمزة المكسورة مع إثبات الألف قبلها ورويناها بحذف الألف [وحذف][٤] صورة الهمزة في الحالين[٥] [والأول اختار ولا أمنع من الوجه الثاني ا.هـ[٦]))][٧].

فتحصل [من هذه النصوص][٨] أن الرسوم في هذه الكلمات ثلاثة:

أولها[٩]: حذف الواو في المرفوع والياء في المكسور مع ألف حذف البناء وصورة ذلك هكذا: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوْلِيَٰٓئُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ﴾﴿ أَوْلِيَٰٓئُهُم ﴾ ﴿إِلَىٰٓ أَوْلِيَٰٓئِهِم ﴾ ﴿ إِنْ أَوْلِيَٰٓئُهُ ﴾ و ﴿ جَزَاءُه ﴾ و﴿إِلَىٰٓ أَوْلِيَٰٓئِكُمْ﴾ و ﴿ نَحْنُ أَوْلِيَٰٓئُكُمْ ﴾.

ثانيها: إثبات الواو والياء صورتي الهمزة في المرفوع[١٠] والمكسور وحذف ألف البناء وصورة ذلك هكذا: ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوْلِيَؤُهُم ﴾ ﴿ أَوْلِيَؤُهُم ﴾ ﴿إِلَىٰٓ أَوْلِيَؤِهِم﴾ ﴿إِنْ أَوْلِيَؤُهُ ﴾

=

(١) في (ب) إلا أنه قال بحذف الألف التي بين الزاي والواو وهو يؤيد ما قبله.

(٢) مابين المعقوفين في (ب) ساقط.

(٣) في (د) ساقط.

(٤) في (د) ساقط.

(٥) في (د) معا في الحالين.

(٦) قول أبي داود تجده في مختصر التبيين٢/٣٠١.

(٧) مابين المعقوفين في (د) ساقط.

(٨) مابين المعقوفين في (د) ساقط.

(٩) في (د) أحدها حذف الواو في المضموم والياء قي المكسور مع حذف ألف البِنية.

(١٠) في (د) الهمزة المضمومة والمكسورة.

و﴿ جَزَاؤُهُ﴾ ﴿ إِلَىٰٓ أَوْلَيٰٓؤُكُمْ ﴾ و﴿ نَحْنُ أَوْلَيٰٓؤُكُمْ﴾.

ثالثها: إثبات الواو والياء صورتي الهمزة في المرفوع والمكسور مع إثبات ألف البناء وهو المختار عند أبي داود[1] وإن كان صرح بعدم المنع من الوجه الأول وصورة ما اختاره هكذا: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوْلِيَآؤُهُمُ ﴾ ﴿ أَوْلِيَآؤُهُم﴾ و ﴿إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ ﴾ و﴿إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ﴾ و ﴿جَزَاؤُه﴾﴿ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم ﴾ و ﴿ نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ﴾ وقوله وفي ألف[2] ألف البناء في الكل حذف حاصله أن ألف البناء حذف خطاً مما وقعت فيه قبل صورة الهمزة لفظاً نحو: ﴿نَشَـَٔؤُاْ ﴾ و﴿دُعَـَٔؤُاْ ﴾و﴿بَلَـَٔؤُاْ ﴾ و ﴿ٱلْبَلَـَٔؤُاْ﴾ و ﴿أَوْلِيَـَٔآءَ﴾[و﴿ٱلضُّعَفَـَٔؤُاْ ﴾ و﴿شُفَعَـَٔؤُاْ﴾ ونحو ذلك، ثم قوى أساسه بقوله في الكل حذف ثابت جُدُرًا جمع جدارى قوى الأصول[3].

ووجه حذف هذه الألف للتخفيف مع العلم بموضعها والله اعلم[4].

---

(١) انظر مختصر التبيين: ٣٠١/٢، في (د) وهذا الوجه إحدى روايتي أبي داود وصورة ذلك ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ﴾، ﴿ أَوْلِيَآؤُهُم﴾﴿إِلَىٰٓ ﴾، ﴿إِلَىٰٓ ﴾ونحو ﴿أَوْلِيَآؤُكُمْ﴾﴿إِنَّ أَوْلِيَآءَ ﴾ ﴿إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ ﴾ وخرج عن هذا ﴿جَزَٰٓؤُهُۥ﴾ الثلاثة فإنها محذوفات الألف لما سبق في روايتي ابن غلبون وأبي داود اللتين قبل رواية التنزيل وقوله وقيل ﴿إِنْ أَوْلِيَـٰٓؤُهُۥٓ﴾ أي وقي أن الواو رسمت صورة الهمزة في قوله تعالى:﴿ إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ﴾ بالأنفال وذا مقابل لقوله ومع ضمير جمع أولياء بلا واو أخ.

(٢) في (د) وفي ألف البناء في الكل حذف ثابت جدرا أي واتفقت المصاحف على أن ألف البِنية حذف خطاً من جميع ما كانت فيه قبل صورة الهمزة لفظا لكنه لم يصرح بحذف هذه اللف إلا في عموم ﴿ أَوْلِيَـَٔآءَ ﴾في قوله ومع ضمير جمع أولياء بلا واو ولا ألف على ما في بعض نسخ المتن وأخبر هنا مع الإطلاق الشامل لجميع الرسوم أنها أي أن الألف محذوفة خطا مما كانت فيه قبل صورة لفظا وقوى أساسه بقوله في الكل حذف.....

(٣) في (د) قوى الأصول والله أعلم.

(٤) في (د) وحينئذ فتعين أن ما لم يذكره صاحب العقيلة من نحو:﴿ ﴾ المصحوب بميم الجمع و =

=

﴿وَأَخِيهِ﴾ ونحو ذلك فإنه بإثبات الألف وصورة الهمزة بعدها وإن كان ابن عاشر ذكر ﴿وَأَخِيهِ﴾ بحذف الألف ولعله اطلع عل نص في ذلك فمن عرف حجة على من لم يعرف وأما قوله تعالى في سورة الأنعام[١٣٧] ﴿وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ﴾ فإنه رسم في جميع المصاحف بالواو صورة الهمزة مع إثبات الألف قبلها وفي المصحف الشامي فقط بياء صورة الهمزة مع إشباع الألف قبلها أيضا وهذا الخلاف بحسب اتباع كل قراءة رسما صريحا ويعلم ذلك من قول الحرز :

وزين في ضم وكسر ورفع ئتـ ـلُ أولادهم بالنصب شاميهم تلا

ويخفض عنه الرفع في شركاؤهم وفي مصحف الشامي باليا مثلا

والحاصل أن ابن عامر الشامي يقرأ ﴿وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِكَثِيرٍ﴾ بضم الزاي وكسر الياء التحتية ورفع لام قتل وفتح دال أولادهم وكسر همزة ﴿شُرَكَاؤُهِمْ﴾والله تعالى أعلم.

فهرس الآيات القرآنية

سورة الفاتحة

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾	٢	٧١
﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾	٣	٧١
﴿أَنْعَمْتَ﴾	٧	٧٠

سورة البقرة

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿أُنزِلَ﴾ و ﴿إِلَيْكَ﴾	٤	٧٠
﴿أُوْلَـٰٓئِكَ﴾	٥	٦٤
﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾	١٤	٨٣
﴿فَلَمَّآ أَضَآءَتْ﴾	١٧	٧٧
﴿ ﴾	٢٠	١٠٠
﴿يُحْيِيكُمْ﴾	٢٨	٥٣
﴿أَنۢبِـُٔونِى﴾	٣١	٨٣
﴿هَـٰٓؤُلَآءِ﴾	٣١	٩٢
﴿ ﴾	٣٣	٨٧

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿ فَٱرۡهَبُونِ ﴾	٤٠	٤٤
﴿وَإِيَّـٰىَ فَٱتَّقُونِ﴾	٤١	٤٤
﴿بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمۡ عَظِيمٌ﴾	٤٩	١١١
﴿شِئۡتُمۡ ﴾	٥٨	٨٧
﴿وَبَآءُو ﴾	٦١	٦٦
﴿وَٱلصَّـٰبِـِٔينَ ﴾	٦٢	٥٣
﴿خَـٰسِـِٔينَ ﴾	٦٥	٥٣
﴿وَلَا تَسۡقِى ٱلۡحَرۡثَ ﴾	٧١	٥١
﴿سَيِّئَةَۚ﴾	٨١	٥٣ – ٨٧
﴿ جَآءَكُم ﴾	٩٢	٧٧
﴿أُوتُواْ ﴾	١٠١	٧٢
﴿ٱلۡمَرۡءِ ﴾	١٠٢	١٠٠
﴿سُـِٔلَ مُوسَىٰ ﴾	١٠٨	٨٦
﴿خَآئِفِينَ ﴾	١١٤	٧٨
﴿ ﴾	١١٩	٨٨
﴿تَكۡفُرُونِ﴾	١٢٥	٤٤

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ﴾	١٤٦	٧٧
﴿ ﴾	١٥٠	٩٥
﴿كَمَا تَبَرَّءُواْ﴾	١٦٧	٨٢
﴿وَيَـٰٓأُوْلِى ٱلْأَلْبَـٰبِ﴾	١٧٩	٦٤
﴿مُّوصٍ﴾	١٨٢	٤٨
﴿وَٱتَّقُونِ﴾	١٩٧	٤٤
﴿ٱلدَّاعِ﴾	١٨٦	٤٤
﴿إِذَا دَعَانِ﴾	١٨٦	٤٤
﴿يَسْـَٔلُونَكَ﴾[	١٨٩	٨٨
﴿لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾	١٩٦	٥١
﴿ٱتَّقِ﴾	٢٠٦	٤٨
﴿فَإِن فَآءُو﴾	٢٢٦	٦٦
﴿وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ﴾	٢٢٦	١١٢
﴿قُرُوٓءٍ﴾	٢٢٨	١٠٠
﴿فِتْنَةٍ﴾	٢٤٩	٨٦
﴿وَلَا﴾	٢٥٥	٦٦

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ﴾	٢٥٨	٥٥
﴿مِاْئَةٍ﴾	٢٥٩	٣٧
﴿ وَمَن يُؤۡتَ ٱلۡحِكۡمَةَ﴾	٢٦٩	٤٦-٤٧-٥١
﴿أُوْلُواْ﴾	٢٦٩	٦٣
﴿أُوْلُواْ ﴾	٢٦٩	٦٤
﴿سَيِّـَٔاتِكُمۡ﴾	٢٧١	٨٧
﴿ يَأۡبَ ٱلشُّهَدَآءُ﴾	٢٨٢	٤٦-٤٧
﴿ ٱلَّذِى ٱؤۡتُمِنَ﴾	٢٨٣	٧٠
]﴿ ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾	٢٨٥	٥١

سورة آل عمران

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿يُؤَيِّدُ﴾	١٣	٨٥
﴿ ﴾	١٥	٧٣
﴿وَمَنِ ﴾	٢٠	٤٧
﴿وَٱلۡأُمِّيِّـۧنَ﴾	٢٠	٥٣
﴿مِن سُوٓءٍ﴾	٣٠	١٠٠

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿ ٱلْأَكْمَهَ ﴾	٤٩	٩٩
﴿وَأَطِيعُونِ ﴾	٥٠	٤٤
﴿وَلِأُحِلَّ﴾	٥٠	٩١
﴿رَبَّنِيِّۧنَ﴾	٧٩	٥٣
﴿ ﴾	٨٧	٨٠
﴿ مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ ﴾	٩١	١٠٠
﴿تَأْمُرُونَ ﴾	١١٠	٨٥
﴿أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمْ﴾	١١٩	٦٤
﴿تُبَوِّئُ ﴾	١٢١	٩٩
﴿ ﴾	١٢٦	٨٦
﴿أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ﴾	١٤٤	٥٩
﴿مُّؤَجَّلًا﴾	١٤٥	٨٥
﴿ ﴾	١٤٩	٣٨
﴿وَلَا ﴾	١٥٣	٦٦
﴿وَخَافُونِ﴾	١٥٧	٤٤
﴿يَوْمَئِذٍ ﴾	١٦٧	٩٥

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿فَٱدَّرَءُواْ﴾	١٦٨	٨٢
﴿جَآءُو﴾	١٨٤	٦٦
﴿وَكَفِّرۡ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا﴾	١٩٣	٨٧
﴿سَيِّـَٔاتِهِمۡ﴾	١٩٥	٨٧

سورة النساء

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿فَلِأُمِّهِ﴾	١١	٩١
﴿وَمَن يَعۡصِ﴾	١٤	٤٧
﴿ٱلسُّوٓءَ﴾	١٧	١٠٠
﴿ ﴾	١٨	٨٧
﴿وَأُوْلِي﴾	٥٩	٦٣
﴿ لَيُبَطِّئَنَّ﴾	٧٢	٨٦
﴿ ﴾	٨٦	٥٣
﴿وَأُوْلَٰٓئِكُمۡ﴾	٩١	٦٤
﴿وَإِن يَتَفَرَّقَا يُغۡنِ ٱللَّهُ مِّن سَعَتِهِۦ﴾	١٣٠	٤٨
﴿وَإِن تَلۡوُۥٓاْ﴾	١٣٥	٦٦

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿ وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا ﴾	١٤٠	٩٩
﴿يُرَآءُونَ﴾	١٤٢	٨٠
﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ﴾	١٤٦	٤٦
﴿إِنِ ٱمْرُؤٌاْ﴾	١٧٦	٦٩

سورة المائدة

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿غَيْرَ مُحِلِّي ٱلصَّيْدِ وَأَنتُمْ ﴾	٢	٥١
﴿لَئِنْ﴾	١٢	٩٥
﴿وَأَحِبَّؤُهُۥ﴾	١٨	٨٠
﴿ أَن تَبُوٓأَ بِإِثْمِى وَإِثْمِكَ ﴾	٢٩	١٠٠
﴿جَزَٰٓؤُاْ﴾	٢٩	١٠٦
﴿سَوْءَةَ﴾	٣١	٨٨
﴿فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ ﴾	٥٤	٥١
﴿ جَآءُوكُمْ﴾	٦٠	٨٠
﴿وَٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾	٦٩	٨٣
﴿ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ﴾	١١١	٥٣

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿ءَأَنتَ﴾	١١٦	٧٢

سورة الأنعام

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ﴾	١٠	٩٩
﴿أَئِنَّكُمۡ لَتَشۡهَدُونَ﴾	١٩	٧٤
﴿لِأُنذِرَكُم﴾	١٩	٩١
﴿بَرِيٓءٞ﴾	١٩	١٠٠
﴿ ﴾	٢٦	٨٨
﴿ جَآءَكَ مِن نَّبَإِي ٱلۡمُرۡسَلِينَ﴾	٣٤	٥٨-٧٧
﴿ يَقۡضِ ٱلۡحَقَّ﴾	٥٧	٤٦
﴿هَدَىٰنِ﴾	٨٠	٤٤
﴿ قُل أَسۡـَٔلُكُمۡ﴾	٩٠	٨٨
﴿سَأُنزِلُ﴾	٩٣	٩١
﴿أَنَّهُمۡ فِيكُمۡ﴾	٩٤	١١٣
﴿أَفۡـِٔدَةُ﴾	١١٣	٨٨
﴿ لِيُجَٰدِلُوكُمۡ﴾	١٢١	١١٥

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿ أَوۡلِيَآؤُهُم مِّنَ ٱلۡإِنسِ ﴾	١٢٨	١١٥
﴿نَبِّـُٔونِي﴾	١٤٣	٨٣
﴿ هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ﴾	١٥٠	٧٧

سورة الأعراف

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿قَآئِلُونَ﴾	٤	٧٨
﴿مَا وُۥرِيَ﴾	٢٠	٦٦
﴿أُولَـٰٓئِكَ﴾	٣٩	٩١
﴿مُؤَذِّنٌ﴾	٤٤	٨٥
﴿ٱلۡمَلَأُ﴾	٦٠	٥٩
﴿ قَدۡ جَآءَتۡكُم بَيِّنَةٌ ﴾	٧٣	٧٧
﴿وَمَلَإِيْهِۦ﴾	١٠٣	٥٩
﴿سَأُوْرِيكُمۡ دَارَ ٱلۡفَٰسِقِينَ﴾	١٤٥	٦٤
﴿ وَسۡـَٔلۡهُمۡ﴾	١٦٣	٨٨
﴿بَـِٔيسٍ﴾	١٦٥	٩٠
﴿ ﴾	١٧٦	٨٧

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿كِيدُونِ﴾	١٩٥	٤٤
﴿وَإِذَا قُرِئَ﴾	٢٠٤	٩٩

سورة الأنفال

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿لِيُحِقَّ ٱلْحَقَّ وَيُبْطِلَ ٱلْبَـٰطِلَ﴾	٨	٦١
﴿سَأُلْقِى﴾	١٢	٩١
﴿إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ﴾	٣٤	١١٥
﴿وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾	٤٧	٨٧
﴿وَيَحْيَىٰ﴾	٤٢	٥٥
﴿فَلَمَّا تَرَآءَتِ﴾	٤٨	٧٧

سورة التوبة

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ مُخْزِى ٱلْكَـٰفِرِينَ﴾	٢	٥١
﴿غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ﴾	٢	٥١
﴿بَدَءُوكُمْ﴾	١٣	٨٢
﴿يَسْتَوُۥنَ﴾	١٩	٦٦

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿ ٱلْفَآئِزُونَ ﴾	٢٠	٧٨
﴿ قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ ﴾	٢٤	٨٠
﴿يُضَـٰهِـُٔونَ ﴾	٣٠	٨٤
﴿لِّيُوَاطِـُٔواْ ﴾	٣٧	٨٣
﴿ٱلنَّسِيٓءُ ﴾	٣٧	١٠٠
﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّى ﴾	٤٩	٣٩
﴿ ﴾	٦٠	٨٥
﴿قُلِ ٱسْتَهْزِءُوٓاْ﴾	٦٤	٨٤
﴿سَأَلْتَهُمْ﴾	٦٥	٨٨
﴿نَسُواْ ٱللَّهَ ﴾	٦٧	٦١
﴿وسَيِّئًا﴾	١٠٢	٥٣-٨٧
﴿يَطَـُٔونَ ﴾	١٢٠	٨٢
﴿ ﴾	١٢٠	٨٧

سورة يونس

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿يَبْدَؤُاْ ﴾	٤	١١٢

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿مِن تِـلْقَآيِ نَفْسِىٓ﴾	١٥	٥٨
﴿قُلْ أَتُـنَبِّـُٔونَ﴾	١٨	٨٣
﴿وَقَالَ ﴾	٢٨	٨٠
﴿تَبْتَـِٔسْ﴾	٣٦	٨٩
﴿بَرِيٓـُٔونَ﴾	٤١	٨٣
﴿ ﴾	٥٣	٨٣
﴿جِئْتُم﴾	٨١	٨٧
﴿وَمَلَإِيْهِمْ﴾	٨٣	٥٩
﴿ صِدْقٍ﴾	٩٣	٩٩
﴿يَقْرَءُونَ﴾	٩٤	٨٢

سورة هود

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿فَسْـَٔلِ﴾	٩٤	٨٨
﴿تَسْـَٔلْنِ﴾	٤٦	٤٤
﴿تُخْـزُونِ﴾	٧٨	٤٤
﴿أَن فِىٓ أَمْوَلِنَـا مَـا نَشَـٰٓؤُاْ﴾	٨٧	١٠٦

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾	١٠٣	٤٥
﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾	١٠٥	٤٤

سورة يوسف

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ﴾	٣٢	٣٩
﴿نَبِّئْنَا﴾	٣٦	٨٧
﴿وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِىٓ﴾	٣٨	١٠٠
﴿فَأَرْسِلُونِ﴾	٤٥	٤٦
﴿فَلَمَّا﴾	٥٠	٧٧
﴿وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِىٓ﴾	٥٣	٩٩
﴿يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَآءُ﴾	٥٦	٩٩
﴿أَنِّىٓ أُوفِى ٱلْكَيْلَ﴾	٥٩	٥١
﴿قَالَ ٱئْتُونِى﴾	٥٩	٧٠
﴿فَلَا كَيْلَ عِندِى وَلَا تَقْرَبُونِ﴾	٦٠	٤٧
﴿حَتَّىٰ تُؤْتُونِ﴾	٦٦	٤٥
﴿يَأْيْـَٔسُ﴾	٧٤	٨٩

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿خَٰطِـِٔينَ﴾	٧٨	٥٣
﴿لَوۡلَآ تُفَنِّدُونِ﴾	٩٤	٤٦
﴿أَنتَ وَلِيِّۦ﴾	١٠١	٥٣

سورة الرعد

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿هَادٍ﴾	٧	٤٨
﴿وَالٍ﴾	١١	٤٨
﴿وَيُنشِئُ﴾	١٢	٩٩
﴿وَيَدۡرَءُونَ﴾	٢٢	٨٢
﴿مَـَٔابِ﴾	٢٩	٤٥
﴿مَتَابِ﴾	٣٠	٤٥
﴿أَمۡ تُنَبِّـُٔونَهُۥ﴾	٣٣	٨٣
﴿أَنَّا نَأۡتِي ٱلۡأَرۡضَ﴾	٤١	٥١

سورة إبراهيم

الآيــة	رقمها	الصفحة

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ﴾	٢١	١١٢
﴿بِمَآ أَشۡرَكۡتُمُونِ﴾	٢٢	٤٦
﴿ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ﴾	٣٧	٨٨
﴿دُعَآءِ﴾	٤٠	٤٤

سورة الحجر

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿دِمَآؤُهَا﴾	٣٧	٨٠
﴿جُزۡءٞ﴾	٤٤	١٠٠
﴿وَنَبِّئۡهُمۡ﴾	٥١	٨٧
﴿ ﴾	٦٨	٤٧
﴿ٱلۡمُسۡتَهۡزِءِينَ﴾	٩٥	٥٣

سورة النحل

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿ وَمَنَٰفِعُ﴾	٥	١٠٠
﴿وَمَا لَكُمۡ﴾	١٣	٩٩

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿أَيْنَ شُرَكَآءِى﴾	٢٧	١٠١
﴿ ﴾	٤١	٨٧
﴿ ﴾	٥٣	٨٨
﴿وَإِيتَآيِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾	٩٠	٥٨
﴿ ﴾[	٩٣	٨٨

سورة الإسراء

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿أُوْلِى شَدِيدٍ﴾	٥	٦٤
﴿لِيَسُـُٔوا۟﴾	٧	٦٦-٦٨
﴿وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ﴾	١١	٦١
﴿ ٱقْرَأْ ﴾	١٤	٩٩
﴿مَسْـُٔولًا﴾	٣٤	٦٦-٨٣
﴿يَـُٔوسًا﴾	٨٣	٦٦
﴿ وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا ﴾	٨٥	٩١
﴿كِتَٰبًا نَّقْرَؤُهُۥ﴾	٩٣	٨٥

سورة الكهف

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿وَهَيِّئْ﴾	١٠	٥٣
﴿وَيُهَيِّئْ﴾	١٦	٥٣
﴿فَأْوُۥٓاْ إِلَى ٱلْكَهْفِ﴾	١٦	٦٦
﴿وَلَمُلِئْتَ ﴾	١٨	٨٦
﴿وَلَا تَقُولَنَّ ﴾	٢٣	٣٦
﴿أَن ﴾	٢٤	٤٥
﴿مُّتَّكِـِٔينَ﴾	٣١	٥٣-٥٥
﴿لَّكِنَّاْ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى﴾	٣٨	٤٠
﴿إِن تَـرَنِ﴾	٣٩	٤٥
﴿ يُؤْتِيَنِ﴾	٤٠	٤٥
﴿مَا كُنَّا نَبْغِ﴾	٤٦	٤٥
﴿مَوْبِلًا﴾	٥٨	٩٧
﴿لَـٰكِنْ ﴾	٦٢	٤٥
﴿ تُعَلِّمَنِ﴾	٦٦	٤٥
﴿حَمِئَةٍ﴾	٨٦	٨٦
﴿جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ﴾	٨٨	١٠٧

سورة مريم

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿لِأَهَبَ لَكِ ﴾	١٩	٩٦
﴿أَثَٰثًا ﴾	٧٤	٥٣
﴿لَأُوتَيَنَّ ﴾	٧٧	٩١
﴿إِن كُلُّ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ءَاتِي ٱلرَّحْمَٰنِ عَبْدًا ﴾	٩٣	٥١

سورة طه

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿بِٱلْوَادِ ﴾	١٢	٤٦
﴿ ﴾	٢١	٩١
﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ ﴾	٧١	٦٥
﴿وَلَا يَحْيَىٰ ﴾	٧٤	٥٥
﴿وَذَٰلِكَ جَزَآءُ تَزَكَّىٰ ﴾	٧٦	١٠٧
﴿ ﴾	٩٤	٩٢
﴿ٱلدَّاعِيَ ﴾	١٠٨	٤٣
﴿ ﴾	١١٩	١١٢

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿وَمِنْ ءَانَآيِ ﴾	١٣٠	٥٨

سورة الأنبياء

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿ أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ ٱلْخَٰلِدُونَ ﴾	٣٤	٥٩
﴿سَأُوْرِيكُمْ ءَايَٰتِى فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴾	٣٧	٦٤
﴿ ﴾	٤٢	٨٥

سورة الحج

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿ ﴾	١١	٨٨
﴿ ﴾	٢٣	١١٥
﴿وَٱلْبَادِ﴾	٢٥	٤٥
﴿وَطَهِّرْ بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْقَآئِمِينَ ﴾	٢٦	٧٨
﴿ ٱلصَّلَوٰةِ ﴾	٣٥	٥١
﴿تَسْتَعْجِلُونِ﴾	٣٧	٤٥
﴿نَكِيرِ﴾	٤٤	٤٥

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿أَفَأُنَبِّئُكُم﴾	٧٢	٩١

سورة المؤمنون

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿لَهَادِ﴾	٥٤	٤٦
﴿يَجْـَٔرُونَ﴾	٦٤-٦٥	٨٨
﴿أَن يَحْضُرُونِ﴾	٩٨	٤٦
﴿رَبِّ﴾	٩٩	٤٥
﴿وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾	١٠٨	٤٤
﴿قَالَ ٱخْسَـُٔوا۟﴾	١٠٨	٨٢
﴿وَمَن يَدْعُ﴾	١١٧	٦١

سورة النور

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿وَيَدْرَؤُا۟ عَنْهَا ٱلْعَذَابَ﴾	٨	١١٢

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿ٱمۡرِيٕ﴾	١١	٩٩
﴿مُبَرَّءُونَ﴾	٢٦	٨٢
﴿يُضِيٓءُ﴾	٣٥	١٠٠
﴿يُؤَلِّفُ﴾	٤٣	٨٥
﴿تُرۡجِي مَن تَشَآءُ﴾	٥١	٩٩
﴿فَأۡذَن لِّمَن شِئۡتَ مِنۡهُمۡ﴾	٦٢	٤٠

سورة الفرقان

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿لِّنُحۡيِۦَ بِهِۦ مَيۡتٗا﴾	٤٩	٥٣

سورة الشعراء

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿يَأۡتِيهِمۡ أَنۢبَٰٓؤُاْ مَا كَانُواْ بِهِۦ﴾	٦	١٠٤
﴿يُكَذِّبُونِ﴾	١٢	٤٤
﴿﴾	١٤	٤٤
﴿سَيَهۡدِينِ﴾	٦٢	٤٥

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿ ﴾	٨١	٥٣
﴿وَٱلْغَاوُۥنَ﴾	٩٤	٦٦
﴿أَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ﴾	١٧٦	٤١
﴿عُلَمَٰٓؤُا۟ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾	١٩٧	١٠٩

سورة النمل

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿ ﴾	١٨	٤٦
﴿يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ﴾	٢٥	١٠٠
﴿حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ﴾	٢٩	٤٥
﴿أُو۟لُوا۟ قُوَّةٍ﴾	٣٣	٦٤
﴿فَلَمَّا جَآءَتْ﴾	٤٢	٧٧
﴿قِيلَ لَهَا ٱلصَّرْحَ﴾	٤٤	٥١
﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً﴾	٥٥	٧٤
﴿ لَمُخْرَجُونَ﴾	٦٧	٧٤

سورة القصص

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿وَيَسۡتَحۡيِۦ﴾	٤	٥٣
﴿مِن شَٰطِيٍ﴾	٣٠	٩٩
﴿وَمَا كُنَّا مُهۡلِكِي ٱلۡقُرَىٰٓ إِلَّا ظَٰلِمُونَ﴾	٥٩	٥١
﴿فَعَمِيَتۡ ٱلۡأَنۢبَآءُ﴾	٦٦	١٠٤
﴿وَلَا تَبۡغِ ٱلۡفَسَادَ فِي﴾	٧٧	٤٨

سورة العنكبوت

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿ ﴾	١٩	٩٩
﴿وَتَأۡتُونَ﴾	٢٩	٨٥
﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ أَرۡضِي وَٰسِعَةٞ﴾	٥٦	٤٩

سورة الروم

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿بِلِقَآيِ رَبِّهِمۡ﴾	٨	٥٨
﴿أ ﴾	١٠	٦٦
﴿وَلَمۡ يَكُن لَّهُم مِّن شُرَكَآئِهِمۡ شُفَعَٰٓؤُاْ﴾	١٥	١٠٥

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿وَلِقَآءِ ٱلۡأٓخِرَةِ﴾	١٦	٥٨
﴿ ءَاتَيۡتُم مِّن رِّبٗا﴾	٣٩	٩١
﴿بِهَٰدِ﴾	٥٣	٤٦

سورة الأحزاب

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِكُم مَّعۡرُوفٗا﴾	٦	١١٥
﴿ وَإِذۡ طَّآئِفَةٞ﴾	١٣	٧٨
﴿سُئِلُواْ﴾	١٤	٨٧
﴿يَأۡتِ ٱلۡأَحۡزَابُ﴾	٢٠	٤٧
﴿تَطَـُٔوهَا﴾	٢٧	٨٢
﴿وَتُـٔۡوِيٓ إِلَيۡكَ﴾	٥١	٦٦

سورة سبأ

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿كَٱلۡجَوَابِ﴾	١٣	٤٥

سورة فاطر

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿أُوْلِيٓ ﴾	١	٦٤
﴿ يُنَبِّئُكَ ﴾	١٤	٨٧
﴿ يَخۡشَى ٱللَّهَ مِنۡ عِبَادِهِ ٱلۡعُلَمَٰٓؤُاْ ﴾	٢٨	١٠٩
﴿ٱلسَّيِّئِ﴾	٤٣	٥٣

سورة يس

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿أَإِن ﴾	١٩	٧٥
﴿يُرِدۡنِ ﴾ ﴿يُنقِذُونِ﴾	٢٣	٤٥-٤٧
﴿فَٱسۡمَعُونِ ﴾	٢٥	٤٤
﴿مُتَّكِـُٔونَ ﴾	٥٦	٨٣
﴿يُحۡيِيهَا﴾	٧٩	٥٣

سورة الصافات

الآيــة	رقمها	الصفحة

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿ أَءِنَّا ﴾	٣٦	٧٤
﴿فَمَالِـُٔونَ ﴾	٦٦	٨٣
﴿أَءِفْكًا ﴾	٨٦	٧٥

سورة ص

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عُجَابٌ ﴾	٥	٣٦
﴿ أَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ ﴾	١٣	٤١
﴿ذَا ٱلْأَيْدِ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴾	١٧	٢٣-٦٠
﴿ ﴾	٢٤	٨٥
﴿ هَٰذَا عَطَآؤُنَا ﴾	٣٩	٨٠
﴿أُو۟لِى ٱلْأَيْدِى وَٱلْأَبْصَٰرِ ﴾	٤٥	٢٣-٦٠

سورة الزمر

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿يَٰعِبَادِ ﴾	١٠	٤٨
﴿يَٰعِبَادِ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ ﴾	١٦	٤٨

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴾	١٧	٤٧
﴿ذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾	٣٤	١٠٧
﴿قُلْ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ﴾	٥٦	٤٩
﴿ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ ﴾	٧٤	٩٩

سورة غافر

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿وَمَن تَقِ ﴾	٩	٤٧
﴿يُلْقِى ٱلرُّوحَ ﴾	١٠	٥١
﴿ٱلتَّلَاقِ﴾	١٥	٤٧
﴿ ﴾	٣٢	٤٧
﴿وَٱتَّبِعُونِ ﴾	٣٨	٤٧
﴿ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِى ٱلنَّاسِ ﴾	٤١	٥١
﴿فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَٰٓؤُا۟ ﴾	٤٧	١١٢
﴿وَمَا دُعَٰٓؤُا۟ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ ﴾	٥٠	١٠٥
﴿ٱلْمُسِىٓءُ ﴾	٥٨	١٠٠

سورة فصلت

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿قُلْ أَءِنَّكُمْ ﴾	٩	٧٤
﴿ نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ ﴾	٣١	١١٥
﴿فَيَئُوسٌ﴾	٤٩	٦٦
﴿يَسْـَٔمُ ﴾	٤٩	٨٨
﴿ ﴾	٥٠	٨٦

سورة الشورى

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿يَذْرَؤُكُمْ﴾	١١	٨٥
﴿ أَمْ لَهُمْ ﴾	٢١	١١٣
﴿وَيَمْحُ ٱللَّهُ﴾	٢٤	٦١
﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يَقْبَلُ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَعْفُواْ عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾	٢٥	٨٧
﴿مِن حِجَابٍ﴾	٥١	٥٨

سورة الزخرف

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿وَلِأُبَيِّنَ ﴾	٦٣	٩١

سورة الدخان

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿يَوْمَ تَأْتِي ﴾	١٠	٥١
﴿أَن تَرْجُمُونِ﴾	٢٠	٤٧
﴿فَٱعْتَزِلُونِ ﴾	٢١	٤٧

سورة الأحقاف

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿أُوْلُواْ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ﴾	٣٥	٦٤

سورة الفتح

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿تَطَئُوهُمْ﴾	٢٥	٨٢
﴿شَطْـَٔهُۥ ﴾	٢٩	٨٨

سورة الحجرات

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿تَفِيٓءَ﴾	٩	١٠٠
﴿ يَلِتْكُمْ﴾	١٤	٨٩

سورة ق

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿أَفَعَيِينَا﴾	١٥	٥٣
﴿امْتَلَئَتْ﴾	٣٠	٨٩

سورة الذاريات

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿وَٱلسَّمَآءَ بَنَيْنَٰهَا بِأَيْيْدٍ﴾	٤٧	٥٩
﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾	٥٦	٤٧
﴿وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ﴾	٥٧	٤٧

سورة القمر

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿يَوْمَ﴾	٦	٦١
﴿تُغْنِ﴾	٥	٤٦

سورة الرحمن

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ﴾	٢٤	٥٦

سورة الواقعة

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿وَنُنشِئَكُمۡ﴾	٦١	٨٦
﴿ٱلۡمُنشِـُٔونَ﴾	٧٢	٨٣
﴿حِينَئِذٖ﴾	٨٤	٩٥

سورة الحديد

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿ مِتۡنَا﴾	٤٧	٧٤

سورة المجادلة

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿يُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ﴾	١٧	٥٤

سورة الحشر

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿وَأَيۡدِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾[	٢	٥١
﴿تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ﴾	٩	٦٦
﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾	١٧	١٠٦

سورة الصف

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿لِيُطْفِـُٔوا۟﴾	٨	٨٤

سورة المنافقون

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿يُؤَخِّرَ﴾	١١	٨٥

سورة التغابن

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ﴾	٧	٨٥

سورة الطلاق

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿وَمَن ﴾	٢	٤٧
﴿أُو۟لَـٰتِ حَمْلٍ﴾		
﴿وَأُو۟لَـٰتُ ٱلْأَحْمَالِ﴾	٦	٦٤

سورة التحريم

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿وَصَٰلِحُ ﴾	٤	٦٣
﴿تَٰٓئِبَٰتٍ عَٰبِدَٰتٍ سَٰٓئِحَٰتٍ ﴾	٥	٧٨
﴿ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ ﴾	١٢	٣٧

سورة الملك

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿خَاسِئًا ﴾	٤	٨٧
﴿نَذِيرٌ ﴾	٨	٤٤
﴿سِيٓـَٔتْ ﴾	٢٧	٨٨

سورة القلم

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿ لَهُمْ شُرَكَآءُ فَلْيَأْتُوا۟ ﴾	٤١	١١٣
﴿ يَكَادُ﴾	٥١	٦١

سورة الحاقة

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿ٱقْرَءُوا۟ ﴾	١٩	٨٢

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿ٱلْخَٰطِـُٔونَ﴾	٣٧	٨٣

سورة المعارج

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿سَأَلَ﴾	١	٨٨
﴿تُـْٔوِيهِ﴾	١٣	٦٦

سورة نوح

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿يَزِدْهُمْ دُعَآءِىٓ﴾	٦	١٠١

سورة الجن

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿مُلِئَتْ﴾	٨	٨٦

سورة المزمل

الآيــة	رقمها	الصفحة

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿نَاشِئَةَ﴾	٦	٨٦

سورة المدثر

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿سَأُصْلِيهِ﴾	٢٦	٩١

سورة القيامة

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿أَن يُحْيِۦَ ٱلْمَوْتَىٰ﴾	٤٠	٥٣

سورة الإنسان

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿وَمَا تَشَآءُونَ﴾	٣٠	٦٦-٨٠

سورة المرسلات

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتْ﴾	١٠	٩٧

سورة النازعات

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿ أَخۡرَجَ مِنۡهَا مَآءَهَا ﴾	١٣	٧٧

سورة التكوير

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ﴾	٨	٦٦
﴿سُئِلَتۡ﴾	٨	٨٧

سورة المطففين

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿عِلِّيِّينَ﴾	١٨	٥٣

سورة الأعلى

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿سَنُقۡرِئُكَ ﴾	٦	٨٧

سورة البلد

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ﴾	١٩	٨٨
﴿ ﴾	٢٠	٨٥

سورة العلق

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿ ﴾	١٥	٣٩
﴿خَاطِئَةٍ ﴾	١٦	٨٧
﴿سَنَدْعُ﴾	١٨	٦١

سورة قريش

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴾	١	٥٢
﴿ إِۦلَٰفِهِمْ﴾	٢	٥٢-٤٣

سورة الكوثر

الآيــة	رقمها	الصفحة
﴿ ﴾	٣	٨٦

فهرس الأحاديث

الحديث الصفحة

١- حديث خطبة الحاجة ((إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ....[١]

فهرس الأشعار

الفهرسة على أرقام الصفحات		الصفحة
فَكُـــلٌّ مَـــا وافَـــقَ وَجْـــهَ نَحْـــوِ	وَكَـــانَ لِلرَّسْـــمِ احْتِمـــالاً يَحْـــوِي	١
رسْـــــمُ القُـــــرْآنِ سُـــــنَّةٌ مُتَّبَعَـــــهْ	كَمَـا نَحَـا أَهْـلُ المَـنَاحِي الأَرْبَعَـه	١
ولَيَكونـــــــاً لَنسْـــــــفَعاً لَكنَّـــــــا	هـــو أَنَـــا أَثْبِـــتْ حـــاشَ فاحـــذفنَّ	٢٢
لَنسْـــــفَعَاً لِيكُونـــــاً مـــــعْ إِذاً أَلِـــــفٌ	والنـــونُ في وكـــأيِّنْ)).....	٢٢
في الكهـفِ شِـينُ لشـيْءٍ بعـدَهُ أَلِـفٌ	وقـولُ في كـلِّ شـيءٍ لـيسَ مُعْتَـبَرا.	٣٦
.....والنُّونُ	في كـــــأيِّنْ كُلِّهـــــا زَهَـــــرَا	٣٩
ولَيَكونـــــــاً لَنسْـــــــفَعاً لَكنَّـــــــا	هـــو أَنَـــا أَثْبِـــتْ حـــاشَ فاحـــذفنَّ	٤٠
لَنسْـــــفَعَاً لِيكُونـــــاً مـــــعْ إِذاً أَلِـــــفٌ	والنُّـــــونُ في وكـــــأيِّنْ.....الخ	٤٠
وَلْـــأَيْكةِ الأَلفـــانِ الحـــذفُ نالَهـــُما	في صّ والشـــعراءِ طَيِّبـــاً (ســـجَرَا)	
وتَعـــرفُ اليـــاءَ في حـــالِ الثُّبُـــوتِ إذا	حَصَّـــلتَ محـــذُوفِها فخُـــذهُ مُبتَكِـــرا	
ويَاعِبـــــــادِ حذْفُـــــــهُ في الزُّمـــــــرِ	قبـــلُ الـــذين آمنـــوا لم يُنْكـــرِ	٤٩
وفي الُمنـــادَىٰ سِـــوىٰ تنزيـــلُ آخِرِهـــا	والعنكبـوتِ وخُلـفُ الزُّخـرُفِ انْتَقَـرا	٤٩
ويـــــاُمُحِلِّي حاضِـــريْ مـــعْ مُهلِكِـــيْ	آتـــىٰ الْمُقِيمِـــيْ مُعْجِـــزِي لاتَتْرُكِـــيْ	٥٢
.....	لإِيـــلاَفِ بِالْيَـــا غَيْـــرُ شَـــامِّيهِمْ تَـــلاَ	٥٢
وَإِيـــلاَفِ كُـــلٌّ وَهْـــوَ في الْخَـــطِّ سَـــاقِطٌ	.....	٥٢
هيِّـــئْ ويُهيِّـــئْ مـــعَ الســـيِّئ بِهـــا أَلِـــفٌ	مـــعْ يائِهـــا رســـمَ الغـــازِي وقـــدْ نُكِـــرَا	٥٤
.....	لَكِنْ يَحْيَىٰ وسُقْيَاها بِها حُبِرَا	٥٥

الفهرسة على أرقام الصفحات		الصفحة
بآيـــــةٍ وبآيـــــاتِ العـــــراقِ بهـــــا	يـاءانِ عـن بعضِـهِم ولـيسَ مُشْـتَهِرا	٥٦
وفي المنشـآت بهـا بالياءِ بِـلا أَلِـفٍ	[وفيْ الهِجَـاءِ عـنْ الغـازي كـذاك يُـرى]	٥٦
واكتُـــبْ بِيـــا آنـــائِي مِـــنْ وَرا	ئِـيْ شُـورىٰ وإيتـائِي بِنحـلٍ ذَكَـرا	٥٨
وواوُ يَـدْعُ لَـدىٰ سُـبْحانَ واقْتَرَبَـتْ	يَمْـحُ بِحـامِيْمَ نَـدْعُ في اقـرإ اخْتُصِـرَا]	٦٢
وحَـذْفُ إِحْـداهُما فِيمـا يُـزادُ بِـهِ	بِنـاءً اوْ صُـورَةً والجَمْـعُ عَـمَّ (سَـرَا)	٦٦
وَالْهَمْـزُ الاوَّلُ فِي الْمَرسُـومِ قُـلْ ألـفٌ	سِوَى الَّذِي بِمُرادِ الْوَصلِ قَد سُطِرَا	٧٠
وَإِبْـدَالُ أُخْـرَى الْهَمْـزَتَيْنِ لِكُلِّهِـمْ	إِذَا سَـكَنَتْ عَـزْمٌ كَـآدَمَ أُوهِـلاَ	٧١
أَئِـنَّكم يـاءُ ثـاني العنكبـوت وفي آل	أنعـامِ مـع فُصِّـلتْ والنملِ قـد زَهَـرا	٧٣
.....	وَرِئْيًـا بِتَـرْكِ الْهَمْـزِ يُشْـبِهُ الامْـتِلاَ	٩٠
فهٰـــؤلاءِ بِـــواوٍ يبنـــؤُمَّ بـــهِ	ويـا ابـنَ أُمَّ فَصِـلهُ كُلَّـهُ سَـطَرا	٩٢
ويومئـــذٍ ولِـــئَلاَّ حِينئِـــذٍ وَلـــئِنْ	ولامَ الِـفْ لِأَهـبْ بـدْرُ الإِمـامِ سَرى	٩٢
.....	ويـا ابـنَ أُمَّ فَصِـلهُ كُلَّـهُ سَـطَرا	٩٣
فَصْـلٌ وفيْ بَعـضِ الـذِيْ تَطرَّفَـا	فِيْ الرَّفـعِ واوٌ ثُمَّ زادوا أَلِفـا	١٠٢
وصـوِّرتْ طرفـاً بـالواوِ مـعَ ألـفٍ	في الرفـعِ في أحـرفٍ وقـد عَلَـتْ خَطَـرَا	١٠٢
أَنْبَؤُهُ مَعْ شُفَعآؤا، مِعْ دُعَآؤا بِغَا	فـرٍ، نَشَـؤُا بِهـودٍ وحـدَه شُـهِرا	١٠٣
الَاوَّلانِ فِي العُقُـــــــــــــــــودِ	وَسُـورَةِ الشُّـورَىٰ مِـن الـمَعْهُودِ	١٠٦
.....	.....فَتَمَّـتْ أَرْبَعَـاً زُهُـرَا	١١١
وَمَـــعْ أُوْلى الـــمُؤْمِنِينَ الـــمَلَؤْ	فِيْ النَّمْـلِ عَـنْ كُـلٍّ ا.هـ]	١١١

فهرس الأعلام

م	العلم	الصفحه
١	ابن اشته، محمد بن عبد الله	١٠٩
٢	ابن الأنباري، محمد بن القاسم	٤٩
٣	ابن القاصح، علي بن عثمان	٤٥
٤	ابن ظافر، إسماعيل بن ظافر	٥٥
٥	ابن غلبون، عبد المنعم بن عبيد الله	١١٦
٦	أبو حاتم هو سهل بن محمد	٥٤
٧	أبو حفص الخراز، أحمد بن علي	١١٢
٨	أبو عبيد القاسم بن سلام الخرساني	٤١
٩	أبو عمرو، عثمان بن سعيد	٤٩
١٠	أبي الوفاء نصر الهوريني	٣٨
١١	أبي حيان، محمد بن يوسف	٦٧
١٢	أبي داود، سليمان بن أبي القاسم	٥٤
١٣	الأخفش، هارون بن موسى	٨٤
١٤	بشر بن عمر	١١٠
١٥	البصري، أبو عمرو بن العلاء	٩٧
١٦	التونسي، محمد بن عبدالله	٥٩
١٧	الجحدري، عاصم بن أبي الصحاح	١٠٧
١٨	الجعبري، إبراهيم بن عمر	٥٠
١٩	عبيد الله بن سعد بن إبراهيم	١١٦
٢٠	سيبويه، عمرو بن عثمان	٨٤
٢١	السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر	٦٠

م	العلم	الصفحه
٢٢	الشاطبي، القاسم بن فيره	٤٤
٢٣	ابن عاشر، عبد الواحد بن أحمد	٥٠
٢٤	الطلمنكي أحمد بن محمد	١٠٩
٢٥	عبد الواحد بن محمد البلخي	١١٦
٢٦	عثمان بن جعفر	١١٦
٢٧	عطاء بن يسار	١٠٩
٢٨	الغازي بن قيس أبو محمد	٥٤
٢٩	الفرَّاء، أبو زكرياء يحي بن زياد	٦١
٣٠	قالون، عيسى بن مينا	٩٧
٣١	اللبيب، أبو بكر بن أبي محمد	٩٤
٣٢	المتولي محمد بن أحمد بن الحسن	٣٩
٣٣	محمد بن أحمد العوفي	٦٢
٣٤	محمد بن عيسى	١٠٤
٣٥	نافع بن عبدالرحمن	٩٧
٣٦	هارون بن موسى الأزدي	١١٠
٣٧	يعقوب بن إبراهيم	١١٦
٣٨	الخراز ، محمد بن محمد بن إبراهيم	٦٠

المصادر والمراجع مصادر مخطوطة ومطبوعة

أولاً : المصاحف:

١- القرآن الكريم.

٢- مصحف مجمع الملك فهد رحمه الله رواية الدوري عن البصري رحمهما الله.

٣- مصحف مجمع الملك فهد رحمه الله للنشر الحاسوبي.

ثانياً : المخطوطات:

٤- المخطوطة الأحمدية من المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية بمصر رقمها (١٢١٦).

٥- المخطوطة الأزهرية من مكتبة الأزهر رقمها (٣٠١٧٦٥).

٦- المخطوطة الهندية مصورة من مكتبة خدا بخش الهند: بتنة، رقمها (١١٠٢).

٧- مخطوطة الجواهر المكللة في القراءات لمن رام الطرق المكملة، للإمام محمد بن أحمد العوفي (ت١٠٥٠هـ)، ومرجع المخطوط في مكتبة الحرم النبوي الشريف.

٨- مخطوط فتح المنان المروي بمورد الظمآن، مؤلفه: عبدالواحد ابن أحمد بن علي بن عاشر (ت١٠٤٠هـ)، بخط الناسخ: عبدالسلام بن محمد السالمي الصنهاجي، تاريخ النسخ ١٢٠١هـ، مرجع المخطوط جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية – الرياض.

٩- مخطوطة تغريد الجميلة لملازمة العقيلة، بخط الناسخ:سليمان بن علي الشريف، تاريخ النسخ ١٣١٤هـ، مرجع المخطوط، مكتبة الأزهر الشريف برقم ٣١١٣٥٢، وعدد أوراقه ١٩٤.

ثالثاً: المراجع المطبوعة

١٠- إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة العشر:مؤلفه: أحمد محمد الدمياطي، تحقيق الشيخ:عبدالرحيم الطهروني، طبعة دار الحديث، القاهرة طبعة عام ١٤٣٠هـ.

١١- الإتقان في علوم القرآن: مؤلفه: العلامة السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق مركز الدراسات القرآنية، طبعة مجمع الملك فهد رحمه الله،ط ١٤٢٦.

١٢- أسماء سور القرآن وفضائلها:مؤلفته:د/ منيرة محمد ناصر الدوسري طبعة دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ.

١٣- الأعلام:مؤلفه: الزركلي خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي (ت١٣٩٦هـ)، طبعة دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢م.

١٤- الإمام المتولي وجهوده في القراءات،١٢٤٨هـ -١٣١٣م، للدكتور إبراهيم بن سعيد بن محمد الدوسري،مكتبة الرشد، الطبعة الأولى١٤٢٠هـ.

١٥- تاج العروس من جواهر القاموس: مؤلفه: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبوالفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيد(ت١٢٠٥هـ)،يتحقيق: مجموعة من المحققين،الناشر: دار الهداية.

١٦- تاريخ مدينة السلام:مؤلفه:الخطيب البغدادي (ت٤٦٣ هـ)،حققه: د/بشار عواد معروف، طبعة دار الغرب ،الطبعة الأولى، ١٤٤٢هـ- ٢٠٠١م

١٧- التبيان في شرح مورد الظمآن،مؤلفه: أبو محمد، عبدالله بن عمر الصنهاجي،ابن آجطَّا(توفي ٧٥٠هـ)،من أول باب حكم رسم الهمز إلى نهاية الكتاب، رسالة علمية، بتحقيق الطالب: عمر بن عبدالله بن علي الثويني، عام ١٤٢٨هـ- ١٤٢٩هـ.

١٨- تحفة الأنام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام: مؤلفه: أبو عبدالله شمس الدين محمد بن زين الدين القبيباتي(ت٩٢٦هـ) تحقيق: أ.د. موسى بن مصطفى العبيدان، من إصدارات النادي الأدبي - منطقة تبوك - الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ -٢٠٠٩م.

١٩- تذكرة الحفاظ: مؤلفه: الإمام الذهبي(ت ٧٤٨هـ)، تصحيح الطبعة عام ١١٧٧م، من العالية الهندية، مكتبة دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.

٢٠- تراجم المؤلفين التونسيين: مؤلفه: محمد محفوظ، طبعة دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٩٨٢م.

٢١- التيسير: مؤلفه: أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: د/ حاتم الضامن، طباعة مكتبة الصحابة، الإمارات الشارقة، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ.

٢٢- الجامع لأحكام القرآن مؤلفه: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١ هـ) المحقق: هشام سمير البخاري الناشر: دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية طبعة: ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣ م.

٢٣- جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد:مؤلفه: برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري (ت ٧٣٢هـ)،- تحقيق الزوبعي، الطبعة الأولى ١٤٣١هـ ٢٠١٠ م طبعة دار الغوثاني.

٢٤- الحجة في القراءات السبع: مؤلفه: الحسين بن أحمد بن خالويه، أبوعبد الله (ت ٣٧٠هـ) تحقيق/ د. عبد العال سالم مكرم، الأستاذ المساعد بكلية الآداب جامعة الكويت، طبعة دار الشروق الطبعة الرابعة ١٤٠١ هـ.

٢٥- الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة مؤلفه: المقرئ الحافظ أبي بكر عبدالغني المشهور باللبيب(توفي قبل ٧٣٦هـ) تحقيق د / عبد العلي أيت زعبول، طبعة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية دولة قطر. الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ/٢٠١١م.

٢٦- الدرة الفريدة في شرح القصيدة: مؤلفه: ابن النجيبين الهمذاني (ت ٦٣٤هـ)، حققه د/ جمال محمد طلبة السيد، طبعة مكتبة المعارف، الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ- ٢٠١٢م.

٢٧- دليل الحيران على مورد الظمآن في فني الرسم والضبط: مؤلفه: المارغني التونسي(ت ١٣٤٩هـ)، ضبط وتخريج زكريا عميرات، طباعة دار الكتب العلمية ١٤٢٢هـ.

٢٨- الرحيق المختوم في شرح اللؤلؤ المنظوم في ذكر جملة من الرسوم للعلامة: مؤلفه: حسن بن خلف الحسيني(ت ١٣١٣ هـ)، تحقيق جمال الدين محمد، شرف طبعة دار الصحابة، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٦م.

٢٩- رسالة ماجستير بعنوان "الجوهر الفريد في رسم القرآن المجيد" مؤلفه الشيخ: سيد بركات أبو عريشة الهوريني(ت بعد١٢٨٦هـ تقريبا)، تحقيق: الشيخ داخل علي

الجدعاني، وهي من أول الكتاب حتى نهاية الباب الثاني، نوقشت عام١٤٣٣/١٤٣٤هـ في الجامعة الإسلامية المدينة المنورة.

٣٠- رشف اللمى في كشف العمى: مؤلفه: الشيخ: العاقب الجكني بن مايابا (ت١٣١٢) تحقيق:د/محمد بن سيدي محمد مولاي،طبعة دار إلاف الدولية ١٤٢٧هـ.

٣١- سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي: مؤلفه: ابن القاصح (ت ٨٠١ هـ)، ضبط وتصحيح محمد عبدالقادر شاهين، طبعة دار الكتب العلمية،ط ٢٠٠٤هـ.

٣٢- سير أعلام النبلاء:مؤلفه: شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

٣٣- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: مؤلفه: عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، محمود الأرناؤوط، طباعة دار بن كثير طبعة ١٤٠٦هـ.

٣٤- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية): مؤلفه:أبو نصر إسماعيل الجوهري (٣٩٣هـ)، تحقيق أحمد بن عبدالغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت - الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ -١٩٨٧م.

٣٥- الضوء اللامع: مؤلفه: شمس الدين محمد بن عبدالرحمن بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، طبعة دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ — ١٩٩٢ م.

٣٦- الطراز في شرح ضبط الخراز:مؤلفه: أبوعبدالله محمد بن عبدالله التنسي (ت٨٩٩هـ)، تحقيق: د/ أحمد ابن أحمد شرشال، صادر عن مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - المدينة المنورة - طبعة ١٤٢٠هـ.

٣٧- عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل: مؤلفه: أبو العباس أحمد البناء المراكشي (ت ٧٢١هـ)، تحقيق هند شلبي، طباعة دار الغرب، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٠م.

٣٨- غاية النهاية في طبقات القراء:مؤلفه: ابن الجزري (ت ٨٣٣ رحمه الله)، طبعة جديدة مصححة اعتمد فيها على طبعة ج.برجستر، طبعة دار الكتب العلمية الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ ٢٠٠٦م.

٣٩- فتح الباري شرح صحيح البخاري: مؤلفه: ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) ،أشرف عليه الشيخ عبدالعزيز بن باز، المطبعة السلفية القاهرة ١٣٨٠هـ.

٤٠- القاموس المحيط: مؤلفه: مجد الدين الفيروزبادي (ت ٨١٧هـ)، ضبط وتعليق يوسف البقاعي، طبعة دار الفكر١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٤١- قواعد الإملاء: مؤلفه: عبد السلام محمد هارون (ت ١٤٠٨هـ)، طباعة مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة، طبعة عام ١٩٩٣م.

٤٢- كتاب المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، مؤلفه: الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ)، بتحقيق: أ.د حاتم صالح الضامن، دار البشائر، الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

٤٣- متن الشاطبية، حرز الأماني ووجه التهاني: ناظمها:الإمام الشاطبي (ت ٥٩٠هـ)،ضبط المتن الشيخ/محمد تميم الزعبي،الطبعة الثالثة١٤١٥هـ،طبعة دار الهدى.

٤٤- متن العقيلة مطبوع بتحقيق: د/ أيمن رشدي سويد، دار الغوثاني للدراسات القرآنية - دمشق - الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٤٥- متن طيبة النشر في القراءات:ناظمها: محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف، المعروف بابن الجزري رحمه الله،(ت٨٣٣هـ)،ضبطه وصححه وراجعه: محمد تميم الزعبي،طبعة دار الغوثاني الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ.

٤٦- متن مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن: ناظمه: الإمام المقرئ محمد بن محمد إبراهيم الشريشي الخراز(المتوفى ٧١٨ هـ)،ويليه الإعلان بتكميل مورد الظمآن، للإمام ابن عاشر(ت١٠٤٠هـ)، تحقيق: الدكتور/ أشرف محمد فؤاد طلعت، طبعة مكتبة الإمام البخاري.

٤٧- المحكم في نقط المصاحف مؤلفه: الداني (ت ٤٤٤هـ) تحقيق:عزت حسن دار الفكر طبعة الثانية ١٩٨٦م.

٤٨- مختار الصحاح: مؤلفه: محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي(ت٣١هـ)، طبعة مكتبة لبنان، طبعة ١٩٨٦م.

٤٩- مختصر التبيين لهجاء التنزيل مؤلفه: للإمام أبي داود سليمان بن نجاح (ت ٤٩٦هـ) دراسة وتحقيق /د. أحمد بن أحمد بن معمر شرشال طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف الطبعة الثانية ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م.

٥٠- مختصر شواذ القرآن: مؤلفه:الإمام الكرماني(ت بعد ٥٣٥هـ)،تحقيق: د/شمران العجلي، طبعة مؤسسة البلاغ ،بيروت – لبنان،الطبعة الأولى ٢٠٠١م.

٥١- مختصر فتح رب الأرباب بما أهمل في لب اللباب من واجب الأنساب:مؤلفه: لعباس بن محمد بن السيد رضوان الشافعي، (ت١٣٤٦هـ)، الناشر، مطبعة المعاهد بجوار قسم الجمالية – مصر – عام النشر ١٣٤٥هـ - ١٩٢٦م، ص٦٧، الأزهر وأثره في النهضة الأدبية الحديثة: لمحمد بن كامل الفقي، المطبعة المنيرية بالأزهر الشريف، ١٢٧/١.

٥٢- مختصرشواذ القران : مؤلفه: الحسين بن أحمد بن خالويه، أبوعبد الله (ت ٣٧٠هـ)،ط مكتبة المتنبي، القاهرة.

٥٣- مرسوم الخط: مؤلفه: الإمام إسماعيل بن ظافر العقيلي (ت ٦٢٣ هـ) دراسة وتحقيق: د/ محمد عبدالعزيز الجنايني، طبعة الهيئة القطرية للأوقاف، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

٥٤- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤلفه: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٥٥- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: مؤلفه: أحمد محمد الفيومي (ت ٧٧٠ هـ)، طبعة مكتبة لبنان، تاريخ ١٩٨٧م.

٥٦- المطالع النصرية للمطابع المصرية في الأصول الخطية: للمؤلف: الشيخ أبي الوفاء نصر الهوريني (ت١٢٩١هـ)، تحقيق د/ عبدالوهاب بن محمود الكحلة، مؤسسة الرسالة – بيروت- الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ.

٥٧- معجم المؤلفين: مؤلفه: عمر رضا كحالة، دار الرسالة – دمشق- ١٣٧٦هـ.

٥٨- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار: مؤلفه: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تحقيق محمد الشعباني طبعة دار الصحابة.

٥٩- المقنع في معرفة مصاحف الأمصار:مؤلفه:الإمام الداني(ت ٤٤٤هـ)، دراسة وتحقيق:نورة حسن الحميد ،مكتبة التدمرية، الطبعة الأولى،١٤٣١هـ-٢٠١٠م.

٦٠- نثر المرجان في رسم القرآن، مؤلفه: محمد غوث بن ناصر الدين محمد نظام الدين أحمد الأركاني: مطبعة عثمان يس ،بلدة حيدر آباد.

٦١- النشر بالقراءات العشر: مؤلفه ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)،. قدم له علي محمد الضباع، طبعة دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.

٦٢- هجاء المصاحف: مؤلفه: أبو العباس أحمد عمار المهدوي(توفي ٤٤٠هـ)، تحقيق: د/ حاتم الضامن، طباعة مكتبة الصحابة، الإمارات الشارقة، عام ١٤٢٨هـ.

٦٣- الوسيلة إلى كشف العقيلة: مؤلفه: علم الدين أبي الحسن السخاوي، (ت:٦٤٣هـ)، تحقيق: الدكتور/ مولاي محمد الإدريسي الطاهري، طبعة مكتبة الرشد،تاريخ الطبعة ١٤٢٤هـ،٢٠٠٣م.

فهرس الموضوعات

المقدمة ٠
المقدمة ١
القسم الأول ١٠
المبحث الأول: اسمه ونسبه ووفاته ١٢
المبحث الثاني: شيوخه وتلاميذه ١٣
المبحث الثالث: مؤلفاته ١٤
المبحث الرابع: مكانته وثناء العلماء عليه ١٤
المبحث الأول : تحقيق اسم الكتاب وصحة نسبته إلى مؤلفه ١٨
المبحث الثاني: القيمة العلمية للكتاب ١٩
المبحث الثالث: منهج المؤلف في كتابه ٢٠
المبحث الرابع: مصادر المؤلف في كتابه ٢٤
المبحث الخامس: وصف النسخ الخطية للكتاب ٢٨
صورة من الأصل المخطوطة الأزهرية (أ). ٣١
صورة من المخطوطة الهندية ورمزها (ب). ٣٢
صورة من المخطوطة المصرية ورمزها (د). ٣٣
صورة من المخطوطة المصرية وهي منسوخة من مخطوطة (د). ٣٤
الباب الثالث من الزيادة ٣٦
الباب الرابع :في حذف الياء وثبوتها ٤٣
الباب (الخامس): فيما زيدت فيه الياء ٥٨
الباب السادس: في حذف الواو وزيادتها ٦١
الباب السابع: في حروف من الهمز وقعت في الرسم على غير قياس ٧٠
الهمزة الابتدائية المبحث الأول: ٧٠
المبحث الثاني ٧١

الهمزة المتوسطة المبحث الأول: ٧٦
المبحث الثاني : ٧٨
المبحث الثالث: ٨٠
المبحث الرابع: ٨١
تنبيه: ٩١
تتمة: ٩٢
الهمزة المتطرفة : ٩٩
تتمة: ١٠٢
فهرس الآيات القرآنية ١٢٠
فهرس الأحاديث ١٥٧
فهرس الأشعار ١٥٨
فهرس الأعلام ١٦٠
المصادر والمراجع مصادر مخطوطة ومطبوعة..... ١٦٢
فهرس الموضوعات ١٦٩